



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

الدكتور منديم حسين وعلو



القواعد التطبيقية في اللغة العربية



مؤسسة بيسان
للطباعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القواعد التطبيقية فى اللغة العربية

كاتب:

نديم حسين دعكور

نشرت فى الطباعة:

بحسون

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٣	القواعد التطبيقيه فى اللغة العربيه
٢٣	اشاره
٢٣	اشاره
٢٩	مقدمه
٣١	الضمائر
٣١	اشاره
٣١	القسم الأول : الضمائر المنفصله وهى نوعان
٣٧	القسم الثانى : الضمائر المتصله
٤٥	القسم الثالث : ضمير الفصل
٤٧	القسم الرابع : ضمير الشأن
٤٨	القسم الخامس : الضمير المستتر
٤٨	اشاره
٤٩	الاستتار الجائز
٤٩	الاستتار الواجب
٥٣	الإعراب المقدر
٥٣	اشاره
٥٣	الاسم المقصور
٥٥	الاسم المنقوص
٥٦	الفعل الماضى المعتل الآخر
٥٧	الفعل المضارع المعتل الآخر
٦٥	شبه الجملة
٦٥	اشاره
٦٥	التعلق

- ٦٥ اشاره
- ٦٦ - الفعل
- ٦٧ ما يشبه الفعل
- ٦٧ - المصدر
- ٦٧ - اسم الفاعل
- ٦٨ - اسم المفعول
- ٦٨ - الصفه المشبهه
- ٦٨ - اسم الفعل
- ٦٨ - اسما المكان والزمان اللذان على وزن «مفعل»
- ٦٩ - الاسم الجامد المؤول بالمشترك
- ٦٩ - صيغ المبالغه
- ٧٣ حروف الجرّ
- ٧٣ اشاره
- ٧٣ القسم الأول
- ٧٣ اشاره
- ٧٣ ١ - من
- ٧٣ اشاره
- ٧٣ - للتبويض
- ٧٤ - لبيان الجنس
- ٧٤ - لايتداء الغايه فى المكان
- ٧٥ - لايتداء الغايه فى الزمان
- ٧٥ - وتجرّ «من» الضمير
- ٧٥ اشاره
- ٧٦ - نفى
- ٧٦ - نهى
- ٧٦ - استفهام

٢ - إلى ٧٧

٣ - عن ٧٧

٤ - الباء ٧٩

اشاره ٧٩

- قبل المبتدأ ٨١

- تزداد قبل الخبر ٨٢

- تزداد قبل الفاعل ٨٢

- تزداد قبل المفعول به ٨٣

٥ - اللام ٨٣

اشاره ٨٣

- الانتهاء ٨٤

- الملك ٨٤

- التعليل ٨٤

٦ - في ٨٥

٧ - على ٨٥

اشاره ٨٥

- الاستعلاء ٨٥

- بمعنى «في» ٨٥

القسم الثاني ٨٦

اشاره ٨٦

١ - الكاف ٨٦

اشاره ٨٦

- التشبيه ٨٧

- للتعليل ٨٧

٢ - حتى ٨٨

٣ - الواو ٨٩

٩٠	القسم الثالث
٩٠	القسم الرابع
٩٢	القسم الخامس
٩٢	القسم السادس
٩٢	اشاره
٩٦	دخول «ما» على حروف الجر
٩٧	يجوز حذف حرف الجر فى المواضع التاليه
١٠٠	المثنى
١٠٣	جمع المذكر السالم
١٠٦	جمع المؤنث السالم
١٠٨	الممنوع من الصرف
١١٠	الفعل الماضى
١١٠	اشاره
١١٠	١ - الفتح
١١١	٢ - السكون
١١٢	٣ - الضم
١١٣	الفعل المضارع
١١٣	اشاره
١١٤	- الضمه الظاهره
١١٤	- الضمه المقدره
١١٥	- ألف الاثنين
١١٥	- ياء المخاطبه
١١٥	- واو الجماعه
١١٥	- بناء الفعل المضارع
١١٨	نصب المضارع
١١٨	اشاره

- ١٢٣ ١ - أحرف الجر وهي ثلاثة : حتى - اللام - كي التعليلية.
- ١٢٤ ٢ - أحرف العطف وهي أربعة : أو - الواو - الفاء - ثم.
- ١٢٤ اشارة
- ١٢٧ - النفي
- ١٢٨ - الطلب
- ١٢٩ - الأمر
- ١٢٩ - النهي
- ١٣٠ - الدعاء
- ١٣٠ - الاستفهام
- ١٣٢ - العرض
- ١٣٢ - التحضيض : وهو الطلب بعنف
- ١٣٢ - التمتي
- ١٣٥ جزم المضارع
- ١٣٥ اشارة
- ١٣٥ ١ - القسم الأول
- ١٣٥ اشارة
- ١٣٥ ١ - لم
- ١٣٦ ٢ - لقا
- ١٣٦ ٣ - لام الأمر
- ١٣٧ ٤ - لا الناهية
- ١٣٨ ٢ - القسم الثاني
- ١٣٨ اشارة
- ١٣٨ الأحرف أربعة
- ١٣٨ اشارة
- ١٣٨ ١ - إن
- ١٤٠ ٢ - إذ ما

١٤٠ ٣ - لو

١٤١ ٤ - لولا

١٤١ الأسماء الجازمه

١٤١ ١ - من : للعاقل

١٤٢ ٢ - ما : لغير العاقل

١٤٢ ٣ - مهما : لغير العاقل

١٤٣ ٤ - متى

١٤٣ ٥ - أيتان

١٤٤ ٦ - أين

١٤٥ ٧ - أتى

١٤٦ ٨ - حيثما

١٤٦ ٩ - أتى

١٤٨ ١٠ - كيفما

١٤٨ ١١ - إذا

١٤٩ * يشترط لفعل الشرط سته أمور

١٥١ [اقتران الجواب بالفاء]

١٥١ اشاره

١٥١ ١ - الماضى

١٥٢ ٢ - طلب

١٥٢ ٣ - الفعل الجامد

١٥٤ ٤ - المقرون بسوف أو السين

١٥٦ ٥ - المقرون بقد

١٥٦ ٦ - المقرون بحرف نفى غير «لا» و «لم»

١٦٢ فعل الأمر

١٦٥ الفاعل

١٦٥ اشاره

- ١ - الاسم الظاهر الصريح ١٦٥
- ٢ - الضمير المتصل أو المستتر ١٦٥
- ٣ - المصدر المؤول ١٦٥
- ١ - اسم الفعل ١٦٧
- ٢ - اسم الفاعل ١٦٨
- ٣ - صيغ المبالغة ١٦٩
- ٤ - الصفه المشببه ١٦٩
- ٥ - الأسماء الجامده المؤوله بالمشتق كالعدد ١٧٠
- نائب الفاعل ١٧٢
- اشاره ١٧٢
- الاسم الصريح ١٧٢
- المصدر المؤول ١٧٢
- اسم المفعول ١٧٣
- الصفه المنسوبه ١٧٣
- المبتدأ ١٧٥
- اشاره ١٧٥
- تعريف المبتدأ وتنكيهه ١٧٩
- حذف المبتدأ ١٨٥
- اشاره ١٨٥
- ١ - فى النعت المقطوع إلى الرفع ١٨٥
- اشاره ١٨٥
- فى المدح ١٨٥
- فى الذم ١٨٥
- فى الترحم ١٨٥
- ٢ - أن يكون الخبر فعلا جامدا مثل نعم وبئس ١٨٥
- ٣ - أن يكون الخبر صريحا فى القسم ١٨٧

- ١٨٧ ----- ٤ - أن يكون الخبر مصدرًا نائبًا عن الفعل
- ١٨٨ ----- الخبر
- ١٨٨ ----- اشارته
- ١٨٨ ----- ١ - الخبر المفرد
- ١٨٩ ----- ٢ - الخبر الجملة
- ١٨٩ ----- اشارته
- ١٨٩ ----- أ - أسماء الشرط الواقعة مبتدأ وخبرها جملة الشرط وجوابه
- ١٩٠ ----- ب - المخصوص بالمدح أو الذم إن كان مقدمًا
- ١٩٠ ----- ج - ضمير الشأن
- ١٩٠ ----- د - المبتدأ في أسلوب الاختصاص
- ١٩١ ----- هـ - كآين إن وقعت مبتدأ
- ١٩١ ----- ٣ - الخبر شبه جملة
- ١٩١ ----- اشارته
- ١٩١ ----- - الجار والمجرور
- ١٩٢ ----- - ظرف المكان
- ١٩٢ ----- - ظرف الزمان
- ١٩٣ ----- حذف الخبر
- ١٩٣ ----- اشارته
- ١٩٣ ----- - الحذف الجائز
- ١٩٤ ----- - الحذف الواجب
- ١٩٥ ----- تأخير الخبر وتقديمه
- ١٩٥ ----- اشارته
- ١٩٥ ----- ١ - أن يكون المبتدأ اسمًا مستحقًا للصدارة في الجملة
- ١٩٥ ----- اشارته
- ١٩٦ ----- - اسم الاستفهام
- ١٩٦ ----- - اسم الشرط

- ١٩٦ - اسم التعجب
- ٢ - أن يتساوى المبتدأ مع الخبر في التعريف والتنكير ١٩٧
- ٣ - أن يكون الخبر جمله فعلياً فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ ١٩٨
- ٤ - أن تكون لام الابتداء داخله على المبتدأ ١٩٨
- ٥ - أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر ١٩٨
- ٦ - أن يكون الخبر مفصلاً عن المبتدأ بضمير فصل ١٩٨
- ٧ - أن يكون الخبر مقروناً بالفاء ١٩٩
- ٨ - أن يكون الخبر مفصلاً عن المبتدأ بضمير الشأن ١٩٩
- تقديم الخبر ١٩٩
- إشاره ١٩٩
- ١ - أن يكون الخبر مستحقاً لصدارة الجملة ١٩٩
- ٢ - أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ ٢٠١
- ٣ - أن يكون المبتدأ نكرة محضه ويكون الخبر شبه جملة أو جملة ٢٠١
- ٤ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر ٢٠٢
- كان وأخواتها ٢٠٣
- إشاره ٢٠٣
- القسم الأول ٢٠٤
- ١ - كان ٢٠٤
- إشاره ٢٠٤
- الماضي ٢٠٤
- المضارع ٢٠٤
- الأمر ٢٠٥
- اسم الفاعل ٢٠٥
- المصدر ٢٠٥
- تأتي كان زائده إذا وقعت في المواضع الآتية ٢٠٧
- أ - بين اسم التعجب وفعله ٢٠٧

ب - بين المبتدأ وخبره ٢٠٧

ج - بين الفعل والفاعل ٢٠٧

د - بين الصلة والموصول ٢٠٩

ه - بين الصفه والموصوف ٢٠٩

- حذف كان ٢٠٩

- حذف نون كان ٢١٣

٢ - ظل ٢١٤

٣ - أصبح ٢١٥

٤ - أضحى ٢١٥

٥ - أمسى ٢١٧

٦ - بات ٢١٧

٧ - صار ٢١٨

٨ - ليس ٢١٩

القسم الثاني من أخوات كان ٢١٩

اشاره ٢١٩

١ - زال ٢١٩

٢ - انفك ٢٢٠

٣ - برح ٢٢١

٤ - فتى ٢٢١

القسم الثالث : من أخوات كان ٢٢١

إنَّ وأخواتها ٢٢٣

اشاره ٢٢٣

معانى هذه الحروف ٢٢٣

- الخبر المفرد ٢٢٤

- الخبر الجملة ٢٢٤

- الخبر شبه جملة ٢٢٥

- أ - جار ومجرور ٢٢٥
- ب - ظرف مكان ٢٢٥
- ج - ظرف زمان ٢٢٦
- لا النافية للجنس ٢٣٨
- الأحرف العاملة عمل ليس ٢٥٢
- اشاره - ٢٥٢
- ١ - ما ٢٥٢
- ٢ - لا ٢٥٦
- ٣ - إن ٢٥٩
- ٤ - لات ٢٦١
- المفعول به ٢٦٤
- اشاره - ٢٦٤
- الاسم الصريح ٢٦٤
- المصدر المؤول ٢٦٤
- [عوامل اخرى للنصب] ٢٦٥
- أ - المصدر ٢٦٥
- ب - اسم الفاعل ٢٦٧
- ج - صيغ المبالغه ٢٦٩
- د - الصفه المشبهه باسم الفاعل ٢٧١
- المفعول المطلق ٢٧٢
- تعريفه ٢٧٢
- الأول : توكيد الفعل ٢٧٢
- الثانى : بيان النوع ٢٧٣
- الثالث : بيان العدد ٢٧٣
- [العامل فى المفعول المطلق غير الفعل] ٢٧٤
- ١ - المصدر ٢٧٤

- ٢٧٤ - اسم الفاعل
- ٢٧٤ - اسم المفعول
- ٢٧٤ - المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور
- ٢٧٤ - اسم الاشارة
- ٢٧٤ - الضمير العائد الى المصدر
- ٢٧٧ - العدد
- ٢٧٧ - صفة العامل
- ٢٨٠ - المفعول فيه
- ٢٨٠ - اشاره
- ٢٨١ - القسم الأول
- ٢٨٢ - القسم الثاني
- ٢٨٢ - القسم الثالث
- ٢٨٤ - [عوامل أخرى في الظرف]
- ٢٨٤ - أ - المصدر
- ٢٨٤ - ب - اسم المفعول
- ٢٨٥ - ج - اسم الفاعل
- ٢٨٥ - د - صيغه المبالغه
- ٢٨٥ - [مواضع حذف عامل المفعول فيه وجوبا]
- ٢٨٥ - اشاره
- ٢٨٦ - أ - إذا كان خبرا
- ٢٨٦ - ب - إذا كان صفة
- ٢٨٦ - ج - إذا كان حالا
- ٢٨٦ - د - إذا كان صلة الموصول
- ٢٨٧ - النائب عن الظرف
- ٢٩٩ - المفعول معه
- ٢٩٩ - اشاره

- ٢٩٩ ١ - الفعل
- ٣٠٠ ٢ - اسم الفاعل
- ٣٠٠ ٣ - اسم المفعول
- ٣٠١ ٤ - المصدر
- ٣٠١ ٥ - اسم الفعل
- ٣٠٥ المفعول لأجله
- ٣٠٥ اشاره
- ٣٠٧ أ - المصدر
- ٣٠٨ ب - اسم الفاعل
- ٣٠٨ ج - اسم المفعول
- ٣١٠ د - اسم الفعل
- ٣١٠ ه - صيغ المبالغة
- ٣١١ المفعول به على الاختصاص
- ٣١١ اشاره
- ٣١١ - للفخر
- ٣١٢ - للتواضع
- ٣١٢ - للبيان
- ٣١٧ المفعول به في التحذير والإغراء
- ٣٢١ الحال
- ٣٢١ اشاره
- ٣٢١ تعريف الحال
- ٣٢٣ صاحب الحال
- ٣٢٣ اشاره
- ٣٢٣ ١ - الفاعل
- ٣٢٣ ٢ - المفعول به
- ٣٢٣ ٣ - الفاعل والمفعول به معا

٣٢٣	٤ - المبتدأ
٣٢٥	٥ - المضاف إليه بثلاثة شروط
٣٢٦	أحكام الحال
٣٢٦	اشاره
٣٢٦	١ - الانتقال
٣٢٧	٢ - الاشتقاق
٣٢٨	٣ - أن تكون نكرة
٣٣٠	٤ - ألا يكون صاحبها نكرة محضه
٣٣١	الحال الجامده
٣٣٣	[الحال تكون مفرده و جمله أو شبه جمله]
٣٣٩	التمييز
٣٣٩	تعريفه
٣٣٩	تمييز الذات أو المفرد أو الملفوظ
٣٤٤	تمييز النسبه أو الجملة أو الملحوظ
٣٥٠	المنادى
٣٥٠	اشاره
٣٥١	[١- المنادى المبنى]
٣٥٤	٢ - المنادى المعرب
٣٥٤	اشاره
٣٥٤	١ - النكره غير المقصوده
٣٥٥	٢ - المنادى المضاف
٣٥٥	٣ - الشبيه بالمضاف
٣٦١	المستثنى
٣٦١	اشاره
٣٦٥	أفعال الاستثناء هي
٣٦٧	النعته

- ٣٦٧ اشارة
- ٣٦٧ - التخصيص
- ٣٦٧ - المدح
- ٣٦٧ - الذم
- ٣٦٧ - التأكيد
- ٣٦٨ - الترحم
- ٣٦٨ - النعت نوعان
- ٣٦٨ ١ - النعت الحقيقي
- ٣٦٨ ٢ - النعت السببي
- ٣٧٣ - النعت المؤول بالمشتق
- ٣٧٣ اشارة
- ٣٧٣ أ - المبني
- ٣٧٤ ب - المعرب
- ٣٧٧ [يقطع النعت عن منوعته]
- ٣٨٤ - العطف
- ٣٨٤ اشارة
- ٣٨٤ عطف النسق
- ٤٠٥ عطف البيان
- ٤٠٨ - البدل
- ٤٠٨ اشارة
- ٤٠٨ ١ - بدل كل من كل
- ٤٠٩ ٢ - بدل بعض من كل
- ٤١٠ ٣ - بدل الاشتمال
- ٤١١ ٤ - البدل المباين
- ٤١٢ - يبدل الاسم من الاسم
- ٤١٢ - يبدل الاسم من الضمير

- ٤١٢ يبدل الفعل من الفعل بدل كل وبدل اشتغال وبدل مياين
- ٤١٤ يبدل الضمير من الضمير
- ٤١٤ تبدل المعرفه من المعرفه
- ٤١٤ تبدل النكره من النكره
- ٤١٥ تبدل المعرفه من النكره
- ٤١٥ تبدل النكره من المعرفه
- ٤١٨ التوكيد
- ٤١٨ اشاره
- ٤١٨ [القسم الأول : التوكيد المعنوى]
- ٤١٨ اشاره
- ٤٢٠ توكيد الضمائر المتصله توكيدا معنويا
- ٤٢٤ القسم الثانى : التوكيد اللفظى
- ٤٢٤ اشاره
- ٤٢٤ - توكيد الاسم -
- ٤٢٤ - توكيد الفعل -
- ٤٢٤ - توكيد الحرف توكيدا لفظيا
- ٤٢٤ - توكيد الجملة الفعلية -
- ٤٢٧ - توكيد الجملة الاسمية -
- ٤٣٠ العدد
- ٤٣٠ اشاره
- ٤٣٠ [العدد الأسمى]
- ٤٣٠ اشاره
- ٤٣٠ ١- العدد المفرد : ١ إلى ١٠ وما بينهما ، وكلمه بضع
- ٤٣٤ ٢- العدد المركب : ١١ - ١٩ وما بينهما
- ٤٣٥ ٣- العقود : ٢٠ - ٩٠ وما بينهما
- ٤٣٤ ٤- العدد المعطوف : ٢١ - ٩٩ وما بينهما

- ٤٣٩ العدد الترتيبي
- ٤٤٢ الأسماء الخمسه
- ٤٤٢ اشاره
- ٤٤٢ ١ - ذو
- ٤٤٣ ٢ - فم
- ٤٤٤ ٣ - أب
- ٤٤٥ ٤ - أخ
- ٤٤٦ ٥ - حم
- ٤٥٠ الجمل التي لها محلّ من الإعراب
- ٤٥٠ اشاره
- ٤٥٠ ١ - الجمله الواقعه خبرا
- ٤٥٢ ٢ - الجمله الواقعه حالا
- ٤٥٣ ٣ - الجمله الواقعه صفه أو نعتا
- ٤٥٩ ٤ - الجمله الواقعه في محل نصب مفعول به
- ٤٦٢ ٥ - الجمله الواقعه مضافا إليه وهى في محل جر
- ٤٦٧ ٦ - الجمله الواقعه جوابا لشرط جازم
- ٤٦٩ ٧ - الجمله التابعه لجمله لها محل من الاعراب
- ٤٧١ الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب
- ٤٧١ اشاره
- ٤٧١ ١ - الجمله الابتدائيه
- ٤٧٢ ٢ - الجمله المستأنفه
- ٤٧٤ ٣ - الجمله المعترضه
- ٤٧٤ اشاره
- ٤٧٤ ١ - بين الفعل وفاعله
- ٤٧٤ ٢ - بين الفعل ونائب فاعله
- ٤٧٥ ٣ - بين الفعل ومفعوله

- ٤ - بين ما أصله المبتدأ والخبر ٤٧٥
- ٥ - بين الشرط وجوابه ٤٧٥
- ٦ - بين القسم وجوابه ٤٧٥
- ٧ - بين الموصوف وصفته ٤٧٦
- ٨ - بين اسم الموصول وصلته ٤٧٦
- ٩ - بين أجزاء الصلة ٤٧٧
- ١٠ - بين الجار والمجرور ٤٧٧
- ١١ - بين المضاف والمضاف إليه ٤٧٧
- ١٢ - بين حرف التنفيس والفعل ٤٧٨
- ١٣ - بين قد والفعل ٤٧٨
- ١٤ - بين حرف النفي ومنفيه ٤٧٩
- ٤ - الجملة التفسيرية ٤٧٩
- اشاره ٤٧٩
- ١ - مقرونه بحرف تفسير : أى - أن ٤٧٩
- ٢ - مجردة من حرف تفسير ٤٨٠
- ٥ - جمله جواب القسم ٤٨١
- ٦ - الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم يقترن بالفاء الجزائية أو إذا الفجائية ٤٨٢
- ٧ - الجملة الواقعة صلة الموصول ٤٨٣
- ٨ - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب ٤٨٤
- محتويات الكتاب ٤٨٥
- تعريف مركز ٤٨٨

سرشناسه : دعكور، ندیم حسین

عنوان و نام پدید آور : القواعد التطبيقية في اللغة العربية / الدكتور ندیم حسین دعكور

مشخصات نشر : بیروت : موسسه بحسون، ۱۴۱۸ هـ = ۱۹۹۸ م = ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهری : ۴۴۲ صفحه

موضوع : زبان عربی -- نحو

توضیح : «القواعد التطبيقية في اللغة العربية»، تألیف دکتر ندیم حسین دعكور، از جمله آثار ادبیات عرب است که قواعد نحو را به شیوه تطبیقی با ذکر مثال بیان کرده است. کتاب، با مقدمه مؤلف آغاز شده است و متن آن فاقد تبویب و فصل بندی بوده و عناوین سلسله وار ارائه شده است؛ البته در خود عناوین از شیوه دسته بندی استفاده شده است.

شیوه نگارش مطالب، بدین ترتیب است که ابتدا یک آیه یا روایت یا عبارتی مرتبط با عنوان، ذکر و پس از آن نقش اعرابی تک تک مفردات بیان شده است. اگر در عبارتی وجوه مختلف اعرابی قابل تصور است، نویسنده به آنها اشاره کرده است.

مطالب کتاب با مبحث ضمائر آغاز و پس از آن مباحث شبه جمله، حروف جر، مثنی و غیر متصرف مطرح شده است. ذکر افعال ماضی، مضارع، امر، فاعل و نائب فاعل و مبتدا و خبر، انواع مفعول، حال، تمیز، بدل و تأکید از جمله دیگر عناوین مباحث است. در آخر نیز جملاتی که محلی از اعراب دارند و جملاتی که محلی از اعراب ندارند، با ذکر مثال شرح شده است.

ص: ۱

تختلف اللغة العربية عن سائر اللغات بعلامات إعرابها ، الأصلية منها والفرعية . وهذه العلامات تؤدى دورا مهما فى تقييم النص الأدبى . فهى المدخل إلى القراءه الصحيحه ، والعباره السليمه ، والمعنى المراد . وتحديد علامات الإعراب مرهون بمدى مقدرة التلميذ على تحليل العبارة . فإعراب كلمه ما ، فى عباره ما ، يرتبط بفهم الوظيفه المعنويه لتلك الكلمه . وهذا يقتضى تحليل العبارة إلى أجزاءها ، وفهم وظيفه كل جزء ، ليتمكن إعرابه إعرابا صحيحا .

انطلاقا من هذا المفهوم للإعراب ، يمكننا القول إن الإعراب يضع أسسا دقيقه مضبوطه للكلام والكتابه والاستماع ، ويربى فى التلاميذ القدره على التحليل والاستنباط ، وينمى فيهم دقه الملاحظه التى تقودهم إلى الموازنه بين التراكيب المختلفه والمتشابهه .

وإذا ما تصفّحنا كتب القواعد التى بين أيدي التلاميذ ، وجدناها تقتصر فى الغالب على المنهج النظرى ، وتفتقر إلى التطبيق العملى ، مما يؤدى إلى عدم تحقيق الغايه المنشوده منها على الوجه المتوخى . فالتلاميذ يستظهرون القواعد دون تفهم . والاستظهار سرعان ما يذهب به النسيان . وفى مثل هذه الحال ، يبدو الإعراب بالنسبه إلى التلاميذ جافا وصعبا ، ويصبح الإلمام به أمرا عسيرا . يضاف إلى ذلك ، أن إلمام التلميذ بالقواعد ، قد يتوقف فى الغالب على دراسه مرحله التعليم المتوسطه .

وذلك لأن أكثر التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بعد هذه المرحله ، قد يتجهون إلى الدراسه فى الفروع العلميه ، حيث لا قواعد ولا إعراب.

وقد رأينا بدافع المسؤوليه والحرص ، أن نضع هذا الكتاب ، ليكون عوناً ومرشداً لتلاميذنا الأعزاء ، وليجيب إليهم لغتنا العربيه التى كرمها الله سبحانه. وقد اعتمدنا المنهج النظرى مشفوعاً بأمثله تطبيقيه عمليه ، وأكثرنا من شواهد القرآن الكريم. وذلك لاعتقادنا أن القرآن الكريم وعاء اللغه ، وأن دراسه القواعد ، لا تؤتى ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها ، وأن الإمام بالقواعد يمثل الجانب النظرى ، والتطبيق يمثل الجانب العملى الذى من شأنه أن يرسخ القواعد فى أذهان التلاميذ ، ويحقق الغايه المنشوده من دراستها ، وهى القراءه السليمه ، والتعبير السليم ، شفويًا كان أو كتابيًا.

ونسأل الله تعالى ، أن يهدينا سبيل الرشاد ، لما فيه عون لتلاميذنا ، وخدمه للغتنا العربيه.

تنقسم الضمائر إلى خمسة أقسام :

القسم الأول : الضمائر المنفصلة وهى نوعان

أ - ضمائر واقعه فى محل رفع.

ب - ضمائر واقعه فى محل نصب.

والضمائر الواقعه فى محل رفع هى :

- (أنا) : للمتكلم المفرد.

أنا تلميذ نشيط أو أنا تلميذه نشيطه.

أنا : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تلميذ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (نحن) : لجمع المتكلمين أو المتكلمات.

نحن نشيطون أو نشيطات.

نحن : (ضمير منفصل) مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

نشيطون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

نشيطات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (أنت) : للمخاطب المفرد المذكر.

أنت نشيط.

أنت : (ضمير منفصل) مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

نشط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (أنتِ) للمخاطبه المفرده المؤنثه.

أنتِ نشيطه.

أنت : (ضمير منفصل) مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

نشطه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (أنتما) : لمخاطبه المثنى المذكر والمؤنث.

أنتما نشيطان أو نشيظتان.

أنتما : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

نشطان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- (أنتم) : لمخاطبه جمع المذكر.

أنتم نشيظون.

- (أنتن) : لمخاطبه جمع المؤنث.

أنتن نشيظات

- (هو) : للغائب المذكر.

هو نشيط.

- (هى) : للغائبه المؤنثه.

هى نشيطه

- (هما) : للمثنى الغائب المذكر والمؤنث.

هما نشيطان أو نشيظتان.

هما : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

نشیطان أو نشیطان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- (هم) : لجمع الذكور العقلاء الغائبين.

هم نشیطون.

ص: ١٠

- (هَنْ) : لجمع الإناث الغائبات

هَنْ نَشِيطَات

أما النوع الثاني من الضمائر المنفصلة التي تقع في محل نصب فهو الضمير (إيّا) الذي يجب أن تلحقه علامته تدل على من هو له :

- (إيأي) : للمفرد المتكلم.

إيأي تعنى.

إيأي : (ضمير منفصل) مبني على السكون في محل نصب مفعول به والياء للمتكم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب.

تعنى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

- (إيآنا) : لجمع المتكلم.

إيآنا تعنى.

إيآنا : (ضمير منفصل) مبني على السكون في محل نصب مفعول به و (نا) لجمع المتكلمين أو المتكلمات حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إيآك) : للمخاطب المذكر.

إيآك أعنى.

إيآك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- (إيآك) : للمخاطبه المؤنثه.

إيآك أعنى.

إيآك : (ضمير منفصل) مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاكُمَا) : للمثنى المخاطب.

إِيَاكُمَا أَعْنَى.

إِيَاكُمَا : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (كَمَا) حرف دال على المثنى المخاطب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاكُمْ) : للمخاطبين الذكور العقلاء :

إِيَاكُمْ أَعْنَى.

إِيَاكُمْ : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (كُمْ) حرف دال على جمع الذكور العقلاء المخاطبين مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاكُنَّ) : للمخاطبات الإناث.

إِيَاكُنَّ أَعْنَى.

إِيَاكُنَّ : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به و (كُنَّ) حرف دال على جمع المخاطبات الإناث مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاهُ) : للغائب المذكر.

إِيَاهُ أَعْنَى.

إِيَاهُ : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به و (إِيَاهُ) حرف دال على الغائب المذكر مبنى على الضم لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاهَا) : للغائبة المؤنثة.

إِيَاهَا أَعْنَى.

إِيَاهَا : (ضمير منفصل) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به و (هَا) حرف دال على الغائب المؤنث مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاهُمَا) : للغائب وللغائبتين.

إِيَاهُمَا أَعْنَى.

إِيَاهُمَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و (هما) حرف دال على الغائبين المثنى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاهُمْ) : للغائبين الذكور العقلاء.

إِيَاهُمْ أَعْنَى.

إِيَاهُمْ : (ضمير منفصل) مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(هم) حرف دال على الغائبين الذكور العقلاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- (إِيَاهُنَّ) : للغائبات الإناث.

إِيَاهُنَّ أَعْنَى.

إِيَاهُنَّ : (ضمير منفصل) مبني على السكون في محل نصب مفعول به و (هن) حرف دال على جمع الغائبات الإناث مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قد يتبادر إلى الذهن أنّ ما اتصل بالضمير (إِيَا) هو ضمير ويجب أن يكون له محل من الإعراب. لكن ، ينبغي أن ننتبه إلى أن الضمير لا يدخل على الضمير كما أنّ الشيء لا يدخل على ذاته.

ولك وجه آخر من الإعراب لكنه قليل وهو أن تعرب الضمير (إِيَا) مع ما اتصل به باعتباره كلاً لا يتجزأ نحو :

إِيَايَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

إِيَاهُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إِيَاهُنَّ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

القسم الثاني : الضمائر المتصلة

وهي الضمائر التي تتصل بآخر الكلمة سواء أكانت هذه الكلمة فعلا أم اسما أم حرفا. وتقع هذه الضمائر في محل رفع أو نصب أو جرّ.

آ - الضمائر الواقعة في محل رفع. وتسمّى ضمائر الرفع وشرطها أن تتصل بالفعل أو ب «كان» وأخواتها وهي :
- (تاء المتكلم).

كتبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).
تاء المخاطب أو المخاطبه على حسب ضبطها.

كتبت : (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح أو على الكسر في محل رفع فاعل.
- (تما) : للمخاطب المثني المذكر والمؤنث.

كتبتما : (تما) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- (تم) : لجمع المخاطب المذكر العاقل :

كتبتم : (تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- (تنّ) : لجمع المخاطب المؤنث.

كتبتنّ : (تنّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- (نا) : ضمير المتكلمين الذكور والإناث.

كتبنا : (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وتكون هذه الضمائر في محل رفع اسم كان وأخواتها إذا اتصلت ب «كان» أو بإحدى أخواتها نحو :

كنت قويا.

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء (والتاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
ما برحتم أقوياء.

ما : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

برحتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم
ما برح.

والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الإعراب.

أقوياء : خبر ما برح منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هناك ضمائر تتصل بالفعل الماضي أو المضارع أو الأمر وتكون في محل رفع فاعل وهي :

(ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبه ونون النسوة).

- (ألف الاثنين):

كتبا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والألف (ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

يكتبان أو تكتبان : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والألف (ألف الاثنين) ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أكتبين : فعل أمر على السكون (ونون النسوة) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ب - الضمائر المتصلة الواقعة في محل نصب :

وشرطها أن تتصل بالفعل أو ب «إنّ» وأخواتها وهي :

- (ياء المتكلم):

سامحنى : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله

ضمير مستتر جوازا تقديره هو والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب (والياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والنون للوقايه ... (والياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سامحني : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقايه والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إنني مسامح :

إنني : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والنون للوقايه ... (والياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».

مسامح : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (نا المتكلمين):

سامحنا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحنا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سامحنا : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ليتنا متسامحون.

ليتنا : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

(من أخوات إنّ) و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم لیت.

متسامحون : خبر (لیت) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- (كاف الخطاب) للمذكر والمؤنث على حسب ضبطها.

سامحك : فعل ماض ... والكاف ضمير متصل مبني على (الفتح أو على الكسر) في محل نصب مفعول به.

يسامحك : فعل مضارع ... والكاف ضمير متصل مبني على (الفتح أو على الكسر) في محل نصب مفعول به.

(الكاف لا تتصل بفعل الأمر).

لعلك ناجح :

لعلك : حرف ترجّ ونصب (من أخوات إنّ) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم لعلّ.

ناجح : خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (كما) للمثنى المخاطب المذكر والمؤنث.

سامحكما : فعل ماض ... (كما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحكما : فعل مضارع ... (كما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(كما لا تتصل بفعل الأمر).

إنكما شيطان أو شيطانان.

إنكما : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (كما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.

شيطان : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- (كم) للمخاطبين الذكور العقلاء :

سامحكّم : فعل ماض ... (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحكّم : فعل مضارع ... (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(كم لا تتصل بفعل الأمر).

لكنّكم متسامحون.

لكنّكم : حرف استدراك ونصب (من أخوات إنّ) مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم لکنّ.

متسامحون : خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ولك في (كم) وجه آخر.

الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

- (كنّ) للمخاطبات الإناث :

سامحكّنّ : فعل ماض ... و (كن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

يسامحكّنّ : فعل مضارع ... و (كنّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(كنّ لا تتصل بفعل الأمر).

ليتكّنّ نشيطات.

ليتكّنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب و (كَنْ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم لیت.

نشیطات : خبر لیت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (الهاء للغائب):

سامحه : فعل ماض ... (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

يسامحه : فعل مضارع ... (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

سامحه : فعل أمر ... (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

كأنه متسامح.

كأنه : حرف تشبيه ونصب (من أخوات إنّ) مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كان.

متسامح : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- (ها) للغائبه :

سامحها : فعل ماض ... (والها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحها : فعل مضارع ... (والها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سامحها : فعل أمر ... (والها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إنّها متسامحه

إنّها : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (والها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.

- (هما) للغائبين وللغائبتين :

سامحهما : فعل ماض ... و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحهما : فعل مضارع ... و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سامحهما : فعل أمر ... و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ليتهما متسامحان.

ليتهما : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.

متسامحان : خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

- (هم) للغائبين الذكور العقلاء.

سامحهم : فعل ماض ... و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يسامحهم : فعل مضارع ... و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سامحهم : فعل أمر ... و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إنّهم متسامحون.

إنهم : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

متسامحون : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ولك في (هم) وجه آخر من الإعراب.

الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- (هَنْ) للغائبات :

سامحهنّ : فعل ماضٍ ... و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم محل نصب مفعول به. والنون لجمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب.

يسامحهنّ : فعل مضارع ... و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والنون لجمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب.

سامحهنّ : فعل أمر ... و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والنون لجمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب.

لكنهنّ مجتهدات.

لكنهن : حرف استدراك ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و (الهاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم لکنّ. والنون لجمع الإناث.

ج - الضمائر المتصلة الواقعة في محل جر :

وهي الضمائر المتصلة الواقعة في محل نصب نفسها شرط أن تتصل بالاسم أو بالحرف.
هذا كتابي.

هذا : (ها) حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كتابي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

هذا كتابك :

الكاف ضمير متصل مبني على الفتح أو على الكسر في محل جر بالإضافة.

ص: ٢١

هذا كتابه :

الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

هذا كتابها.

الها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

اقتربت منك.

اقتربت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

منك : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح أو على الكسر في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل (مررت).

مررت بهنّ.

بهن : الباء حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر والنون لجمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب وشبه الجملة متعلق بفعل (مررت).

الكتاب عندك.

الكتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عندك : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح أو على الكسر في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

وهكذا الحال بالنسبة إلى باقي الضمائر.

القسم الثالث : ضمير الفصل

هو نوع من الضمائر المنفصلة وتسميته (فضلا) تعود إلى أنه يفصل بين ركني الجملة ويأتي لإفادته (التأكيد والحصر) نحو :

ص: ٢٢

زيد هو المجتهد.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(هو) : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

المجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(فصل بين المبتدأ والخبر)

كنا نحن المجتهدين.

كنا : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم كان.

نحن : ضمير فصل مبنى على الضم لا محل له من الإعراب.

المجتهدين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(فصل بين اسم كان وخبرها)

ظننتك أنت زيدا.

ظننتك : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أنت : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيدا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

(فصل بين المفعول به الأول والمفعول به الثانى)

وإعراب ضمير الفصل على النحو الذى رأيناه فيه مسأله. إذ كيف يكون الضمير - وهو الذى ينوب عن الاسم - لا محل له من

الإعراب؟ لذلك احتج بعض النحاه على هذا الإعراب وفضلوا إعرابه على الشكل التالى :

زيد هو المجتهد.

زيد : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

هو : ضمير فصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان.

المجتهد : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

إنك أنت القويّ.

إنك : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

أنت : ضمير فصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

القويّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

القسم الرابع : ضمير الشأن

وهو ضمير غير شخصي أي لا- يدلّ على متكلم أو مخاطب أو غائب. وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة. ويقع في صدر الجمله ويكون مبتدأ لها وتكون الجمله خبرا له نحو :

هي الأيام تتبدّل.

هي : ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول.

الأيام : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

تتبدل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي والجمله الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني.

والجمله من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول الذي هو ضمير الشأن.

ويكون المعنى : إنَّ الشَّانَ أو الأمر أو الموضوع أو الحكايه أن الأيام تتبدل.

ونحو : إنَّه العلم مؤسس الحضارات.

إنه : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والهاء ضمير الشان مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مؤسس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

الحضارات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

والجمله الاسميه في محل رفع خبر إن.

ونحو : حسبته زيد مجتهد.

حسبته : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء

ضمير الشان مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الاسميه في محل نصب مفعول به ثان.

التقدير : حسبت أن الأمر أو القصة أو الحكايه أن زيدا مجتهد.

القسم الخامس : الضمير المستتر

اشاره

قد يكون الضمير ظاهرا بارزا كما رأينا في الأمثله السابقه وقد يكون مستترا واقعا في محل رفع فاعل أو نائب فاعل . واستتار

الضمير يكون على نوعين :

الاستتار الجائز .

الاستتار الواجب .

الاستار الجائز

إذا كان الضمير يدلّ على غائب فهو يستتر جوازا. وضمير الغائب الذى يستتر جوازا هو ضمير المفرد الغائب (هو) وضمير المفردة الغائبه (هى) نحو :

قام : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو :

قامت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى .

يكسر : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو .

كسرت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى .

الاستار الواجب

إذا دلّ الضمير على الحاضر كان الاستتار واجبا. والضمائر التى تستتر وتدل على الحاضر هى : (أنا) للمتكلم و (نحن) للمتكلمين (مع فعل المضارع) وأنت للمخاطب (مع الفعلين : المضارع والأمر) نحو :

أكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .

نكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن .

تكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

أكتب : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

قد يقع الضمير المستتر جوازا ضميرا مستترا وجوبا وذلك في ثلاثه مواضع :

١ - الضمير المستتر في باب التعجب الذى على صيغته «ما أفعل» نحو : ما أحسن النجاح.

ما : اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

النجاح : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : ما أقبح الكفر.

ما : اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أقبح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - أن يقع الضمير المستتر فاعلا لفعل مدح أو ذم جامد بشرط أن يكون مفسرا بنكره نحو :

نعم طالبا زيدا.

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى

محل رفع خبر مقدم.

طالبا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بئس تربيته زيدا.

بئس : فعل ماض جامد لانشاء الذم مبنى على الفتح الظاهر على

آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر مقدم.

تربيه : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

حسن خلقا زيد.

حسن : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر مقدم.

خلقا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ونحو قوله تعالى : (سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا).

ساء : فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر مقدم.

مثلا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

القوم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت.

كذبوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب والجمله الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

٣ - أن يقع فاعلا لأفعال الاستثناء وهى : خلا وعدا وحاشا.

رأيت الطلاب خلا زيدا.

رأيت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الطلاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

خلا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجمله الفعلية في محل نصب حال.

زيدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ص : ٢٩

هناك كلمات لا تظهر عليها علامه الإعراب التي يقتضيها موقعها في الجملة وفي مثل هذه الحاله علينا أن نقدّرها لأسباب ثلاثه :

١ - عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمه لتحمل علامه الإعراب.

٢ - وجود حرف يقتضى حركه معينه تناسبه.

٣ - وجود حرف جر زائد أو شبيهه بالزائد.

النوع الأول : عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمه لتحمل علامه الإعراب لكونه حرفا من أحرف العله الثلاثه (الألف والواو والياء) ويشمل هذا النوع :

آ - الاسم المقصور.

ب - الاسم المنقوص.

ج - الفعل الماضى المعتل الآخر.

د - الفعل المضارع المعتل الآخر.

الاسم المقصور

وهو الاسم المعرب المنتهى بألف أصلية سواء أكانت ممدوده كألف «عصا» أم مقصوره كألف «فتى». وهذا الاسم تقدر عليه الحركات الثلاث

(الضمه والفتحه والكسره) للتعذر لأن الألف ساكنه لا تقبل الحركه مطلقا ولذلك نعربه بحركه مقدره منع من ظهورها التعذر.
أى استحاله وجود الحركه مع الألف نحو :

كسرت العصا.

كسرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

العصا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

ونحو : العصا طويله

العصا : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

طويله : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ونحو : ضربت بالعصا.

بالعصا : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «العصا» اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على الألف
منع من ظهورها التعذر وشبه الجمله متعلق بالفعل «ضرب».

وتقول : جاء الفتى.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الفتى : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

رأيت الفتى.

الفتى : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

ص: ٣١

مررت بالفتى.

بالفتى : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

«الفتى» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

وإذا كان الاسم المقصور نكره نوّن فتقول :

جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى.

(وله الإعراب نفسه الذى للاسم المقصور المعرف بأل كما سبق).

الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب المنتهى بياء أصلية غير مشدده قبلها كسره. وتقدر عليه حركتان (الضمه والكسره) للاستثقال وتظهر الفتحة لخفتها.

جاء المحامى.

المحامى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل.

مررت بالمحامى.

بالمحامى : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «المحامى» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل.

رأيت المحامى.

المحامى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وإذا كان الاسم المنقوص نكره حذف يائه وعوض عنها بتنوين يسمّى تنوين العوض وذلك فى حالتى الرفع والجر.

ص: ٣٢

جاء محام.

محام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء المحذوفه للتنوين منع من ظهورها الثقل.

مررت بمحام.

بمحام : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا- محل له من الإعراب «محام» اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على الياء المحذوفه للتنوين منع من ظهورها الثقل. وشبه الجملة متعلق. بالفعل مررت.

رأيت محاميا.

محاميا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الفعل الماضى المعتل الآخر

يكون الفعل الماضى معتلّ الآخر بالألف على نوعيها الممدوده والمقصوره. فتقدر عليها الفتحة للتعذر كما تقدر الضمه للتعذر أيضا وذلك إذا اتصل بواو الجماعه :

دنا الولد.

دنا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

رمى الولد.

رمى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

دنوا :

أصله : دنا+ واو الجماعه+ الألف الفارقة بين الاسم والفعل. التقى

ص: ٣٣

حرفان ساكنان (الألف والواو) فحذفت الألف وأبقيت الفتحة على الحرف الذى قبلها للدلالة عليها.

دنا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفه لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعه منع من ظهوره التعذر والواو ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الفعل المضارع المعتل الآخر

يكون الفعل المضارع معتلّ الآخر بالألف المقصوره أو الياء أو الواو.

- الألف المقصوره وتقدر عليها الضمه والفتحة للتعذر :

يتعافى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

لن يتعافى :

لن : حرف نفى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يتعافى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

إذا كان آخر الفعل المضارع واوا أو ياء قدّرت عليه الضمه فقط أما الفتحة فتظهر لخفتها :

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

لن يدعو :

يدعو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

يرمى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

أما فى حالة الجزم فتظهر فيه علامه الاعراب التى هى حذف حرف العله.

لم يتعاف

يتعاف : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو (أصل الفعل يتعافى).

لا تأت.

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

تأت : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (أصل الفعل تأتى).

لا تخش غير الله.

لا تخش : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (أصل الفعل «تخشى»).

غير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

ونحو قوله تعالى : (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ)

ليدع : اللام لام الأمر حرف جزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب «يدع» فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ناديه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

(أصل الفعل يدعو).

- النوع الثانى : وجود حرف يقتضى حركه معينه تناسبه ، وذلك فى الاسم المفرد المضاف إلى ياء المتكلم بشرط ألا يكون اسما منقوصا أو مقصورا ، وتقدر فيه الحركات الثلاث (الضمه والكسره والفتحه). وذلك لأن ياء المتكلم التى هى مضاف إليه تكون بعد الحرف الأخير من الاسم مباشره. وهذا الحرف هو موضع علامات الإعراب ، ولكن ياء المتكلم تقتضى وجود علامه اعراب تناسبها وهى الكسره لمجانستها لها. إذ يستحيل المجيء بحركات الإعراب قبل الياء لأنه لا يمكن تحريك الحرف الواحد بحركتين فى وقت واحد. والحركتان هما كسره المناسبه للياء وحركه الإعراب. لذلك تقدر حركات الإعراب الثلاث بسبب حركه المناسبه.

نحو : جاء معلّمى.

معلمى : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.
رأيت معلّمى.

معلمى : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.
مررت بمعلّمى.

بمعلمى : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب «معلمى» اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

وتقدّر حركات الإعراب أيضا لاشتغال المحل بحركه المناسبه على جمع التكسير وجمع المؤنث السالم المضافين إلى ياء المتكلم.

جاء أجبائي.

أجبائي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

رأيت أجبائي.

أجبائي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

مررت بأجبائي.

بأجبائي : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب «أجبائي» اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

وقد يكون المضاف إلى ياء المتكلم مثني أو جمع مذكر سالما. وفى هذه الحالة تظهر علامات الإعراب ولا تقدر.

جاء معلماى.

معلماى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

رأيت معلماى.

معلماى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء (المدغمه فى ياء المتكلم) لأنه مثني وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

ص: ٣٧

مررت بمعلمي.

بمعلمي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب «معلمي» اسم مجرور وعلامة جره الياء (المدغمه في ياء المتكلم) لأنه مثنى والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

وتقول : جاء معلّمِي.

معلمي : أصلها معلموى انقلبت الواو ياء ثم أدغمت في ياء المتكلم. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو (المنقلبه ياء والمدغمه في ياء المتكلم) لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

رأيت معلّمِي.

معلمي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء (المدغمه في ياء المتكلم) لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مررت بمعلمي.

بمعلمي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب «معلمي» اسم مجرور وعلامة جره الياء (المدغمه في ياء المتكلم) لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

أما الاسم المقصور المضاف إلى ياء المتكلم ، فتقدر عليه حركات الإعراب كما لو لم يتصل بياء المتكلم :

هذه عصاي.

هذه : «ها» حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب «ذه» اسم اشاره مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

ص: ٣٨

عصای : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

كسرت عصای.

عصای : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

ضربت بعصای.

بعصای : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب «عصای» اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه وشبه الجملة متعلق بالفعل «ضربت».

وكذلك الحال بالنسبه إلى الاسم المنقوص تقدر عليه حركات الإعراب الثلاث كما لو لم يتصل بياء المتكلم :

جاء محامىً.

محامى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء (المدغمه فى ياء المتكلم) منع من ظهورها الثقل وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

رأيت محامىً.

محامى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الياء (المدغمه بياء المتكلم) منع من ظهورها الثقل وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

مررت بمحامىً.

بمحامى : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب

«محمى» اسم مجرور وعلامة جزه الكسره المقدره على الياء (المدغمه فى ياء المتكلم) منع من ظهورها الثقل وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

- النوع الثالث : وجود حرف جرّ زائد أو شبيه بالزائد. وفى هذه الحاله تقدر علامات الإعراب الثلاث لاشتغال المحل بحركه حرف الجرّ الزائد أو الشبيه بالزائد. وذلك لأن الحرف الذى هو موضع حركه الإعراب لا يتحمل علامتين فى وقت واحد :
ما جاء من أحد.

ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

من : حرف جرّ زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجرّ الزائد.

وقد تكون العلامه المقدره حرفا نحو :

هل من مجتهدين فى الصفّ.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون لا محل من الإعراب.

من : حرف جرّ زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

مجتهدين : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجرّ الزائد.

فى الصفّ : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

أحرف الجرّ الشبيهه بالزائده هى : ربّ ، و «واوها» ويجب أن يكون ما بعدهما نكره يعرب مبتدأ :

رَبِّ عدو ينفعك.

رَبِّ : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عدو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الشبيه بالزائد.

ينفعك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

ونحو : وكتاب خير من صديق.

و : واو رب حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الشبيه بالزائد.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

من صديق : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالخبر «خير».

التقدير : رب كتاب خير من صديق.

ملاحظه : يرى البعض أن الكسره لا تقدّر على ما قبل ياء المتكلم لكونها ظاهره. والواقع أن هذه الكسره هي نفسها كانت في حالتى الرفع والنصب ولم تكن علامه إعراب ، وهي كذلك في حاله الجر.

ص : ٤١

تطلق هذه التسمية على الظرف والجار والمجرور لسببين :

١ - أن الظرف والجار والمجرور ينوبان عن الجملة وينقل إليهما ضمير متعلقيهما نحو : الكتاب على الطاولة أو الكتاب عندك .

فالجار والمجرور والظرف ينوبان هنا عن الخبر المقدّر الذي هو الجملة الفعلية «استقر». وهذا يعنى أنهما شبيهان بالجملة فى مثل هذا الموضوع . كما أن الضمير المستتر فى فعل «استقر» قد انتقل مضمرا فى الظرف والجار والمجرور .

٢ - أن الظرف والجار والمجرور سواء أكانا تامين أم غير تامين لا- يؤديان معنى مستقلا فى الكلام وإنما يؤديان معنى فرعيا فكأنهما جملة ناقصة أو شبه جملة .

التعلق

لا بدّ لشبه الجملة من متعلق تتعلّق به . والتعلق يعنى ارتباط شبه الجملة بالحدث الذى يدل عليه الفعل أو ما يشبهه . وكما عرفنا ، أنّ شبه الجملة تدل على معنى فرعىّ يتمم نقصان المعنى الذى يدل عليه الفعل أو ما يشبهه . وهذا يعنى أن شبه الجملة يرتبط بمعنى الفعل ، أى يتعلق به . فلو قلت «جاء زيد» لدلّت هذه الجملة على معنى مستقلّ يمكن

الاكتفاء به. أما إذا قلت : «جاء زيد يوم أمس» فإن الظرف يدلّ على معنى فرعىّ مرتبط بالفعل «جاء» لأنه أضاف إلى معناه معنى جديدا. وهو أن الحدث «المجىء» حدث في يوم أمس أى فى زمان معين. وكذلك الحال فى قولك «وقف زيد أمام الباب» فإن الظرف أضاف معنى جديدا إلى معنى الفعل «وقف» فضلا عن أن الحدث الذى يدل عليه الفعل قد وقع فى المكان المعين الذى حدده الظرف.

وعلى هذا النحو ، نقول فى شبه الجملة الواقع بعد المبتدأ أو الذى يتمم معه معنى الجملة إنه متعلق بمحذوف خبر. فإذا قلت :

الكتاب على الطاولة أو فوق الطاولة كان التقدير :

الكتاب كائن أو مستقرّ على أو فوق الطاولة وذلك إذا أردت الوقت الحاضر ، وكان واستقرّ على أو فوق الطاولة إذا أردت الوقت الماضى.

ويرى البعض أن نعرب شبه الجملة الواقع هذا الموقع خبرا بذاته أى ليس متعلقا بمحذوف خبر. غير أن الرأى القائل بتعلق شبه الجملة هو الأفضل والمتبع من قبل جمهور النحاه القدامى والمحدثين ، لأن الظرف والجار والمجرور كما رأينا لا يدلان على معنى مستقل. وإنما يدلان على معنى عند ما يرتبطان بالحدث الذى يحدثه الفعل أو ما يشبه الفعل.

وبعد ، فإن شبه الجملة يتعلق بالفعل أو بما يشبه الفعل من الكلمات التى تحمل معنى الحدث.

– الفعل

نحو : اذهب إلى المدرسه.

اذهب : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

إلى المدرسه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «اذهب».

ص : ٤٣

وضعته فوق الطاولة.

وضعته : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «وضع».

الطاولة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره.

ما يشبه الفعل

– المصدر

النجاح بعد التعب أمر مفرح.

النجاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالمصدر «النجاح».

التعب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره.

أمر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مفرح : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– اسم الفاعل

زيد مجتهد فى المدرسه.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فى المدرسه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم الفاعل «مجتهد».

– اسم المفعول

الجريح محمول على الكرسيّ.

الجريح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

محمول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

على الكرسي : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم المفعول «محمول».

– الصفة المشبهه

الجندي الباسل كريم بدمائه في سبيل الوطن.

الجندي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الباسل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كريم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بدمائه : الباء حرف جر «دمائه» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالصفة المشبهه «كريم».

– اسم الفعل

أفّ من الأغبياء.

أفّ : اسم فعل مضارع (بمعنى أتضجر) مبني على الكسر لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من الأغبياء : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم الفعل «أف».

– اسما المكان والزمان اللذان على وزن «مفعل»

سماؤنا ملعب للنجوم.

سماؤنا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو

مضاف و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ملعب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لنجوم : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم المكان «ملعب».

– الاسم الجامد المؤول بالمشق

إنه بحر بكرمه.

انه : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

بحر : خبر «ان» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بكرمه : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «كرمه» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالاسم الجامد «بحر» بتأويل كريم.

– صيغ المبالغه

زيد سباق إلى عمل الخير.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

سباق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلى عمل : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بصيغه المبالغه «سباق» على وزن فَعَال.

يتعلق شبه الجملة بمحذوف وذلك في المواضع الآتية :

– أن يقع المحذوف خبراً :

نحو : زيد في الصفّ.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع. التقدير : زيد موجود أو كائن فى الصف.

إن زيدا فى الصف.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن فى محل رفع.

كان زيد فى الصف.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان فى محل نصب.

- أن يقع المحذوف صفة :

مررت برجل فى الشارع.

فى الشارع : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة أو نعت فى محل جر. التقدير : مررت برجل (كبير أو طويل أو قصير أو ...) فى الشارع.

- أن يقع المحذوف حالا :

رأيت زيدا بعد الظهر.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

الظهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره.

التقدير : رأيت زيدا (واقفا أو راكبا أو مسرعا أو ...) بعد الظهر.

- أن يقع المحذوف صلة لاسم الموصول :

ارم ما بيدك.

ارم : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بيدك : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «يدك» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وشبه الجملة متعلق بمحذوف صله الموصول لا محل لها من الإعراب.

التقدير : ارم ما يوجد بيدك أو ما هو كائن بيدك.

- أن يكون المحذوف مفهوما من سياق الكلام :

بدمي أرض الوطن.

بدمي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «دمي» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره : أروى.

أرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الوطن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التقدير : أروى بدمي أرض الوطن.

- أن يكون الاستعمال قد جرى على حذفه :

نحو قولك للمريض الذي شرب دواء : بالشفاء.

بالشفاء : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «شربت».

ونحو قولك لمن تزوج : بالرفاء والبنين ..

بالرفاء : شبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «تزوجت».

- وكذلك فى حاله القسم بالواو أو بالتاء :

نحو : والله أو تالله.

والله : الواو واو القسم حرف جر مبنى على الفتح لا- محل له من الإعراب. «الله» لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

وبعد ، لقد عرفنا أن شبه الجملة يتضمن جاراً ومجروراً أو ظرف زمان أو مكان. وعلينا أن ننتبه إلى أن حرف الجر يجب أن يكون أصلياً ليؤلف مع مجروره شبه جملة وليضيف معنى فرعياً جديداً إلى ركنى الجملة (المبتدأ والخبر إذا كانت الجملة اسميه والفعل والفاعل أو نائبه إذا كانت الجملة فعليه) ، وإن لم يكن حرف الجر أصلياً ، انعدم وجود شبه الجملة وانعدم بالتالى تعلقه.

وحرف الجر الذى لا يصلح ليؤلف مع مجروره شبه جملة نوعان :

١ - حرف جر زائد.

٢ - حرف جر شبيه بالزائد.

النوع الأول لا يصلح ليؤلف مع مجروره شبه جملة وبالتالى لا يتعلق لأنه لا يضيف معنى فرعياً جديداً إلى ركنى الجملة وإنما يؤتى به للتوكيد وتقويه أجزاء الجملة.

وأحرف الجر التى تستعمل أصلية وزائده هى : من - الباء - اللام - الكاف.

أما النوع الثانى فيشمل «ربّ» وهى حرف يفيد التأكيد والتقليل حسب ما تدل عليه القرائن ، ولذلك عدّها النحاه حرفاً شبيهاً بالزائد لأنه يفيد معنى فرعياً جديداً ، ولكنه لا- يتعلق بشىء لأن المعنى الذى يفيدته لا- يحتوى الحدث كما يحتويه الزمان والمكان.

وهناك حرفان ينوبان عن «ربّ» وهما الواو والفاء. وسيمرّ فى باب «حروف الجر» ما فيه الكفايه ولذلك لا نرى هنا حاجه إلى استباق الكلام.

ص : ٤٩

حروف الجرّ

إشاره

تقسم حروف الجر الى ستة أقسام :

القسم الأول

إشاره

ما يجزّ الاسم الظاهر والضمير وهو سبعة أحرف :

١ - من

إشاره

حرف جر للتبويض (أى يدل على البعض) وليبان الجنس ولابتداء الغايه فى الزمان والمكان.

- للتبويض

نحو قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ)

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب وقد حرّك بالفتح منعا من التقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع (التقدير : بعض الناس).

من : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلّه الموصول.

ص: ٥٠

آمنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول.

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب «الله» لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بالفعل آمن.

- بيان الجنس

نحو قوله تعالى : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ).

اجتنبوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد حرّك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين.

الأوثان : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل نصب.

- لابتداء الغاية في المكان

نحو قوله تعالى : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى).

سبحان : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (فعله محذوف تقديره : «أسبح»).

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أسرى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

بعبه : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «بعبه» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل جر بالإضافه. وشبه الجمله متعلق بالفعل أسرى.

ليلا : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

من المسجد : جار ومجرور. وشبه الجمله متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

الحرام : نعت مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

– لابتداء الغايه فى الزمان

نحو : أعمل من الصباح إلى المساء.

أعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من الصباح : جار ومجرور. وشبه الجمله متعلق بالفعل أعمل.

– وتجرّ «من» الضمير

أشاره

نحو : أخذت (منه أو منها أو منهما أو منهن أو منهم أو منك أو منكم أو منكن ...) مالا.

– تستعمل «من» زائده وذلك بشرطين :

١ – أن يكون المجرور بها نكرة.

٢ – أن يسبقها نفى أو نهى أو استفهام.

- نفي

نحو : ما جاءني من أحد.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جاءني : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

- نهى

نحو : لا تضرب من أحد.

لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تضرب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

- استفهام

نحو : هل جاءك من أحد.

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جاءك : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

٢ - إلى

حرف جر يدل على انتهاء الغايه.

نحو قوله تعالى : (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ).

الى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

مرجعكم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- ويدلّ على غير انتهاء الغايه :

نحو : مشيت الى نصف الطريق

مشيت : فعل وفاعل.

الى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نصف : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بالفعل «مشى».

الطريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

٣ - عن

حرف جر يدل على المجاوره.

نحو : رميت السهم عن القوس.

رميت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

السهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد حرك بالكسر معنا من التقاء الساكنين.

القوس : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

وقد تأتي «عن» بمعنى بعد نحو قوله تعالى :

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ)

تركبن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

طبقا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد حرك بالكسر معنا من التقاء الساكنين.

طبق : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بالحال «طبقا».

التقدير : طبقا بعد طبق.

- وتكون «عن» اسما عند دخول «من» عليها.

نحو : أرى من عن يميني سهلا فسيحا.

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عن : اسم بمعنى جانب مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «أرى».

يميني : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

سهلا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فسيحا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : أرى من جانب يميني سهلا فسيحا.

٤ - الباء

اشاره

حرف جر له استعمالات عدة :

- للظرفيه نحو : أراك بالليل : أى فى الليل.

- للسببيه. نحو : بإهمالك حرمت من النجاح (أى بسبب اهمالك)

- للاستعانه نحو : كتبت بالقلم.

- للتعديه نحو : ذهبت بزيد.

- للتعويض نحو : اشتريت الكتاب بخمس ليرات.

- للإلصاق نحو : مررت بزيد.

- للمصاحبه نحو قوله تعالى : (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) (أى مصاحبا حمد ربك).

وتأتى «الباء» بمعنى «مع»

نحو : بعثك الكتاب بغلافه.

بعثك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

بغلغفه : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «غلغفه» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

- تستعمل الباء زائده للتوكيد في المواضع التالية :

- قبل المبتدأ

نحو : بحسبك الأخلاق الحسنه

بحسبك : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسبك» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الأخلاق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الحسنه : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وتزاد قبل المبتدأ الواقع بعد «إذا» الفجائية.

نحو : دخلت فإذا بالمعلم يشرح الدرس.

فإذا : الفاء حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «إذا» حرف مفاجأ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بالمعلم : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «المعلم» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

يشرح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

– تزداد قبل الخبر

نحو : ما أنت بمجتهد.

ما : حرف نفى يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما.

بمجتهد : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «مجتهد» خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ويكثر مجيء الباء في خبر ليس نحو قوله تعالى :

(أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ.)

أليس : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «ليس» فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الله : لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعزيز : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «عزيز» خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ذی : نعت منصوب محلا مجرور لفظا وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

– تزداد قبل الفاعل

نحو : كفى بالضمير مؤنبا.

ص: ٥٨

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

بالضمير : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «الضمير» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

مؤنبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : أكرم بالمجتهد

أكرم : فعل ماض جاء على صيغته الأمر مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغته الأمر.

بالمجتهد : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «المجتهد» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

– تزداد قبل المفعول به

نحو : ألقيت بكلّ جهدى.

ألقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

بكل : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «كل» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد وهو مضاف.

جهدى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر بالإضافة.

٥ – اللام

إشارة

حرف جر يدل على الانتهاء والملك والتعليل.

ص : ٥٩

– الانتهاء

نحو قوله تعالى : (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية فى محل رفع خبر.

لأجل : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب «أجل» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبهه الجملة متعلق بالفعل «يجرى».

مسمى : نعت مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

– الملك

نحو قوله تعالى : (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ).

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب «الله» لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبهه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

ما : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

فى السموات : جار ومجرور وشبهه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وما فى الأرض : معطوف على «ما فى السموات» الإعراب نفسه.

– التعليل

نحو : جئتكَ للدرس.

ص: ٦٠

جئتك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

للدرس : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «الدرس» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بالفعل جاء.

٦ - فى

حرف جر يدل على الظرفيه.

نحو : زيد فى المدرسه.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى المدرسه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

٧ - على

اشاره

حرف جر يدل على الاستعلاء وقد يأتى بمعنى فى :

- الاستعلاء

نحو : زيد على السطح

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

على السطح : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

- بمعنى «فى»

نحو قوله تعالى : (دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا).

دخل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

المدينه : مفعول فيه منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل «دخل».

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حين : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

غفله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أهلها : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل نصب.

التقدير : دخل المدينة في حين غفله من أهلها.

- وتأتي «على» اسما عند دخول «من» عليها وتكون حينئذ بمعنى فوق.

نحو : تكلم من على المنبر

تكلم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

على : اسم بمعنى فوق مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «تكلم».

المنبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

القسم الثاني

إشارة

ويشمل الأحرف التي لا تجر إلا الاسم الظاهر ولا تختص بظاهر معين ، وهي ثلاثة أحرف : الكاف وحتى والواو.

١ - الكاف

إشارة

حرف جر يستعمل للتشبيه والتعليل :

– التشبيه

نحو: زيد كالأسد

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كالأسد: الكاف حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «الأسد» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

التقدير: زيد شجاع أو قوى كالأسد.

– للتعليل

نحو قوله تعالى: (وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَأَكُمْ)

اذكروه: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب مفعول به.

كما: الكاف حرف جر وتعليل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «ما» حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هداكم: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب مفعول به والميم لجمع العقلاء المذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والمصدر المؤول من «ما» والفعل فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل «اذكروه».

التقدير: اذكروه لهدايته إياكم.

وتأتى الكاف زائده للتوكيد.

نحو قوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

كمثله : الكاف حرف جر زائد للتوكيد مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب «مثله» خبر ليس مقدم منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

شيء : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : ليس مثله شيء.

(لو لم تكن الكاف هنا زائده لأدى ذلك الى الاعتقاد بوجود «مثل» الله سبحانه تنزه عن التمثيل).

وتأتى الكاف اسما بمعنى مثل.

نحو : لا ينهى الكافر كالإيمان

لا : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينهى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

الكافر : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كالإيمان : الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو مضاف «الإيمان» مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره.

التقدير : لا ينهى الكافر مثل الإيمان.

٢ - حتى

حرف جر يدل على انتهاء الغايه.

نحو قوله تعالى : (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ)

سلام : خبر مقدم مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

هى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

مطلع : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع. التقدير : سلام مبارك.

الفجر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة فى آخره.

ونحو : مشيت حتى آخر الطريق

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

آخر : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «مشى».

الطريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره.

٣ - الواو

حرف جر يستعمل للقسم.

نحو : والله لأحافظن على العهد

و : واو القسم حرف جر مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

لأحافظن : اللام واقعه فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الإعراب. «أحافظن» فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة والنون حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم.

على العهد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «أحافظن».

القسم الثالث

ويشمل التاء التي تجرّ لفظتين فقط ولا تتعدى الى غيرهما. فإنها لا تجرّ إلا اسم الله عزوجل و «ربّ» مضافا إلى الكعبه أو إلى ياء المتكلم.

نحو قوله تعالى : (تَاللهِ لَقدْ آثَرَك اللهُ عَلَينا)

تالله : التاء تاء القسم حرف جر مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

ونحو قول العرب : تربّ الكعبه

ترب : التاء تاء القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «ربّ» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

ونحو : تربّي لأفعلنّ

تربّي : التاء تاء القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «ربّي» اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

القسم الرابع

ويشمل «كي» التي تجرّ فردا خاصًا من الظواهر ونوعا خاصا منها وهي لا تجرّ إلا أمرين :

أحدهما : ما الاستفهاميه.

يقال : جئتكَ أمس فتقول عن سبب المجيء : لِمه أو كِيمه؟ والأصل

لما وكيما. ولكن ما الاستفهاميه متى دخل عليها حرف الجر حذفت ألفها وجوبا كما في قوله تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ).

عم : أصلها عن + ما أدغمت النون بالميم وحذفت الألف. تقول لمن قال لك جئتك أمس : لمة أو كيمة؟.

أصلها : كي + ما حذفت الألف وجيء بهاء السكت وهي بمنزلة لام التعليل معنى وعملا.

كيمة : «كي» حرف جر مبني على السكون لا- محل له من الإعراب «ما» اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفه لدخول حرف الجر في محل جر بحرف الجر والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب وشبهه الجملة متعلق بالفعل «جاء».

التقدير : كيمة جئتني (أى لمة).

الثاني : أن المضمرة وصلتها وذلك هو النوع الخاص نحو : جئتك كي تكرمني

جئتك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

كي : حرف تعليل وجر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تكرمني : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا- محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من أن مضمرة والفعل في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل جاء.

التقدير : جئتك للإكرام.

القسم الخامس

منذ ومد : وهما يجران نوعا خاصا من الظواهر. ولا يكون هذا النوع إلا اسم زمان معين ماض أو حاضر ولا يكون مستقبلا.

نحو : ما رأيت منذ أو مذ يوم الخميس

ما : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رأيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

منذ : حرف جر مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

مذ : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يوم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «رأى».

الخميس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

القسم السادس

إشارة

ربّ : وهى تفيد التكثير والتقليل حسب ما تدل عليه القرائن فى الجملة.

ولذلك فهى حرف جر شبيه بالزائد لأنه يفيد معنى جديدا وهو التكثير أو التقليل. لكنه لا يتعلق بشيء لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوى الحدث كما يحتويه الزمان والمكان.

وهى تجر نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا من المظهرات. فإن جرّت ضميرا فلا يكون إلا ضمير غيبه مفردا مذكرا مرادا به المفرد المذكور وغيره ويجب تفسيره بنكره مطابقه للمعنى المراد منصوبه تعرب تمييزا :

رَبِّهٖ رَجُلًا لَقِيْتَهُ وَرَبَّهٖ امْرَأَةً لَقِيْتَهَا

رَبِّهٖ رَجُلَيْنِ لَقِيْتَهُمَا وَرَبَّهٖ امْرَأَتَيْنِ لَقِيْتَهُمَا

رَبِّهٖ رَجَالًا لَقِيْتَهُمْ وَرَبَّهٖ نِسَاءً لَقِيْتَهُنَّ.

رَبِّهٖ : حرف جر شبيهه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

رجلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لقيته : فعل وفاعل ومفعول به والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

وإن جرّت اسما ظاهرا فلا يكون إلا نكرة موصوفة.

نحو : رَبِّ رَجُلٍ صَالِحٍ لَقِيْتُ

رَبِّ : حرف جر شبيهه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رجل : مفعول به (لفعل لقيت الآتي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيهه بالزائد.

صالح : نعت مجرور (على اعتبار لفظ المنعوت) وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

لقيت : فعل وفاعل والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

ونحو : رَبِّ كِتَابِهِ وَاضِحٍ كَتَبَ زَيْدٌ

رَبِّ : حرف جر شبيهه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كتابه : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيهه بالزائد.

واضح : نعت مجرور (على اعتبار لفظ المنعوت) وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

كتب زيد : فعل وفاعل.

- قد تسبق «ربّ» بحرف نداء «يا» أو بحرف استفتاح «ألا» نحو :

يا ربّ عالم أخطأ في علمه

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(المنادى محذوف والتقدير : يا قوم رب عالم أخطأ علمه).

رب : حرف جر شبهه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عالم : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الشبيه بالزائد.

أخطأ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو الجملة الفعلية في محل رفع خبر.

في علمه : جار ومجرور ومضاف إليه وشبه الجملة متعلق بالفعل «أخطأ».

- تحذف «ربّ» ويحل محلها الواو في الأغلب والفاء وبل أحيانا نحو :

وعالم فقيه قابلت

و : واو «رب» حرف جر شبهه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عالم : مفعول به مقدّم لفعل قابلت «الآتى» منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف

الجر الشبيه بالزائد.

فقيه : نعت مجرور (على اعتبار لفظ المنعوت) وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

ص : ٧٠

قابلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ونحو : فمثلك طالب قد لقيت

فمثلك : الفاء حرف نائب عن ربّ مبني على الفتح لا- محل له من الإعراب. «مثلك» مفعول به مقدم للفعل «لقيت» الآتي منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

طالب : بدل كل من كل من الكاف في «مثلك» مجرور (على اعتبار لفظ المبدل منه) وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره.

ونحو : بل عالم كبير غابت عنه أشياء

بل : حرف نائب عن «رب» مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عالم : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

كبير : نعت مجرور (على اعتبار لفظ المنعوت) وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره.

غابت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عنه : حرف جر مبني على السكون لا- محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

أشياء : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

تزداد «ما» بعد «ربّ» فتكفها عن العمل والأغلب حينئذ دخولها على جملة فعلية.

نحو قوله تعالى: (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ)

ربما: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «ما» كافه حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كفروا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

- تزداد «ما» بعد الكاف فتكفها عن العمل.

نحو: إِنَّ الكسل مكروه كما الاهمال في الصفِّ

ان: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الكسل: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مكروه: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كما: الكاف حرف جر بطل عمله لدخول ما الزائده عليه مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «ما» كافه حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الاهمال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

- وكذلك تزداد «ما» بعد «من» و «عن» و «الباء» فلا تكفها عن العمل.

نحو قوله تعالى : (عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ)

عما : أصلها عن + ما.

عن : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

قليل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتى «نادمين».

ليصبحن : اللام حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب «يصبحن» فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفه لالتقاء الأمثال لأنه من الأفعال الخمسه والواو المحذوفه لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم يصبحون والنون حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

نادمين : خبر يصبحون منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

يجوز حذف حرف الجر فى المواضع التاليه

أ - أن يكون المجرور مصدرا مؤولا من أن والفعل أو من أن ومعموليهما.

نحو : أعجب أن ينجح المهمل.

أعجب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

أن : حرف نصب ومصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ينجح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل جر بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أعجب».

التقدير : أعجب لنجاح المهمل.

ونحو : فرحت أنك ناجح.

فرحت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

أنك : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم «أن».

ناجح : خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والمصدر المؤول من أن ومعموليها فى محل جر بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلقان بالفعل «فرح».

التقدير : فرحت بأنك ناجح.

ب - أن يكون حرف قسم.

نحو : حياتى لأخلصنّ لوطنى.

حياتى : اسم مجرور بحرف جر محذوف وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

لأـخلصن : اللام واقعه فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أخلصن» فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة والنون حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب قسم.

التقدير : بحياتى لأخلصن لوطنى.

ج - أن يكون الحرف هو لام التعليل الداخلة على «كى» المصدرية.

نحو : أدرس كى تنجح

أدرس : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

كى : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تنجح : فعل مضارع منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والمصدر المؤول من كى والفعل فى محل جر بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أدرس».

التقدير : أدرس للنجاح.

ص : ٧٥

المثنى كلمه تدلّ على اثنين من الناس أو الحيوانات أو الأشياء ، وذلك بزياده ألف ونون على الاسم المفرد فى حاله الرفع ، وياء ونون مكسوره فى حالتى النصب والجر. وما دلّ على اثنين دون زياده ألف ونون أو ياء ونون فهو ملحق بالمثنى ويعرب إعرابه.

- يرفع المثنى بالألف : نجح الطالبان المجتهدان.

الطالبان : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الألف لأنه مثنى.

المجتهدان : نعت مرفوع وعلامه رفعه الألف لأنه مثنى.

- ينصب المثنى ويجزّ بالياء :

هناك الطالبين المجتهدين.

الطالبين : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه مثنى.

سلمت على الطالبين الفائزين.

الطالبين : اسم مجرور وعلامه جرّه الياء لأنه مثنى.

- يلحق بالمثنى : اثنان ، اثنتان ، ثنتان ، كلا ، كلتا :

جاء اثنان من الطلاب.

اثنان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشى.

- كلا- ، كلتا : إذا أضيفتا إلى ضميريهما أعربت إعراب المشى نحو قوله تعالى : (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ).

كلاهما : معطوف على «أحدهما» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشى. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بالإضافة. والميم حرف عماد لا محل له من الإعراب. والألف حرف تثنية لا محل له من الإعراب.

(هذا الوجه من الإعراب هو الأفضل ؛ وذلك لأننا إذا جعلنا «هما» كلمة واحدة وجب أن نقول :

هما : ضمير متصل «في محل جر بحر الجر ، أو في محل جر بالإضافة إذا اتصل بالاسم بينما هو في الواقع ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يعرب إلا مبتدأ أو توكيدا «ما عدا الضمير المنفصل إيا»).

- إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر أعربت إعراب الاسم المقصور أى بالحركات المقدّره للتعذر نحو قوله تعالى : (كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا).

كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدّره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

- يثنى الاسم المقصور المنتهى بألف ممدوده أصلية (عصا) بقلب الألف واوا ، وزياده ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجرًا : عصوان ، عصوين.

- الاسم المقصور المنتهى بألف مقصوره (فتى) ، تقلب الألف ياء وتزاد ياء ونون في حالتى النصب والجرّ نحو : جاء فتیان ، رأيت فتیین.

- يثنى الاسم الممدود (المنتهى بهمزة قبلها ألف زائده) إذا كانت همزته للتأنيث : خضراء ، صحراء ، سوداء ... بقلب الهمزة واوا وزيادة ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجرا :

هاتان شجرتان خضراوان.

خضراوان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- إذا كانت همزته أصلية أو للتأنيث ، أى مقلوبه عن واو أو عن ياء ، جاز فيها الوجهان : سماءان ، سماوان. وإذا كان الاسم الممدود مذكرا أضيف ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجرا : نداء : نداءان ، نداءين.

- الاسم المنقوص أى المختوم بياء أصلية غير مشددة إذا كانت ياؤه محذوفه ردت إليه الياء عند التثنية :

جاء قاض : جاء قاضيان

ملاحظه : تحذف الياء من الاسم المنقوص إذا كان نكرة منونه فى حالتى الرفع والجر ، وذلك لأن التنوين نون ساكنه والياء حرف ساكن ، ومنعا من التقاء الساكنين تحذف الياء :

جاء محام ، مررت بمحام.

محام : فاعل لفعل «جاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدّره على الياء المحذوفه لإلتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل.

تحذف النون من المثنى فى حاله الإضافه رفعا ونصبا وجرا : جاء طالبا العلم ، رأيت طالبا العلم ، مررت بطالبا العلم.

هو الجمع الذى تسلم أحرف مفردة من التغيير بعد زياده علامه الجمع «ون» فى حاله الرفع و «ين» فى حالتى النصب والجر.

- الرفع نحو قوله تعالى : (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ).

الكافرون : خبر مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- النصب والجرّ نحو قوله تعالى : (وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا).

للمؤمنين : اللام حرف جرّ مبنى على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

المؤمنين : اسم مجرور وعلامه جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الظالمين : مفعول به لفعل «يزيد» منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما بحذف ألفه وزياده علامه الجمع وإبقاء ما قبلها مفتوحا فى الحالات الثلاث : رفعا ونصبا وجرّا.

الرفع ، نحو قوله تعالى : (وَلَا تَخْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ).

الأعلون : خبر للمبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الجرّ ، نحو قوله تعالى : (وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ).

المصطفين : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالما بحذف يائه وزيادة علامه الجمع «ون» فى الرفع وضمّ ما قبلها و «ين» فى حالتى النصب والجرّ وكسر ما قبلها.

- الرفع ، نحو قوله تعالى : (وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ).

لمهتدون : اللام لام المزحلقة حرف توكيد لا محلّ له من الإعراب.

«مهتدون» خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

النصب نحو قوله تعالى : (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ).

مهتدين : خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الجر ، نحو قوله تعالى : (قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا (إن اتبعتها) وما أنا من المهتدين).

المهتدين : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يجمع جمع مذكر سالما :

كل اسم علم مذكر غير مركّب وخال من تاء التأنيث : محمّد ، محمّدون.

الصفات المنتهى مؤنثها بتاء مربوطه : عالمه ، عالم ، عالمون.

أسماء التفضيل : الأكرم ، الأكرمون.

- يلحق بجمع المذكر السالم أسماء تتغيّر صوره مفردها ، أو لا- مفرد مذكرا لها ، أو مفردها من غير جنسها : أهلون ، بنون ،

عالمون ، أرضون ، سنون ، أولى ، ذوو ، العقود (عشرون ... تسعون).

نحو قوله تعالى : (إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ).

عشرون : اسم «يكن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ونحو قوله تعالى : (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا).

سنين : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تحذف النون من جمع المذكر السالم في حالة الإضافة رفعا ونصبا وجرا :

نجح طالبو العلم ، إنَّ طالبي العلم ناجحون ، أكرم بطالبي العلم.

ص : ٨١

جمع المؤنث السالم

هو كل جمع سلمت أحرف مفرده من التغيير بعد زياده علامه الجمع (ات) ألف وتاء طويله على آخره وحذف تاء المفرد القصيره إذا كانت موجوده.

مؤمنه ، شجره : مؤمنات ، شجرات.

يجمع جمع مؤنث سالما :

- أسماء العلم الإناث : فاطمه ، مريم ، فاطمات ، مريمات.

- المصادر الزائده على ثلاثه أحرف : إملاء ، تعريف : إملاءات ، تعريفات.

- المذكر المصغر لغير العاقل : جليل ، كتيب : جليلات ، كتيبات.

- الصفات لغير العاقل : جبل شامخ : جبال شامخات.

- ما لم يرد له جمع تكسير من الخماسى أو الأسماء الأعجميه : حمام ، جنرال : حمامات ، جنرالات.

- اسم غير العاقل المصدر ب «ابن» و «ذو» : ابن آوى ، ذو القعدة : بنات آوى ، ذوات القعدة.

الاسم المقصور تقلب ألفه ياء كما فى المثنى : ليلى ، مستشفى :

ليليات ، مستشفيات. عصا : عصوات.

الاسم الممدود يعامل معاملته فى المثنى : عذراء حسناء : عذراوات حسناوات. نداء : نداءات.

يلحق بجمع المؤنث السالم بعض الألفاظ غير المستوفيه الشروط : أولات ، أذرعاء ، بنات ، أخوات ، عرفات.

- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمه نحو قوله تعالى : (وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ).

آيات : نائب فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- ينصب ويجرّ بالكسره نحو قوله تعالى : (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ).

آيات : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

بيّنات : نعت منصوب وعلامه نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف لا يَنُونُ ، ويجزّ بالفتحه عوضاً عن الكسره ، ويكون في الأسماء والصفات.

- الأسماء :

أ - اسم العلم المؤنث ما عدا الثلاثي الساكن الوسط (هند ، وعد ، دعد ...).

نحو قوله تعالى : (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً.)

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جزه الفتحة عوضاً عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف.

ب - اسم العلم المذكر إذا كان :

- أعجمياً : يوسف ، إبراهيم .. نحو قوله تعالى : (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ.)

يوسف : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف.

- منتهياً بعلامه تأنيث : حمزه ، أسامه ، طلحه.

- منتهياً بألف ونون زائدتين (سليمان ، زيدان ..) نحو قوله تعالى : (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا.)

ص : ٨٤

سليمان : معطوف على «داود» مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (لم ينون).

- مركبا تركيبا مزجيا : حضرموت ، بعلبك.

- على وزن «فعل» : عمر ، مضر.

- على وزن الفعل : يزيد.

- على وزن «أفعل» : أحمد ، أكرم.

ج - الأسماء التي على وزن صيغته منتهى الجموع (مفاعل) و (مفاعيل) :

مدارس ، مفاتيح. ونحو قوله تعالى : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا).

سلاسل : مفعول به لفعل «اعتد» منصوب ... (لم ينون : سلاسل) الصفات إذا كانت على وزن : فعلان (عطشان) ، أفعل (أبيض) ، فعل (آخر) ، فعال (سداس) ، مفعل (مربع). الصفه المنتهيه بألف تأنيث ممدوده أو مقصوره : غيداء ، ثكلى.

- كل اسم منته بألف تأنيث زائده فوق الثلاثي : صحراء ، شعراء ، أنبياء.

- يصرف الممنوع من الصرف إذا عرّف بأل ، وإذا أضيف وفي الشعر :

- التعريف ب «أل» : دخل الطلاب إلى المدارس.

- الإضافه : دخل الطلاب إلى مدارسهم.

(مدارس على وزن «مفاعل» تجرّ بالفتحه عوضا عن الكسره. ونظرا لتعريفها ب «أل» أو إضافتها لم تعد اسما ممنوعا من الصرف).

- فى الشعر : يحقّ للشاعر أن ينون الممنوع من الصرف لاستقامه الوزن.

هو ما دلّ على وقوع حدث ما في الزمن الماضي سواء أكان قريبا أم بعيدا وعلامته قبول تاء التانيث الساكنه نحو: قامت - كتبت.

- الفعل الماضي مبني دائما وله ثلاث حالات في البناء هي :

الفتح والسكون والضم.

١ - الفتح

يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به ضمير رفع عدا ألف الاثنين نحو :

كتب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

كتبا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والألف ألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قد يكون الفعل الماضي معتل الآخر وحينئذ يبنى على الفتح المقدر للتعذر نحو :

رمى - دعا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

يبني الفعل الماضى على السكون إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع التاليه :

١ - تاء المتكلم (ت) أو المخاطب (ت) أو المخاطبه (ت) نحو :

كتبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم أو الفتح أو الكسر فى محل رفع فاعل.

٢ - ضمير المثني المخاطب وهو (تما) نحو :

كتبتما : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وتما ضمير متصل مبني على السكون فى محل فاعل.

٣ - ضمير جمع المتكلمين وهو «نا» نحو :

كتبنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع و «نا» ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل.

٤ - ضمير جمع المخاطبين الذكور العقلاء وهو «تم» نحو :

كتبتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و «ت» ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الإعراب.

٥ - ضمير جمع المخاطبات وهو «تنّ» نحو :

كتبتنّ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و «ت» ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

والنون لجمع الإناث حرف لا محل من الإعراب.

٦ - ضمير النسوة الغائبات وهو «ن» مفتوحه نحو :

كتبن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و «ن» نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح فى محل رفع فاعل.

يبني الفعل الماضى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعه نحو :

كتبوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

- إذا اتصلت واو الجماعه بالفعل الماضى المعتل الآخر وجب حذف حرف العله وتقدير الضمه على الحرف المحذوف نحو :

رموا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفه لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب (أصل الفعل : رميوا).

ونحو : رنوا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفه لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب (أصل الفعل : رنوا).

يتمتع دخول نون التوكيد على الفعل الماضى لأنه يدل على الزمن الماضى ، والنون تخلص الفعل للمستقبل ، ولذلك لا يصح أن يقال :

كتبن - أو درسن.

يدلّ الفعل الماضى على المستقبل فى حالتى الدعاء والشرط.

الدعاء : وفَّقك الله.

الشرط : إذا جئتني وجدتنى.

هو ما دل على وقوع حدث ما فى الزمن الحاضر. وسمى مضارعا لأنه يضارع الاسم فى الاعراب أى يشبهه. (المضارعه : المشابهه) فالاسم معرب وتقول فى اعرابه :

مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وكذلك الفعل المضارع فهو معرب وتقول فى اعرابه :

مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ويختلف الفعل المضارع عن الاسم فى حاله الجر. فالاسم يكون مجرورا إذا سبق بحرف جر بينما الفعل المضارع لا يجر إلا إذا كان فى تأويل مصدر كأن تقول :

ذهبت لأعمل. التقدير : ذهبت للعمل.

لأعمل : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «أعمل» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والمصدر المؤول من «أن» والفعل فى محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ذهب».

للفعل المضارع علامتان تدلان عليه :

- الأولى : أن يقبل دخول «لم» عليه نحو : لم يكتب ، لم نكتب.

- الثانية : أن يكون أوله حرفا من أحرف كلمه «نأيت» وهى التى تسمى أحرف المضارعه :

نكتب - أكتب - يكتب - يكتبان - يكتبون - تكتب - تكتبان - تكتبن - تكتبون.

- يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه جازم أو ناصب أو لم تتصل به نون النسوه أو نون التوكيد المباشره أو لم يكن مسبوقا بفعل أمر وهو جواب له.

- يرفع الفعل المضارع وتكون علامه رفعه الضمه الظاهره أو المقدره كما يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسه.

- الضمه الظاهره

يكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

- الضمه المقدره

وذلك إذا كان الفعل المضارع معتل الحرف الأخير نحو :

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

يبكى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

نخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

- ثبوت النون : يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسه. والأفعال الخمسه هي التي تتصل بها ألف الاثنين أو ياء المخاطبه أو واو الجماعه.

- ألف الاثنين

يكتبان - تكتبان : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والألف ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

- ياء المخاطبه

تكتبين : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

- واو الجماعه

يكتبون - تكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

- بناء الفعل المضارع

- يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوه نحو :

يكتبن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوه والنون ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

- يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الخفيفه أو الثقيله بشرط أن تكونا مباشرتين أى لا يفصل بينهما وبينه فاصل نحو :

يكتبن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفه

المباشرة والنون حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

يكتبنّ - : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيله والنون حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

أما إذا لم تكن نون التوكيد مباشره لوجود فاصل بينها وبين الفعل المضارع مثل ألف الاثنين أو واو الجماعه أو ياء المخاطبه مع النون التي هي علامه الرفع في الأفعال الخمسه ، فإن الفعل المضارع يكون حينئذ معربا نحو (تكتبان). فإذا أردت تأكيده صار تكتباننّ. ومعنى ذلك أنه اجتمع ثلاث نونات : النون الأولى هي علامه رفع المضارع ونون التوكيد الثقيله التي تتكون من نونين : الأولى ساكنه والثانيه متحركه. ووجود حرف مكرر ثلاث مرات يعدّ ثقيلًا في اللغه العربيه. لذلك حذفوا النون الأولى التي هي نون الرفع وحركوا نون التوكيد بالكسر فصار الفعل (تكتبانن) ونقول في اعرابه :

فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون المحذوفه لالتقاء الأمثال لأنه من الأفعال الخمسه والألف ألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب.

وهنا نتساءل : كيف صحّ أن يجتمع ساكنان وهما ألف الاثنين والنون الأولى الساكنه من نون التوكيد؟ والجواب أن اللغه العربيه تجمع بين الساكنين إذا كان الأول حرف الألف والثاني حرفا مشددا نحو قوله تعالى : (وَلَا الضَّالِّينَ) حيث اجتمعت الألف وهي ساكنه واللام الأولى من اللام المشدده وهي ساكنه أيضا.

ونحو : تكتبنّ - . أصل هذا الفعل (تكتبونن).

اجتمعت ثلاث نونات : النون الأولى وهي علامه الرفع ونون التوكيد المؤلفه من نونين الأولى ساكنه والثانيه متحركه. وهنا حذف نون الفعل

وهي علامة الرفع لالتقاء الأمثال فالتقى ساكنان واو الجماعه والنون الأولى من نون التوكيد ، حذفت واو الجماعه ونابت الضمه منابها وذلك لتلافي التقاء حرفين ساكنين ويكون الاعراب :

تكتبنّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفه لالتقاء الأمثال لأنه من الأفعال الخمسه والواو المحذوفه لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.
ونحو : تكتبنّ. أصل الفعل (تكتبينّ).

اجتمعت ثلاث نونات ... حذفت النون الأولى لالتقاء الأمثال فالتقى ساكنان ياء المخاطبه والنون الأولى من نون التوكيد فحذفت ياء المخاطبه منعا من التقاء الساكنين. ويكون الاعراب :

تكتبنّ - : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفه لالتقاء الأمثال لأنه من الأفعال الخمسه وياء المخاطبه المحذوفه لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب.

مرّ معنا أن الفعل المضارع يبنى على السكون إذا اتصل بنون النسوه ، وعند اسناده إلى نون التوكيد يصير (تكتبنّ) فالتقت ثلاث نونات نون النسوه ونون التوكيد المؤلفه من نونين ، ولا يمكن الاستغناء عن إحداهما إذ ليس هناك ما يدل عليها إذا حذفت ولكي نتحاشى التقاء هذه النونات نجعل بين نون النسوه ونون التوكيد ألفا مع تحريك نون التوكيد بالكسر فيصير الفعل (تكتبنّ) ويكون الاعراب :

تكتبنّانّ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوه ونون النسوه ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والألف حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب ونون التوكيد حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب.

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب. وحروف النصب قسمان :

١ - أحرف تنصب بنفسها.

٢ - أحرف تنصب بأن مضمره أى مقدره.

الأحرف التى تنصب بنفسها أربعه هى : أن - لن - كى - اذن.

١ - أن : تنصب الفعل المضارع بشرطين :

١ - أن تكون مصدرية لا مفسره.

٢ - أن لا تكون مخففه من أن الثقيله التى تنصب الاسم وترفع الخبر.

ومثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى : (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ).

الله : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

ص: ٩٤

أن : حرف نصب ومصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يتوب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل نصب مفعول به.

عليكم : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء. حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بالفعل «يتوب».

ومثال ما انتفى عنه الشرط الأول : كتبت إليه أن افعل

أن : حرف تفسيري مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وقد حَرَّكَ بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

افعل : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة تفسيريته.

ومثال ما انتفى عنه الشرط الثانى أى المخففه قوله تعالى :

(أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ.)

أيحسب : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «يحسب» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أن : أصلها أنه (مخففه من الثقيله) حرف نصب وتوكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء المحذوفه ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم أن.

لن : حرف نصب ونفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يقدر : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

عليه : حرف جر مبنى لا محل له من الاعراب. والهاء ضمير متصل فى محل جر بحرف الجر. وشبه الجمله متعلق بالفعل «يقدر».

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٢ - لن : تنصب المضارع مطلقا أى دون شرط نحو قوله تعالى : (لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ).

لن : حرف نصب ونفى يدل على الاستقبال مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره. واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

عليه : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بحرف الجر وشبه الجمله متعلق ب «عاكفين» الآتى.

عاكفين : خبر «نبرح» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣ - كى : تنصب المضارع حين تكون حرفا مصدرى لا حرف تعليل وجر نحو قوله تعالى :

(لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ).

لكى : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب «كى» حرف نصب ومصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

على : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

المؤمنين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر يكون مقدم فى محل نصب.

حرج : اسم يكون مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وهنا ، نلاحظ أن اللام الداخلة على «كى» هى حرف تعليل وجر و «كى» حرف مصدرى بمعنى أن وليست حرف تعليل وجر. إذ لو كانت كذلك لدخل حرف التعليل والجر على مثله وهذا ممتنع مطلقا لأن الشيء لا يدخل على نفسه.

ويمتنع أن تكون كى حرفا مصدريا وناصبا فى نحو :

جتتک كى أن تکرمنى.

جتتک : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كى : حرف تعليل وجر بمعنى اللام مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أن : حرف نصب ومصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تکرمنى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للوقايه حرف مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى

محل نصب مفعول به والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل «جئتك».

وهنا ، يمتنع أن تكون «كى» حرف نصب ومصدرى لأن «أن» كذلك ، ودخول حرف على حرف مثله ممتنع.

٤ - إذن : للنصب بها ثلاثه شروط :

١ - أن يكون الفعل بعدها دالا على المستقبل :

فإن قلت لمن يحدّثك : اذن تصدق «وأنت تقصد الحال» وجب عليك أن ترفع الفعل المضارع لأن النواصب تقتضى الاستقبال وأنت تريد الحال.

٢ - أن تكون مصدره أى واقعه فى صدر جمله تكون جوابا لجمله سابقه عليها :

فإن قلت : أنا إذن أكرمك كان عليك أن ترفع الفعل لأن «اذن» اعترضت بين المبتدأ والخبر وليست فى صدر الجملة.

٣ - أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل وإن فصل يجب أن يكون بالقسم أو بلا النافية :

- القسم.

نحو : اذن والله أكرمك.

- لا النافية.

نحو : اذن لا أفل.

ومثال نصب اذن للفعل المضارع قولك للذى قال سأدرس :

اذن تنجح أو اذن والله تنجح

اذن : حرف نصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

والله : الواو حرف قسم وجر مبنى على الفتح لا محل له من

ص : ٩٨

الاعراب «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره أقسم.
والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

تنجح : فعل مضارع منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أما الأحرف التى تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة فهى :

١ - أحرف الجر وهى ثلاثة : حتى - اللام - كى التعليليه.

١ - حتى : تنصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة بشرط أن يكون الفعل دالا على المستقبل.

نحو : أسلمت حتى أدخل الجنه

أسلمت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

حتى : حرف غايه وجر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أدخل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أسلم».

الجنه : مفعول فيه منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل «أدخل».

وإذا لم يكن الفعل الذى بعد حتى دالا على المستقبل امتنع اضمار «أن» وأوجب الرفع. وذلك نحو : سرت حتى أدخل البلد. إذا قلت ذلك وأنت فى حاله الدخول أو كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو :

كنت سرت حتى أدخل البلد

كنت : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان.

سرت : فعل وفاعل والجمله الفعلية فى محل نصب خبر كان.

حتى : حرف غايه وجر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أدخل : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

البلد : مفعول فيه منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل أدخل.

أما إذا أردت بالفعل «أدخل» مستقبلا فإنه يتوجب نصبه بأن مضمرة فتقول : سرت حتى أدخل البلد.

٢ - اللام : وهى على أربعة أنواع :

١ - لام التعليل والجر نحو قوله تعالى :

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ)

أنزلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع والتاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إليك : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بحرف الجر

وشبه الجمله متعلق بالفعل «أنزلنا».

الذكر : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لتبين : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب «تبين» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه

الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والمصدر المؤول

ص: ١٠٠

من أن والفعل في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال في محل نصب.

للناس : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «تبين».

٢ - لام العاقبه وتسمى أيضا لام الصيروره ولام المآل. وهى التى يكون ما بعدها نقيضا لمقتضى ما قبلها نحو قوله تعالى :

(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا.)

التقطه : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب مفعول به.

آل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحه عوضا عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف.

ليكون : اللام لام العاقبه أو الصيروره حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب «يكون» فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

عدوا : خبر يكون (لاسمها المحذوف تقديره هو أى يوسف عليه السلام) منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

٣ - لام الزائده وهى الآتيه بعد فعل متعدّ نحو قوله تعالى :

(يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ.)

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الله : لفظ الجلاله فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ليبين : اللام حرف زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب «يبين» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به لفعل يريد.

٤ - لام الجحود وترد بعد كان المنفيه لتؤكد النفي نحو قوله تعالى :

(ما كانَ اللهُ لِيُظَلِّعَكُمُ عَلَيِ الْعَيْبِ).

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الله : لفظ الجلاله اسم كان مرفوع وعلامه رفعه بالضمه الظاهره على آخره.

ليطلعكم : اللام لام الجحود حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «يطلعكم» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب والجمله الفعلية في محل نصب خبر كان.

٢ - أحرف العطف وهي أربعة : أو - الواو - الفاء - ثم.

اشاره

أ - أو : تنصب المضارع بأن مضمرة بعدها إذا كانت بمعنى إلى أن نحو :

سألزمنك أو تعطيني حقّي.

سألزمنك : السين حرف تنفيس دال على الاستقبال مبني على الفتح

لا محل له من الاعراب «ألزمنك» فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيله وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف بمعنى إلى أن مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تعطيني : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

حقي : مفعول به ثان منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافه.

التقدير : سألزمك إلى أن تعطيني حقي.

ب - الفاء : ينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وذلك بشرطين لا بدّ منهما :

أحدهما : أن تكون للسببيه.

الثاني : أن تكون مسبوقة بنفي أو طلب محض.

– النفي

نحو : ما أنت مجتهدا فتنجح.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما.

مجتهدا : خبر ما منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فتنجح : الفاء فاء السببيه حرف مبني على الفتح لا محل له من

الاعراب. «تنجح» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

- الطلب

ويشترط فيه أن يكون طلبا محضاً. ومعنى «طلب محض»: :

- ألا يكون مدلولاً عليه باسم فعل نحو: صه فأحسن اليك.

صه: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فأحسن: الفاء استثنائية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «أحسن» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة استثنائية.

- ألا يكون مدلولاً عليه بلفظ الخبر نحو:

حسبك الحديث فينام الناس.

حسبك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة.

الحديث: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فينام: الفاء استثنائية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «ينام» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة استثنائية.

يشمل الطلب المحض: الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى والترجى.

نحو: قوموا بواجبكم فنحبكم.

قوموا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف لا محل له من الإعراب.

بواجبكم: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «واجب» اسم مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الإعراب.

فنجبكم: الفاء فاء السببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نحب» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نحو قوله تعالى: (لَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي).

لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تطغوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فيه: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل تطغوا.

فيحل : الفاء فاء السببيه حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «يحل» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

عليكم : حرف جر مبني على السكون لا- محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والميم لجمع المذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا- محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

غضبي : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافه.

– الدعاء

نحو : اللهم تب عليّ فأتوب.

اللهم : منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

تب : فعل دعاء (تأدبا) مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل «تب».

فأتوب : الفاء فاء السببيه حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «أتوب» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامه نصبه الفتحه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

– الاستفهام

وشرطه ألا يكون بأداه تليها جمله اسميه خبرها جامد فلا يجوز النصب في قولك :

ص: ١٠٦

هل أخوك زيد فأكرمه.

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أخوك : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فأكرمه : الفاء استثنائية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «أكرمه» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة استثنائية ولك أن تقول : هل تكرم زيدا فيكرمك.

ونحو قوله تعالى : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا).

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

لنا : اللام حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

شفعاء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يفشفعوا : الفاء فاء السببيه حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «يفشفعوا» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

لنا : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالفعل يشفعوا.

– العرض

نحو : ألا تزورنا فنكرمك.

ألا : حرف عرض مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تزورنا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فنكرمك : الفاء فاء السببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «نكرمك» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

– التحضيض : وهو الطلب بعنف

نحو : هلا درست فتنجح.

هلا : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

درست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

فتنجح : الفاء فاء السببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «تنجح» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

– التمني

نحو : ليت السماء تمطر فينبت الزرع.

ليت : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

السماء : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمطر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي والجمله الفعلية في محل رفع خبر ليت.

فينبت : الفاء فاء السببيه حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «ينبت» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الزرع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ج - الواو : تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها بالشروط التي تنصب بها الفاء شرط أن تحمل معنى «مع» والا توجب الرفع نحو :

لا تأكل السمك وتشرب اللبن.

لك في هذا المثل ثلاثه أوجه من الاعراب :

١ - إذا أردت بالواو عطف الفعل على الفعل جزمت الثانى وكان شريك الأول فى النهى وكأنك قلت :

لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن. ويكون الاعراب :

لا : حرف نهى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تأكل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

السمك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

تشرب : فعل مضارع معطوف على «تأكل» مجزوم مثله.

اللبن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - الرفع على اضممار مبتدأ أى لا تأكل السمك وأنت تشرب اللبن فيكون الاعراب :

و : استثنائه حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

تشرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجمله الفعلية فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره «أنت».

٣ - إذا أردت معنى النهى عن الجمع بينهما أى «لا- يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن» وجب نصب الفعل بأن مضمرة.

و : حرف بمعنى «مع» مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

تشرب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

اللبن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ثم ، و ، ف ثلاثة أحرف عطف :

تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة عاطفه اياه على اسم يقع مبتدأ.

نحو : درسك ثم تلعب خير لك.

درسك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

تلعب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لك : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع.

جزم المضارع

إشاره

الأدوات الجازمه للفعل المضارع قسمان :

١ - القسم الأول

إشاره

ما يجزم فعلا واحدا وهو أربعة أحرف : لم ، لَمَّا لام الأمر ، لا الناهيه.

١ - لم

حرف جزم ونفى وقلب الزمان الحاضر إلى الماضى المطلق.

نحو قوله تعالى : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ).

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يلد : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ونحو : لم يخش.

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يخش : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ص: ١١١

حرف جزم ونفى وقلب الزمان الحاضر إلى ماض متصل بالحاضر.

نحو قوله تعالى : (لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ).

لَمَّا : حرف جزم ونفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يقض : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أمره : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صله الموصول.

ونحو قولك : نلت الشهاده ولَمَّا أوظف.

٣ - لام الأمر

حرف جزم يدل على الأمر أو الدعاء.

- الأمر :

نحو : ليقم زيد.

ليقم : اللام لام الأمر حرف جزم مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «يقم» فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون.

زيد : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- الدعاء :

نحو قوله تعالى : (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ).

ليقض : اللام لام الدعاء حرف جزم مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «يقض» فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف حرف العله من آخره.

علينا : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

ربك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافة.

٤ - لا الناهية

حرف جزم تجعل المضارع يفيد الأمر نهيا.

نحو قوله تعالى : (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا.)

لا : حرف جزم ونهى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تحزن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلالة اسم «ان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

معنا : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن فى محل رفع.

كما تجعل المضارع يفيد الدعاء نحو قوله تعالى : (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا.)

ربنا : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافة.

لا : حرف دعاء (تأديا) وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تؤاخذنا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

٢ - القسم الثانى

اشاره

وهى الأدوات التى تجزم فعلين مضارعين الأول يسمّى فعل الشرط والثانى يسمى جواب الشرط وجزاءه. ولقد سمي الفعل الأول فعل الشرط لأنه علامه على وجود الفعل الثانى والعلامه تسمى شرطا. قال الله عزوجل : (فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) أى علاماتها.

وهذه الأدوات قسمان :

١ - أحرف.

٢ - أسماء.

الأحرف أربعه

اشاره

اثنان جازمان وهما : إن وإذما وإثنان غير جازمين وهما : لو ، لولا.

١ - إن

نحو قوله تعالى : (إِنْ تَعُوذُوا نَعُدْ).

إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تعودوا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

نعد : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء الجزائيه أو إذا الفجائيه.

ص: ١١٤

قد يأتي بعد «إن» اسم وفي هذه الحالة نقدر بعدها فاعلا يفسره الفعل المذكور.

نحو : إن زيد حضر فسأكرمه.

ان : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : فاعل (لفعل محذوف يفسره فعل «حضر») مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فسأكرمه : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «أكرمه» فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية في محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بالفاء الجزائية.

يكثر وقوع «ما» الزائده بعد «إن» فتدغم فيها النون.

نحو : إِمَّا تَقُمُ بِوَأَجْبِكُ يَحْتَرِمُكَ النَّاسُ.

اما : أصلها ان + ما.

ان : حرف شرط جازم.

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تقم : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

بواجبك : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «واجبك» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بالفعل «تقم».

ص: ١١٥

يحترمك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٢ - إذا ما

نحو : إذا ما تقم أقم.

إذا ما : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تقم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أقم : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٣ - لو

حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الشرط لامتناع الجواب.

نحو : لو جئتنى لأكرمتك.

لو : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الشرط لامتناع الجواب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

جئتنى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لأكرمتهك : اللام واقعه في جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «أكرمتهك» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

٤ - لولا

حرف شرط غير جازم يدل على وجود الشرط لامتناع الجواب ويأتي بعدها مبتدأ خبره محذوف وجوبا.

نحو : لولا اهمالك لنجحت.

لولا : حرف شرط غير جازم يدل على وجود الشرط لامتناع الجواب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

اهمالك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه والخبر محذوف وجوبا.

لنجحت : اللام حرف واقعه في جواب «لولا» لا محل له من الاعراب «لنجحت» فعل وفاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

٢ - الأسماء : وهي أحد عشر اسما منها عشرة جازمه وواحد غير جازم.

الأسماء الجازمه

١ - من : للعاقل

نحو قوله تعالى : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ.)

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

ص: ١١٧

سواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يجز : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه جواب شرط جازم ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل «يجز».

٢ - ما : لغير العاقل

نحو قوله تعالى : (ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ).

ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الفعل والاسم حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

من خير : جار ومجرور. وشبه الجملة متعلق بالفعل «تفعلوا».

يعلمه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٣ - مهما : لغير العاقل

نحو : مهما تفعل تجد.

مهما : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

تجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٤ - متى

اسم شرط جازم يدل على الزمان ويكون دائما فى محل نصب مفعول فيه.

نحو : متى تأتانا تجدنا.

متى : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه. وشبه الجمله متعلق بجواب الشرط «تجد».

تأتانا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

تجدنا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٥ - أيان

اسم شرط جازم يدل على الزمان وهو فى محل نصب مفعول فيه.

نحو : أيان تؤمنك نأمن خيرا.

أيان : اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول فيه.

وشبه الجمله متعلق بجواب الشرط «نأمن».

نؤمنك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

نأمن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

خيرا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٦ - أين

والغالب اقترانها ب «ما» : اسم شرط جازم يدل على المكان ويكون دائما في محل نصب مفعول فيه.

نحو قوله تعالى : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ).

أينما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. وشبهه الجمله متعلق بمحذوف خبر تكون مقدم في محل نصب.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «تكون» والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يدرِكُكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

وتقول : أين تذهب تر خيرا.

أين : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «تر».

تذهب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

تر : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

خيرا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٧ - أنى

اسم شرط جازم يدل على المكان ويكون دائما في محل نصب مفعول فيه.

نحو : أنى تحطّ أنظاركم تجدوا سماء صافية.

أنى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «تجدوا».

تحط : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وقد حرّك بالفتح منعا من التقاء الساكنين.

أنظاركم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

اسم شرط جازم يدل على المكان ويكون دائما في محل نصب مفعول فيه.

نحو: حيشما تستقم يقدر لك الله نجاها.

حيشما: اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «يقدر».

تستقم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

يقدر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم.

لك: اللام حرف جر مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .. والجملة الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

نجاها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٩ - أي

اسم شرط جازم تستعمل للعاقل ولغيره. فإن أضيفت إلى عاقل فهي للعاقل وإن أضيفت إلى غير العاقل فهي لغيره. وتتميز «أي» عن سائر أسماء الشرط بأنها معربة لملازمتها الإضافه.

للعاقل: نحو: أيهم يقيم أقم معه.

أيهم: اسم شرط جازم بمعنى «من» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بالاضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يقم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

أقم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

معه : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بالفعل «أقم».

لغير العاقل نحو : أى الدواب تركب أركب.

أى : اسم شرط جازم بمعنى «ما» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

الدواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

تركب : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أركب : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

للزمان نحو : أى يوم تذهب أذهب.

أى : اسم شرط جازم بمعنى «متى» ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بجواب الشرط «أذهب».

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

للمكان نحو : أى مكان تجلس أجلس.

أى : اسم شرط جازم بمعنى «أين» ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «أجلس».

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

١٠ - كيفما

اسم شرط جازم يدل على الحال.

نحو : كيفما تعمل أعمل.

كيفما : اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب حال.

تعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

تعرب «كيفما» في محل نصب خبر إن كان فعل الشرط فعلا ناقصا

نحو : كيفما تكن فإنك محبوب.

كيفما : اسم شرط جازم في محل نصب خبر مقدم ل «تكن».

١١ - إذا

اسم شرط غير جازم والعامل فيه ليس فعل الشرط وإنما الجواب وهو مضاف إلى جملة الشرط دائما.

نحو : إذا زرتني وجدتنى.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «وجدتنى».

زرتنى : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقاية حرف مبنى على

الكسر لا- محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجمله الفعلية في محل جر بالاضافه.

وجدتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ويشترط ب «إذا» الشرطيه أن تدخل على جملتين فعليتين ماضويتين ، وإن ورد بعدها اسم كان فاعلا لفعل الشرط الآتي.

نحو : إذا الشعب يوما أراد الحياة ...

الشعب : فاعل لفعل «أراد» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

* يشترط لفعل الشرط سته أمور

١ - ألا يكون فعلا ماضويا فلا يجوز أن تقول : إن قام زيد أمس أقم معه. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى : (إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ).

والمعنى : ان يتبين أنى كنت قلته.

٢ - ألا يكون طلبا فلا يجوز أن تقول : إن قم ولا إن ليقم أو إن لا يقيم.

٣ - ألا يكون فعلا جامدا فلا يجوز أن تقول : إن عسى أو إن ليس.

٤ - ألا يكون مقرونا بحرف تنفيس (السين أو سوف) فلا يجوز أن تقول : إن سيقم ولا إن سوف يقيم.

٥ - ألا يكون مقرونا بقد فلا يجوز أن تقول : إن قد قم زيد.

٦ - ألا يكون مقرونا بحرف نفى فلا يجوز أن تقول : إن لما يقيم ولا أن لن يقيم.

يستثنى من ذلك لم ولا إذ يجوز أن تقول : إن لم تدرس فأنت مهمل.

ونحو قوله تعالى : (إِنَّ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ).

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

لم : حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فما : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «ما» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب

بلغت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجمله الفعلية في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترنه بفاء الجزاء.

رسالته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

ونحو قوله تعالى : (إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ).

إلا : أصلها إن+لا.

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تفعلوه : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

تكن : فعل مضارع تامّ (بمعنى تحدث) مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب الشرط. واسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي.

فتته : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

في الأرض : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل نصب. والجملة من تكن واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

[اقتران الجواب بالفاء]

اشاره

- إذا كان جواب الشرط واحدا من الأفعال المذكوره سابقا لفعل الشرط اقترن بالفاء.

١ - الماضي

نحو : (إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ).

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

قميصه : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

قدّ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قبل : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره. وشبه الجملة متعلق بالفعل «قدّ».

فصدقت : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «صدقت» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترنه بالفاء.

نحو قوله تعالى : (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ).

ان : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان».

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجمله الفعلية في محل نصب خبر كان.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فاتبعوني : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «اتبعوني» فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء.

يحببكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب شرط والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

٣ - الفعل الجامد

نحو قوله تعالى : (إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا).

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ترنى : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

أنا : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أقل : مفعول به ثان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

منك : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق ب «أقل».

مالا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف : عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. ولدا : معطوف على «مالا» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فعسى : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «عسى» فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

ربي : اسم «عسى» مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أن : حرف نصب ومصدرى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يؤتيني : فعل مضارع منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على

آخره والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول والجمله الفعلية في محل نصب خبر «عسى». والجمله من عسى واسمها وخبرها في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترنه بالفاء الجزائية.

خيرا : مفعول به ثان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٤ - المقرون بسوف أو السين

نحو قوله تعالى : (إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَهُ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ).

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

خفتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب.

عيله : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فسوف : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «سوف» حرف تنفيس يدل على الاستقبال مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

يغنيكم : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلاله فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الفعلية في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترنه بالفاء.

- المقرون بالسين :

نحو قوله تعالى : (مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا)

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يستنكف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

عن : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

عبادته : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بالفعل «يستنكف».

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

يستكبر : معطوف على «يستنكف» الاعراب نفسه.

فسيحشرهم : الفاء واقعه فى جواب شرط جازم حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والسين حرف تنفيس دال على الاستقبال مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «يحشر» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترنه بالفاء.

إليه : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بحرف الجر وشبه الجمله متعلق بالحال الآتى «جميعا».

ص: ١٣١

جميعا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٥ - المقرون بقَد

نحو قوله تعالى : (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ).

ان : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يسرق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل شرط جازم وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

فقد : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «قد» حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

سرق : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أخ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبهه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل رفع.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل رفع.

٦ - المقرون بحرف نفي غير «لا» و «لم»

نحو قوله تعالى : (إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ).

ونحو قوله تعالى : (وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ)

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينقلب : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

على : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

عقبه : اسم مجرور وعلامه جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالاضافه وشبهه الجمله متعلق بالفعل «ينقلب».

فلن : الفاء واقعه فى جواب شرط جازم حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «لن» حرف نفى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يضرب : فعل مضارع منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية فى محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بالفاء.

الله : لفظ الجلاله مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

- قد يكون جواب الشرط جمله اسميه وحينئذ يجب أن يقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

نحو قوله تعالى : (إِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ان : حرف شرط جازم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يمسسك : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بخير : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب «خير» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبهه الجمله متعلق بالفعل «يمسس».

فهو : الفاء واقعه فى جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «هو» ضمير منفصل مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كل : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف. وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتى «قدير».

شئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجملة الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر فى

محل جزم جواب الشرط.

ونحو قوله تعالى : (إِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ).

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تصيبهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

سيئه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «ما» اسم موصول مبني على السكون فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع.

قدمت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أيديهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل

جر بالاضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا- محل له من الا-عرب والجمله الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

إذا : حرف مفاجأ مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقنطون : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجمله الفعلية فى محل رفع خبر والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بإذا الفجائية.

- إذا كان فعل الشرط ماضويا وجوابه مضارعا جاز جزم الجواب أو رفعه فتقول :

إن قام زيد يقوم على أو يقيم.

- إذا كان فعل الشرط مضارعا والجواب مضارعا وجب جزم الاثنين كما رأينا فى الأمثله السابقه.

- إذا كان فعل الشرط مضارعا والجواب ماضويا وجب جزم فعل الشرط.

نحو قوله صلى الله عليه وسلم : «من يقيم ليله القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقيم : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

ليه : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «يقيم».

القدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

إيماننا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

احتسابا : معطوف على «إيماننا».

غفر : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بحرف الجر وشبهه الجملة متعلق بالفعل «غفر».

ما : اسم موصول مبني على السكون فى محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

تقدم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا-محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ذنبه : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل جر بالاضافه وشبه الجملة متعلق بالفعل «تقدم».

ملاحظه :

قد يأتى الفعل المضارع مجزوما ولكنه غير مسبوق بحرف جزم وذلك إذا سبقه فعل أمر وكان الفعل المضارع جوابا له.

نحو : أدرس تنجح.

أدرس : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

ص: ١٣٦

والنحاه يقَدِّرون فى هذا الاعراب حرف شرط جازما يكون الفعل المضارع جوابا له. التقدير : إن تدرس تنجح.

يشترط للفعل المضارع فى مثل هذه الحال أن يكون نتيجة لفعل الأمر. فإذا قلت : أتركنى أَلعب. وجب رفع «العب»

أَلعب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

وذلك لأن «أَلعب» ليس نتيجة لفعل «أتركنى». فأنا سأَلعب سواء أتركتنى أم لم تتركنى.

ص: ١٣٧

فعل الأمر

هو ما دلّ على وقوع حدث ما فى الزمن المستقبل. وسمى أمراً لأن المتكلم يتوجه إلى المخاطب أمراً إياه أن يقوم بعمل ما لم يقيم به بعد.

- يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به نون النسوة نحو :

أدرس : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أدرسن : فعل أمر مبني على السكون والنون نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح فى محل رفع فاعل.

- يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو :

ارم : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

اخش الله :

اخش : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

ص: ١٣٨

- يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبه.

- ألف الاثنين :

نحو : أكتبوا.

أكتبوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- واو الجماعة :

نحو : أكتبوا

أكتبوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

- ياء المخاطبه :

نحو : أدرسى

أدرسى : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبه والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- يبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشره.

نحو : أكتبنّ

أكتبنّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشره والنون حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أما إذا اتصلت به نون التوكيد وكانت غير مباشره فيبنى حينئذ على حذف النون.

ص : ١٣٩

نحو : اكتبنّ.

أصل الفعل : أكتبوا+ ن. اجتمع حرفان ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين ولدلاله الضمه عليها فصار :

أكتبنّ : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو المحذوفه لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ونحو : أكتبنّ.

أصل الفعل : أكتبى + نّ.

اجتمع حرفان ساكنان : ياء المخاطبه والنون الأولى من نون التوكيد. حذفت ياء المخاطبه لالتقاء الساكنين ولدلاله الكسره السابقه عليها فصار الفعل :

اكتبنّ : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبه والياء المحذوفه لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ص : ١٤٠

الفاعل

إشارة

الفاعل كلمه واحده (أى لا يكون جملة) تدلّ على من فعل الفعل وهو مرفوع دائما.

- يكون الفاعل : اسما ظاهرا صريحا أو ضميرا متصلا أو ضميرا مستترا وجوبا أو جوازا كما يكون مصدرا مؤولا.

١ - الاسم الظاهر الصريح

نحو : نجح التلميذ المجتهد.

نجح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

التلميذ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المجتهد : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٢ - الضمير المتصل أو المستتر

(سبقت الاشارة إليهما فى باب «الضمير» ص ٢٤).

٣ - المصدر المؤول

نحو : يفرحنى أن تنجح.

يفرحنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره

ص: ١٤١

والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن : حرف نصب ومصدرى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تنجح : فعل مضارع منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل.

التقدير : يفرحنى نجاحك.

ونحو : يفرحنى أنك ناجح.

أنك : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

ناجح : خبر أن مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والمصدر المؤول من أن ومعموليها (اسمها وخبرها) في محل رفع فاعل.

التقدير : يفرحنى نجاحك.

- قد تأتي الجملة فاعلا بشرط اعتبارها كلمه واحده.

نحو : يعجبني الصبر مفتاح الفرج.

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا- محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الصبر مفتاح الفرج : فاعل مرفوع بالضمه المقدره على آخر الجملة منع من ظهورها حركه الحكايه.

- قد يسبق الفاعل حرف جر زائد فيكون مرفوعا بعلامه مقدره.

نحو : ما جاء من أحد.

ما : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ونحو : كفى بالاجتهاد نجاحا.

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

بالاجتهاد : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «الاجتهاد» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

نجاحا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو : أكرم بالمجتهد.

أكرم : فعل ماض جاء على صيغته الأمر مبني على الفتح المقدّر منع من ظهوره السكون لمجيئه على صيغته الأمر.

بالمجتهد : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «المجتهد» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

- رأينا في الأمثلة السابقة أن الفعل هو العامل في الفاعل ولكن ، هناك كلمات أخرى تعمل فيه وهي :

١ - اسم الفعل

نحو : هيات لكرم البخيل.

ص: ١٤٣

هيهات : اسم فعل ماض مبني على الكسر أو الفتح (يجوز فيه الاثنان) لا محل له من الاعراب.

لكرم : اللام حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «كرم» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف.

البخيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

ونحو : أفّ من الكسل.

أف : اسم فعل مضارع (بمعنى أتضجر) مبني على الكسر لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من الكسل : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم الفعل أف.

ونحو : عليك بالدرس.

عليك : اسم فعل أمر (بمعنى الزم) مبني على السكون لا محل له من الاعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

بالدرس : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق باسم الفعل عليك.

٢ - اسم الفاعل

نحو : هذا معلم ناجح أسلوبه.

هذا : ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

معلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ناجح : نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره (وهو اسم الفاعل).

أسلوبه : فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على

آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

٣ - صيغ المبالغه

وهي ما حوّل للمبالغه من فاعل إلى : فَعَالٍ أو مفعال أو فعول بكثره أو فعيل أو فعل بقله.

هذا انسان سبّاقه يده إلى الخير.

هذا : ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

«ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

انسان : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

سبّاقه : نعت سببي مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(صيغه مبالغه على وزن «فَعَالٍ»).

يده : فاعل لصيغه المبالغه مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

إلى الخير : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بصيغه المبالغه «سبّاقه».

٤ - الصفه المشبهه

نحو : رأيت تلميذا حسنه سيرته.

حسنه : نعت سببي منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره (صفه مشبهه باسم الفاعل).

سيرته : فاعل للصفه المشبهه مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

٥ - الأسماء الجامده المؤوله بالمشق كالعدد

نحو : هذا طالب سبعة دفاتره.

هذا : ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طالب : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

سبعة : نعت سببي مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

دفاتره : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- بعض الأفعال لا تحتاج إلى فاعل وهي التي تلحقها «ما» الكافه

نحو : طالما نجح المجتهد.

طالما : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. «ما» حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ونحو : قلما ينجح المهمل.

قلما : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. «ما» حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

غير أن بعض النحاه يعربون هذين الفعلين ومثلهما أى الأفعال التي تلحقها ما الكافه على الوجه التالي :

قلما : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. «ما» حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ينجح : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المهمل : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع فاعل لفعل «قل».

التقدير : قل نجاح المهمل.

- يجب التزام الترتيب بين الفعل والفاعل ، الفعل أولاً ثم الفاعل. أما إذا تقدم الفاعل على الفعل فإنَّ الجملة الفعلية تصبح حينئذ جملة اسمية ويصبح الفاعل مبتدأ

نحو : نجح زيد.

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وإذا تقدّم الفاعل أصبحت الجملة : زيد نجح.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

- يستثنى من هذه القاعدة الفاعل الذي يرد بعد «إذا» الظرفية الشرطية مباشرة. لأن «إذا» لا تدخل إلا على الجملة الفعلية الماضوية وفي هذه الحال يبقى الفاعل فاعلاً وإن تقدم على فعله.

نحو : إذا زيد جاءني أكرمته.

زيد : فاعل للفعل الآتي «جاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وبعد «إن» الشرطية نحو :

إن زيد نجح فهو مجتهد.

زيد : فاعل للفعل الآتي «نجح» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ص: ١٤٧

نائب الفاعل

اشاره

هو كلمه واحده تحلّ محلّ الفاعل المحذوف عند بناء الفعل للمجهول ويأخذ أحكامه وهو مرفوع دائما.

يكون نائب الفاعل اسما ظاهرا صريحا أو مصدرا مؤولا.

– الاسم الصريح

نحو : قتل الرجل.

قتل : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الرجل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– المصدر المؤول

نحو : علم أنك مسافر.

علم : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أنك : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

مسافر : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والمصدر المؤول من أنّ ومعموليهما في محل رفع نائب فاعل.

التقدير : علم سفرك.

ص: ١٤٨

- يكون نائب الفاعل جمله على اعتبار الحكايه.

نحو : قيل : إنّ الحياه جهاد.

قيل : فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

ان الحياه جهاد : نائب فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على آخر الجملة منع من ظهورها حركه الحكايه.

- العامل فى النائب عن الفاعل هو الفعل (كما رأينا فى الأمثله السابقه) واسم المفعول والصفه المنسوبه.

- اسم المفعول

نحو : هذا مضروب أخوه.

هذا : الها للتنبيه حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مضروب : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أخوه : نائب فاعل مرفوع بالواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

- الصفه المنسوبه

نحو : سمعت رجلا أجنبيه لغته.

أجنبيه : نعت سببى منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لغته : نائب فاعل (للصفه المنسوبه «أجنبيه») مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

ص: ١٤٩

- سمع عن العرب بعض الأفعال المبنيه للمجهول مثل :

هرع - أولع - عنى - أغمى عليه - امتقع لونه - شده - دهش - شغف ... الخ.

ولك في اعراب هذه الأفعال وما بعدها وجهان :

شغف زيد.

شغف : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. وهذا الوجه من الاعراب على رأى النحاه الذين يرون أن هذه الأفعال وردت للمعلوم أيضا.

الوجه الثانى :

شغف : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. وهذا الوجه من الاعراب على رأى النحاه الذين يرون أن هذه الأفعال لم ترد عن العرب إلا مبنيه للمجهول.

ص: ١٥٠

المبتدأ هو الاسم الذى يقع فى أول الجملة الاسميه لكى يحكم عليه بحكم ما. وهذا الحكم الذى يحكم به على المبتدأ يسمى خبرا وبه يتم معنى الجملة ويصح الوقوف عنده.

فحين نقول : التلميذ الذى نجح فى الصف ونقطع الكلام ، نرى أن الجملة لم يتم معناها والمبتدأ الذى هو «التلميذ» لم يخبر عنه. لذلك يجب أن نجىء بكلمه ما مثل (مجتهد أو ذكى أو ...) وهذه الكلمه يصح الوقوف عندها والاكتفاء بها لأنها تتمم معنى الجملة وتخبرنا عن واقع التلميذ الذى هو المبتدأ.

ويكون الاعراب :

التلميذ : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت.

نجح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل نجح.

ذكى أو مجتهد : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- المبتدأ نوعان :

١ - مبتدأ له خبر وهو الغالب.

٢ - مبتدأ ليس له خبر ، بل يكتفى بمرفوع يغنى عن الخبر. ويشترك النوعان في أمرين :

أحدهما : أنهما مجردان عن العوامل اللفظية. (حرف الجر هو العامل بالاسم المجرور والفعل هو العامل بالفاعل والمفعول به والظرف ، وحرف النصب يعمل النصب فى الاسم والفعل المضارع ... الخ فهذه كلها نسميها عوامل لفظية).

الثانى : أن لهما عاملا معنويا. فالعامل فى المبتدأ الرفع هو ما نسميه الابتداء أما الخبر فالذى يعمل فيه الرفع فهو المبتدأ.

ويشتركان فى أمرين :

أحدهما : أن المبتدأ الذى له خبر يكون اسما صريحا

نحو : الله ربنا.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره :

ربنا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

كما يكون مصدرا مؤولا بالاسم.

نحو : أن تدرسوا خير لكم.

أن : حرف نصب ومصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تدرسوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل

ص: ١٥٢

والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

خير : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. والكاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الاعراب. وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل رفع.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ.

التقدير : درسكم خير لكم.

الثاني : أن المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج إلى شيء يعتمد عليه والمبتدأ المستغنى عن الخبر والمكتفى بمرفوعه يجب أن يعتمد على نفي أو استفهام.

- النفي :

نحو : ما قائم الزيدان.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قائم : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الزيدان : فاعل (لاسم الفاعل قائم) سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامه رفعه الألف لأنه مثني.

- الاستفهام :

نحو : أمضروب الزيدان.

أمضروب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «مضروب» مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ص: ١٥٣

الزيدان : نائب فاعل (لاسم المفعول مضروب) سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

فى هذين المثلين لا يصحّ اعراب «الزيدان» خبراً لأن الخبر يجب أن يتبع المبتدأ فى الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث. وهنا جاء الخبر مفرداً بينما «الزيدان» مثنى.

وان قلت : «أناجح زيد» كان الاعراب :

أناجح : الهمزة حرف استفهام. «ناجح» خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أما إذا قلت : «أناجح زيد فى المدرسه» فلك وجهان من الاعراب :

أناجح : الهمزة حرف استفهام. «ناجح» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيد : فاعل (لاسم الفاعل ناجح) سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فى المدرسه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بناجح.

الوجه الثانى :

ناجح : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والوجه الأول هو الأفضح لأن الجار والمجرور «فى المدرسه»

متعلقان ب «ناجح» وهذا يعنى أن «ناجح» عامل و «فى المدرسه» معمول وفى مثل هذه الحال لا ينبغى أن يفصل بين العامل والمعمول.

ونحو قوله تعالى : (أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ)

ص: ١٥٤

أراغب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «راغب» خبر مقدّم مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ألهى : اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر بالإضافة. وشبه الجملة متعلق ب «راغب».

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ابراهيم : منادى مبني على الضم فى محل نصب.

- أحيانا قد لا يكتفى ما هو مبتدأ بمرفوعه.

نحو : أناجح أخواه زيد.

أناجح : الهمزة حرف استفهام. «ناجح» خبر مقدم مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أخواه : فاعل (لاسم الفاعل ناجح) مرفوع وعلامه رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالإضافة.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه. الضمه الظاهره على آخره.

فى هذه الحال ليس لنا أن نعرب «ناجح» مبتدأ و «أخواه» فاعلا سد مسد الخبر وأغنى عنه ، لأن الكلام لا يتم به فيما لو توقفنا عنده واكتفينا به.

تعريف المبتدأ وتنكيره

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه لأنه الاسم الذى يحكم عليه بحكم ما ، ولا- يحكم على شىء ما إلا إذا عرّف. وقد يأتى المبتدأ نكرة

فى مواضع كثيرة حتى أن بعض النحاه ذكر أكثر من ثلاثين حالة يكون المبتدأ فيها نكره. لكن الشائع المستعمل هو ما أرجعه بعضهم إلى الخصوص والعموم.

فمن أمثله الخصوص :

١ - أن يكون المبتدأ نكره موصوفه.

نحو : تلميذ ذكى نجح.

تلميذ : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ذكى : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

نجح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

٢ - أن يكون نكره مصغره لأن التصغير وصف فى المعنى بالصفه.

نحو : رجيل يتكلم

رجيل : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يتكلم : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

التقدير : رجل صغير يتكلم.

٣ - أن يكون نكره مضافه إلى نكره.

نحو : طالب علم يتكلم

طالب : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

يتكلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

٤ - أن يكون نكره يتعلق بها معمول.

نحو : نجاح فى العلم أمر مفرح

نجاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى العلم : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق ب «نجاح».

أمر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مفرح : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٥ - أن يكون نكره داله على الدعاء.

نحو : نجاح للمجتهد

نجاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

للمجتهد : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب. «المجتهد» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

٦ - أن يكون نكره واقعه فى أول الجمله الحالية :

نحو : كان يعمل وصديق يساعده.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

يعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل نصب خبر كان واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

و : واو الحالية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

صديق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يساعده : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

٧ - أن يكون نكره واقعه فى أول جواب الشرط :

نحو : إن تدرس فنجاح لك.

ان : حرف شرط جازم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تدرس : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فنجاح : الفاء واقعه فى جواب شرط جازم حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «نجاح» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بحرف الجر وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بالفاء.

٨ - أن يقع بعد لو لا نحو : لولا اهمال لنجح

لولا : حرف شرط غير جازم يدل على الوجود للامتناع مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

اهمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره (الخبر بعد لو لا يحذف وجوبا والتقدير : لولا اهمال موجود لنجح).

لنجح : اللام واقعه فى جواب شرط غير جازم حرف مبنى على

الفتح لا محل له من الاعراب. «نجح» فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ومن مواضع تنكير المبتدأ في حالة العموم :

١ - أن يكون المبتدأ نفسه كلمه من كلمات العموم مثل : كل ، من :

نحو قوله تعالى : (كُلُّ لَه قَانِتُونَ).

كل : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

له : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالخبر الآتى «قانتون».

قانتون : خبر مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو : من يدرس ينجح.

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ.

يدرس : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

ينجح : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

٢ - أن يكون نكره مسبوقة بنفى أو استفهام.

نحو : ما جشع نافع.

ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب.

جشع : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

نافع : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ونحو : هل رحمه أغنى من رحمه الله.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

رحمه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أغنى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

رحمه : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بالخبر «أغنى».

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

٣ - أن يكون المبتدأ مؤخرًا عن الخبر شرط أن يكون الخبر جمله أو شبه جمله :

يؤلمنى بكاؤه طفل.

يؤلمنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والنون للوقايه حرف مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بكاؤه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر مقدم.

طفل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- شبه الجملة :

نحو : فى الاتحاد قوه.

فى الاتحاد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

قوه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– حذف المبتدأ

إشاره

يحذف المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع :

١ – في النعت المقطوع إلى الرفع

إشاره

وذلك في أسلوب المدح والذم والترحم.

– في المدح

نحو : مررت بزيد الكريم.

الكريم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– في الذم

نحو : مررت بزيد الخبيث.

الخبيث : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– في الترحم

نحو : مررت بزيد المسكين.

المسكين : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : مررت بزيد هو الكريم أو هو الخبيث أو هو المسكين.

٢ – أن يكون الخبر فعلا جامدا مثل نعم وبئس

نحو : نعم التلميذ زيد.

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

التلميذ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : نعم التلميذ هو زيد.

٣ - أن يكون الخبر صريحا في القسم

نحو : فى ذمّتى لأفعلنّ.

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ذمتى : اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع والمبتدأ محذوف تقديره : يمين.

لأفعلنّ : اللام واقعه فى جواب قسم مقدّر حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «أفعلنّ» فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ونون التوكيد حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب قسم مقدر.

التقدير : فى ذمتى يمين لأفعلنّ.

٤ - أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل

نحو : صبر جميل.

صبر : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

جميل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : صبرى صبر جميل.

الخبر هو الحكم الذى يحكم به على المبتدأ فيكمل معه الجملة الاسميه ويتمم معناها وهو مرفوع دائما.

والخبر ثلاثه أنواع : مفرد وجملة وشبه جملة.

١ - الخبر المفرد

ليس معنى المفرد هنا الافراد المقابل للجمع. وإنما هو الكلمه المفرده أى التى ليست جملة أو شبه جملة. ويكون الخبر المفرد جامدا أو مشتقا.

فالخبر الجامد نحو : لبنان وطنى.

لبنان : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وطنى : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه.

والخبر المشتق نحو : زيد مجتهد.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره (اسم فاعل).

(المشتقات نوعان : منها ما يتحَمَّل ضميراً كالفعل وهى : اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل وصيغ المبالغه والصفه المشبهه ومنها ما لا يتحمل ضميراً وهى اسم الآله واسما الزمان والمكان اللذان على وزن «مفعل»).

٢- الخبر الجملة

اشاره

وهو على نوعين : خبر جمله فعليه وخبر جمله اسميه.

الخبر جمله فعليه : نحو : زيد يدرس.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يدرس : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

الخبر جمله اسميه : نحو : زيد أخلاقه حسنه.

زيد : مبتدأ أول.

أخلاقه : مبتدأ ثان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

حسنه : خبر للمبتدأ الثانى مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره .. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

- هناك أنواع من المبتدأ لا بد أن يكون خبرها جمله وهى :

أ - أسماء الشرط الواقعه مبتدأ وخبرها جمله الشرط وجوابه

نحو : من يدرس ينجح.

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يدرس : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو وجمله الشرط وجوابه في محل رفع خبر.

ب – المخصوص بالمدح أو الذم إن كان مقدّما

نحو : زيد نعم التلميذ.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

التلميذ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

وفى أسلوب الذم : زيد بثس التلميذ (الاعراب السابق نفسه).

ج – ضمير الشأن

نحو : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

قل : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

هو : ضمير الشأن مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ أول.

الله : لفظ الجلاله مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أحد : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول «هو».

د – المبتدأ في أسلوب الاختصاص

نحو : نحن المواطنين نحمل وطننا.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم في محل رفع مبتدأ.

المواطنين : مفعول به على الاختصاص (لفعل محذوف تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا) منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية.

نحى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة الفعلية فى محل رفع خبر للمبتدأ «نحن».

وطننا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه.

ه – كَأَيْنَ إِذَا وَقَعَتْ مَبْتَدَأً

نحو : كَأَيْنَ مِنْ جَيْشٍ انْهَزَمَ.

كَأَيْنَ : مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع.

من جيش : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق ب «كأين».

انهزم : فعل ماضى مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية فى محل رفع خبر للمبتدأ «كأين».

التقدير : كم من جيش انهزم.

٣ – الْخَبَرُ شِبْهُ جَمَلَةٍ

إشاره

وهو إما أن يكون مؤلّفاً من جارّ ومجرور أو من ظرف زمان أو مكان.

– الجار والمجرور

نحو : زيد فى الصفّ.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

التقدير : زيد كائن فى الصف.

ونحو : فى الصف تلامذه.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

تلامذه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– ظرف المكان

نحو : زيد أمام المدرسه.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أمام : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

المدرسه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

التقدير : زيد كائن أمام المدرسه.

– ظرف الزمان

نحو : طلوع الشمس عند الساعه السادسه

طلوع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

عند : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

الساعه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

التقدير : طلوع الشمس كائن عند الساعة السادسة. لا يصحّ أن يكون ظرف الزمان خبراً إلا لمبتدأ هو اسم حدث أى يقع فيه الحدث. أما إذا كان المبتدأ اسم ذات وهو الخالي من الحدث فلا يكون خبراً له إلا إذا صحّ التأويل :

نحو : الهلال الليله.

الهلال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الليله : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

التقدير : رؤيه الهلال حاصله الليله.

حذف الخبر

اشاره

يحذف الخبر جوازا ووجوباً.

– الحذف الجائز

وذلك إن دلّ عليه دليل كأن يكون فى جواب سؤال :

نحو : زيد : لمن سألك من فى الصفّ.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والخبر محذوف جوازا.

التقدير : كائن فى الصفّ.

ويحذف الخبر جوازا أيضا بعد إذا الفجائيه.

نحو : خرجت فإذا المعلم.

خرجت : فعل وفاعل.

فإذا : الفاء حرف زائد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «إذا» حرف مفاجأ مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

المعلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والخبر محذوف جوازا.

التقدير : كائن في الباب.

– الحذف الواجب

يحذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع :

١ – أن يكون خيرا عن اسم صريح في القسم.

نحو : لعمر ك.

لعمر ك : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «عمر ك» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه والخبر محذوف وجوبا تقديره : «قسمي» :

٢ – أن يكون خيرا للمبتدأ الواقع بعد لولا :

نحو : لولا الاهمال لنجحت.

لولا : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الجواب لوجود الشرط مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الاهمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. (الخبر محذوف وجوبا تقديره «موجود»).

لنجحت : اللام واقعه في جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «لنجحت» فعل وفاعل. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

التقدير : لو لا الاهمال موجود لنجحت.

٣ – أن يقع بعد المبتدأ واو هي نصّ في المعية.

نحو : كلّ انسان وشأنه.

ص : ١٦٩

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

انسان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

وشأنه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «شأنه» معطوف على «كل» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

الخبر محذوف وجوبا التقدير : كل انسان وشأنه مقترنان.

٤ - أن يكون المبتدأ مصدرا وبعده حال سدّ مسدّ الخبر وهو لا يصلح أن يكون خبرا.

نحو : ضربى الولد مسيئا.

ضربى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه وقد حرّك بالفتح منعا من التقاء الساكنين.

الولد : مفعول به (للمصدر ضربى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مسيئا : حال سدّ مسدّ الخبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : ضربى الولد إذا وجدته مسيئا.

تأخير الخبر وتقديمه

اشاره

الأصل فى الخبر أن يتأخر عن المبتدأ لأن الخبر وصف فى المعنى للمبتدأ فوجب تأخيره كالوصف. وتأخير الخبر يكون وجوبا فى مواضع أهمها :

١ - أن يكون المبتدأ اسما مستحقا للصدارة فى الجملة

اشاره

كأسماء الاستفهام والشرط والتعجب وكم الخبريه.

– اسم الاستفهام

نحو : من جاء.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

– اسم الشرط

نحو : من يزرع يحصد.

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يزرع : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

يحصد : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه السكون لأنه جواب شرط جازم وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية. وجمله الشرط وجوابه في محل رفع خبر.

– اسم التعجب

نحو : ما أجمل النجاح.

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (على خلاف الأصل) والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

النجاح : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– كم الخبرية.

نحو : كم متأنّ نال ما تمئى.

ص: ١٧١

كم : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وهو مضاف.

متأناً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على الياء المحذوفه للتوئين منع من ظهورها الثقل.

نال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تمنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

٢ – أن يتساوى المبتدأ مع الخبر في التعريف والتنكير

نحو : أخي صديقي.

أخي مضاف إلى ياء المتكلم و «صديقي» مضاف إلى ياء المتكلم أيضا. فإذا أردت أن تحكم على أخيك بأنه صديقك كان الاعراب :

أخي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

صديقي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وإذا أردت أن تحكم على صديقك بأنه أخوك كان الاعراب :

أخي : خبر مقدم.

صديقي : مبتدأ مؤخر.

٣ - أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ

نحو: زيد يدرس.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعلها ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

٤ - أن تكون لام الابتداء داخله على المبتدأ

وذلك لأن لها صداره الكلام

نحو: للمهمل فاشل.

للمهمل: اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «المهمل» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فاشل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٥ - أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر

نحو: أنما الوفاء مذهبي.

انما: حرف توكيد ونصب بطل عمله لدخول ما الكافه عليه مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «ما» حرف كاف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الوفاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مذهبي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٦ - أن يكون الخبر مفصولا عن المبتدأ بضمير فصل

نحو: زيد هو المجتهد.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

المجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٧ – أن يكون الخبر مقرونا بالفاء

نحو : الذى يدرس فناجح.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يدرس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

فناجح : الفاء واقعه فى خبر المبتدأ حرف زائد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «ناجح» خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٨ – أن يكون الخبر مفصولا عن المبتدأ بضمير الشأن

نحو : العلم هو سبب التطور.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

هو : ضمير الشأن مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

سبب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

التطور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

تقديم الخبر

اشاره

يتقدم الخبر وجوبا فى مواضع أهمها :

١ – أن يكون الخبر مستحقا لصداره الجمله

كأسماء الاستفهام.

نحو : متى الموعده؟

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الموعده : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : الموعده كائن أو حاصل متى؟

٢ - أن يكون الخبر محصوراً فى المبتدأ

نحو : ما فاشل إلا المهمل.

ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

فاشل : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

المهمل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. ومعنى الحصر هنا : أنك حصرت الفشل على المهمل فقط.

٣ - أن يكون المبتدأ نكره محضه ويكون الخبر شبه جملة أو جملة

نحو : فى البيت رجل.

فى البيت : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

رجل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- جملة :

نحو : نفعك وفاؤه صديق.

نفعك : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وفأؤه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه .. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر مقدم.

صديق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٤ - أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر

نحو : فى المدرسه طلابها.

فى المدرسه : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

طلابها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه.

ص: ١٧٦

كان وأخواتها أفعال ناقصه تدخل على المبتدأ والخبر فتبقى المبتدأ مرفوعاً وتسميه اسمها وتنصب الخبر وتسميه خبرها.

وقد سميت كان وأخواتها أفعالاً ناقصه لأمرين :

١ - لأنها تدل على زمان فقط بينما تدل الأفعال التامه على الزمان والحدث. فأنت حين تقول «كان» فإنك ترى أن هذا الفعل يدل على الزمان دون الحدث. وحين تقول «كتب» ترى أن هذا الفعل يدل على الزمان وعلى الحدث في الوقت نفسه. فالزمان هو الماضي والحدث هو الكتابه.

٢ - لأنها لا تحتاج إلى فاعل.

- كان - ظلّ - بات - أصبح - أضحى - أمسى - صار - ليس - زال - برح - فتىء - انفك - دام.

وهذه الأفعال ثلاثه أقسام :

١ - ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية :

كان وظلّ وبات وأصبح وأضحى وأمسى و صار وليس.

٢ - ما يشترط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهو النهى والدعاء وهي أربعة :

زال وبرح وفتىء وانفك.

٣ - ما يشترط أن تتقدم عليه ما المصدرية وهو : دام.

القسم الأول

١ - كان

إشارة

يعمل هذا الفعل عمله إن كان ماضوياً أو مضارعاً أو أمراً أو اسم فاعل أو مصدرًا.

- الماضي

نحو : كان زيد يدرس.

كان فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يدرس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

- المضارع

نحو قوله تعالى : (وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا).

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الرسول : اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عليكم : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بخبر يكون الآتى «شهيذا».

شهيذا : خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– الأمر

نحو قوله تعالى : (كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ).

كونوا : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كونوا» والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قوامين : خبر «كونوا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

بالقسط : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر «قوامين».

– اسم الفاعل

نحو : زيد كائن أخاك.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كائن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد على المبتدأ في محل رفع اسم كائن.

أخاك : خبر (الاسم الفاعل «كائن») منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

– المصدر

نحو : إنَّ كونك تلميذا نشيطا لأمر مفرح.

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

كونك : اسم «ان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ك : فيه وجهان من الاعراب.

- كون مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه وعلى هذا الوجه يكون اسم «كون» محذوفا تقديره أنت.

- ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كون».

تلميذا : خبر «كون» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

نشيطا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لأمر : اللام لام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «أمر» خبر «ان» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مفرح : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- تستعمل «كان» فعلا تاما إن دلت على حدث يقتضى فاعلا وحينئذ تكون بمعنى وجد أو حدث أو حصل.

نحو قوله تعالى : (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرِهِ.)

ان : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ذو : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

عسره : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره.

فنظره : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «نظره» مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلى ميسره : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

التقدير : ان وجد ذو عسره.

ونحو : أهمل زيد دروسه فكان الفشل.

فكان : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «كان» فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الفشل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : فحصل الفشل.

– تأتي كان زائده إذا وقعت في المواضع الآتية

أ – بين اسم التعجب وفعله

نحو : ما كان أجمل الربيع.

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماض زائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

أجمل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (على خلاف الأصل). والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

الربيع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ب – بين المبتدأ وخبره

نحو : زيد كان قائم.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كان : فعل ماض زائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ج – بين الفعل والفاعل

نحو : لم يوجد كان مثلك

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يوجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ص: ١٨١

كان : فعل ماض زائد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

مثلك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

د - بين الصله والموصول

نحو : جاء الذى كان أكرمه.

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كان : فعل ماض زائد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

أكرمه : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صله الموصول.

ه - بين الصفه والموصوف

نحو : مررت برجل كان قائم.

كان : فعل ماض زائد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

قائم : نعت أو صفه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

- حذف كان

يجوز حذف كان دون اسمها وخبرها وذلك مشروط بخمسه أمور :

١ - أن تقع صله ل «أن».

٢ - أن يدخل على «أن» حرف تعليل.

٣ - أن تتقدم العله على المعلول.

٤ - أن يحذف الجار.

٥ - أن يؤتى بما سمع عن العرب كقولهم : أما أنت منطلقا انطلقت.

التقدير : انطلقت لأن كنت منطلقا.

دخل الكلام تغيير من وجوه :

- تقديم العله وهى «لأن كنت منطلقا» على المعلول وهو فعل «انطلقت» وفائده ذلك الدلاله على الاختصاص.

- حذف لام العله وذلك للاختصار.

- حذف كان وذلك للاختصار أيضا.

- انفصل الضمير وهو «ت» فى «كنت» وذلك لازم عن حذف كان.

- زيدت «ما» وذلك للتعويض.

- أدغمت النون فى الميم وذلك لتقارب الحرفين مع سكون الأول وكونهما فى كلمتين.

- أما : أصلها أن + ما.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ما : حرف زائد للتعويض عن كان المحذوفه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم كان المحذوفه.

منطلقا : خبر كان المحذوفه منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

انطلقت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

- يجوز أن تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها وشرط ذلك أن يتقدمها «إن» و «لو» الشرطيتان :

نحو قوله صلى الله عليه وسلم : «الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر».

الناس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مجزيون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

بأعمالهم : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «أعمالهم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بالخبر «مجزيون».

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

خيرا : خبر كان المحذوفه مع اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فخير : الفاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «خير» خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وان شرا فشر : معطوف على «إن خيرا فخير» (الاعراب نفسه).

التقدير : الناس مجزيون بأعمالهم إن كان خيرا فجزاؤهم خير وإن كان شرا فجزاؤهم شر.

ونحو قوله أيضا صلى الله عليه وسلم : «التمس ولو خاتما من حديد».

خاتما : خبر كان المحذوفه مع اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من حديد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل نصب.

التقدير : التمس ولو كان الذي تلتمسه خاتما من حديد.

– حذف نون كان

تحذف نون كان بشروط أربعة :

١ – أن تكون بلفظ المضارع.

٢ – أن يكون المضارع مجزوماً.

٣ – ألا يقع بعد النون حرف ساكن.

٤ – ألا يقع بعدها ضمير متصل.

نحو قوله تعالى : (وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ).

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفه واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين .

المشركين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «أك» فى محل نصب.

يكثر استعمال : كائنا من كان وكائنا ما كان.

نحو : سيفشل الكسول كائنا من كان.

سيفشل : السين حرف تنفيس يدل على الاستقبال مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «يفشل» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الكسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كائنا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

من : اسم نكره مبنى على السكون فى محل نصب خبر «كائنا» واسمه محذوف تقديره هو.

كان : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

التقدير : سيفشل الكسول كائنا أى انسان وجد.

- يجوز دخول الواو على خبر كان شرط أن يسبقها نفي وأن يقترن خبرها ب «إلا».

نحو : ما كان من انسان الا وله أجل.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

انسان : اسم كان مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

وله : الواو واقعه فى خبر كان حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «له» اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من

الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالاضافه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجملة الاسميه فى محل نصب خبر كان.

٢ - ظل

تفيد معنى الاستمرار.

نحو : ظلّ الطقس معتدلاً.

ظل : من أخوات كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الطقس : اسم «ظل» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

معتدلا : خبر «ظل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٣ - أصبح

تأتى بمعنى صار وقد تفيد معنى الصباح.

نحو : أصبحت كبيرا.

أصبحت : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم «أصبح».

كبيراً : خبر «أصبح» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وتستعمل أصبح فعلا تاما يفيد معنى الدخول فى الصباح.

نحو : ظلّ ساهرا حتى أصبح.

ظل : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ساهرا : خبر «ظل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

حتى : حرف غايه وجر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أصبح : فعل ماض تام مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

٤ - أضحى

تفيد معنى الضحى.

نحو : أضحى زيد مستغرقا فى نومه.

أضحى : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

زيد : اسم «أضحى» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مستغرقا : خبر «أضحى» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

نومه : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بالخبر «مستغرقا».

وتستعمل بمعنى صار.

نحو : أضحى الكسول مجتهدا

أضحى : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

الكسول : اسم «أضحى» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهدا : خبر «أضحى» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وتستعمل تامه إذا كانت بمعنى الدخول فى وقت الضحى.

نحو : ظلّ نائما حتى أضحى.

ظل : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره. واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

نائما : خبر «ظل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

حتى : حرف غايه وجر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أضحى : فعل ماض تام مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

٥ - أمسى

تفيد معنى صار.

نحو : أمسى القمر بدرا.

أمسى : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

القمر : اسم «أمسى» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بدرا : خبر «أمسى» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وتستعمل تامه إذا أفادت الدخول فى وقت المساء.

نحو : ظللت أعمل حتى أمسيت :

أمسيت : فعل ماض تام مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

٦ - بات

تفيد معنى وقت الليل بطوله.

نحو : بات الطالب ساهرا.

بات : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

الطالب : اسم «بات» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ساهرا : خبر «بات» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وتستعمل بات فعلا تاما.

نحو : بات صديقى فى بيتنا.

بات : فعل ماض تام مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

صديقى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه.

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

بيتنا : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

التقدير : قضى ليلته فى بيتنا.

٧ - صار

تفيد معنى التحول :

نحو : صار الأمر هينا.

صار : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

الأمر : اسم «صار» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

هينا : خبر «صار» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

هناك أفعال تفيد معنى صار وتعمل عملها وأشهرها :

- آض نحو : آض العلم ضروريا.

- عاد نحو : عادت المدينة هادئه.

- رجع نحو : رجع الكافر مؤمنا.

- استحال نحو : استحالت النار رمادا.

- ارتد نحو : ارتدت البلاد آمنه.

- تحول نحو : تحول الزيت نارا.

غدا نحو : غدا الحبّ بغضا.

تفيد معنى النفي وهى فعل جامد أى لا يتصرف كغيره من الأفعال فأنت لا تستطيع أن تجعل منه فعلا مضارعا مثلا.

يجوز أن يقترن خبره بالواو مثل كان شرط أن يقترن الخبر بإلا.

نحو : ليس من انسان إلا ومحبوه كثيرون.

ليس : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

انسان : اسم «ليس» مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

و : واقعه فى خبر «ليس» حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

محبوه : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

كثيرون : خبر مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

والجمله الإسميه فى محل نصب خبر «ليس».

القسم الثانى من أخوات كان

إشاره

هو ما يشترط فيه أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهى أربعه :

١ - زال

ويشترط فيه أن يكون مضارع «يزال».

وهناك : زال مضارعه يزول بمعنى مَيِّز وهو فعل تام.

وزال مضارعه يزول بمعنى انتهى وفنى وهو فعل تام.

ولا تعمل «زال» التي هي من أخوات كان إلا إذا سبقها نفي ، ونفي النفي اثبات وتفيد معنى الاستمرار.

نحو : ما زال زيد مجتهدا.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : اسم «زال» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهدا : خبر «زال» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وتستعمل في الدعاء.

نحو : لا زالت الديار عامره.

٢- انفك

تستعمل مثل زال مسبوقة بنفي وتدل على الاستمرار.

نحو : ما انفكت السماء متلبده بالغيوم.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

انفكت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين.

السماء : اسم «انفك» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

متلبده : خبر «انفك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

بالغيوم : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر «متلبده».

ص: ١٩٢

٢- برح

تستعمل مسبوقه بنفى وتفيد الاستمرار.

نحو : ما برحوا نشيطين.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

برحوا : فعل ناقص ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم «برح» والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

نشيطين : خبر «برح» منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٤- فتىء

تستعمل مسبوقه بنفى وتفيد الاستمرار.

نحو : ما فتىء زيد مجتهدا.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

فتىء : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : اسم «فتىء» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مجتهدا : خبر «فتىء» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

القسم الثالث : من أخوات كان

هو ما يشترط فيه أن تتقدم عليه «ما» المصدريه الظرفيه ويشمل : ما دام.

ومعنى المصدريه أى أنه يصح تأويلها مع فعلها «دام» بمصدر الدوام.

ص: ١٩٣

ومعنى الظرفيه هو دلالتها على مده معينه.

نحو : سأعمل ما دمت حيا.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

دمت : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم «دام».

حيا : خبر «دام» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : مده دوامى حيا.

تأتى «دام» فعلا تاما وذلك إذا سبقتها ما النافيه.

نحو : ما دام شىء.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا عمل له؟

دام : فعل ماض تام مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

شىء : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يكثر دخول الباء الزائده على خبر كان وأخواتها فيما عدا الأفعال التى يشترط أن يسبقها نفى أو شبهه.

نحو : ما كان زيد بمجتهد.

بمجتهد : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب. «بمجتهد» خبر «كان» منصوب وعلامه نصبه الفتحة

المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

ونحو قوله تعالى : (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ).

بمصيئر : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب. «مصيئر» خبر «ليس» منصوب وعلامه نصبه الفتحة

المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

إِنَّ وَأُخَوَاتِهَا من الأحرف الناسخه تدخل على الجملة الاسميه فتسسخها أى تغير حكمها فتنصب الأول ويسمى اسمها وتبقى الثانى مرفوعا ويسمى خبرها.

وهى سته أحرف : إِنَّ ، أَنْ ، كَأَنَّ ، لَكِنَّ ، لَيْت ، لَعَلَّ.

معانى هذه الحروف

إِنَّ وَأَنَّ : للتوكيد.

كَأَنَّ : للتشبيه.

لَكِنَّ : للاستدراك.

لَيْت : للتمنى.

لَعَلَّ : للترجى والاشفاق.

والفرق بين الترجى والتمنى ، أن التمنى يكون فى الممكن وقوعه.

نحو : لَيْت عليا ناجح

كما يكون فى غير الممكن وقوعه نحو : لَيْت الشباب يعود يوما.

أما الترجى فلا يكون إلا فى الممكن وقوعه.

نحو : لَعَلَّ السماء تمطر.

ولا يصح أن تقول : لعلّ الشباب يعود يوما.

واسم هذه الأحرف لا يكون إلا مفردا «أى كلمه واحده» بينما يكون خبرها مفردا وجمله وشبه جمله.

– الخبر المفرد

نحو : إنّ الله غفور رحيم.

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلاله اسم إن منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

غفور : خبر ان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

رحيم : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– الخبر الجملة

والجملة تكون فعليه أو اسميه. فالفعليه نحو :

لعلّ الكافر يتوب.

لعل : حرف ترجّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الكافر : اسم لعل منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعليه فى محل رفع خبر لعل.

ونحو قوله تعالى : (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ.)

لكن : حرف استدراك ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلاله اسم لكن منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

قتلهم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب والجمله الفعلية في محل رفع خبر لكن.

- جمله اسميه :

نحو : ليت زيدا أخلاقه حسنه.

ليت : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

زيدا : اسم ليت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أخلاقه : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

حسنة : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ليت.

- الخبر شبه جمله

أ - جار ومجرور

نحو : إنّ الكتاب على الطاولة.

الكتاب : اسم إن منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

على الطاولة : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر إن في محل رفع.

التقدير : ان الكتاب كائن على الطاولة.

ب - ظرف مكان

نحو : ليته عندنا.

ليته : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ليت.

عندنا : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بالاضافه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ليت في محل رفع.

التقدير : ليته كائن عندنا.

ج - ظرف زمان

نحو : إنّ مغيب الشمس عند الساعة السادسة.

مغيب : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

عند : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «ان» في محل رفع.

الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

السادسة : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التقدير : مغيب الشمس كائن عند الساعة السادسة.

- يدخل على «إن» وأخواتها حرف زائد هو «ما» فيبطل عملهن ونسميه كافا ومكفوفاً لأنه كَفَّ إن وأخواتها عن العمل. والسبب في ذلك أن «إن» وأخواتها مختصة بالدخول على الجملة الاسمية وحين تدخل «ما» عليها تجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية.

نحو : إنّما زيد ناجح.

ان : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب بطل عمله لدخول ما الكافه عليه.

ما : حرف كاف زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ويصح أن تقول : إنما ينجح زيد.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ينجح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه بالضمه الظاهره على آخره.

وهكذا الحال مع باقى أخوات «ان» إذا دخلت عليها «ما» الزائده ما عدا «ليت» فإنه يجوز أن تجعلها عامله أو مهمله لأنها تبقى مختصه بالجمله الاسميّه.

نحو : ليتما السماء صافيه.

ليت : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ما : حرف كافّ زائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

السماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

صافيه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أو

ليت : حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

السماء : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

صافيه : خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ولا يصح أن تقول : ليتما تصفو السماء لأن ليت لا تدخل على الجمله الفعليه حتى وان دخلت عليها «ما» الزائده.

- يجب أن نُميّز بين «ما» الزائده وبين «ما» اسم الموصول فإن كانت «ما» اسما موصولا بقيت «إن» وأخواتها عامله.

نحو : انّ ما فعلته جميل.

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

فعلته : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

جميل : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وتقول : إنّ ما فعلت جميل.

ولك في اعراب هذه الجملة وجهان :

الأول : أن تعرب «ما» اسما موصولا ويكون الاعراب كالسابق.

الثاني : أن تعرب «ما» مصدرية لأن الفعل خال من الضمير العائد لاسم الموصول :

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

فعلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وما والفعل في تأويل مصدر في محل نصب اسم ان.

جميل : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : ان فعلك جميل.

- قد تخفف نون إنَّ وأنَّ وكأنَّ وذلك بحذف نونها المتحركة فتصبح على النحو التالي :

إنَّ : تخفف فتصبح «إن» وحينئذ لك في اعرابها وجهان :

- أن تجعلها حرفا عاملا.

- أن تجعلها حرفا مهملا وهذا هو الغالب.

تقول : إن زيدا مجتهد.

ان : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : اسم إنَّ منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مجتهد : خبر إن مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وتقول : إن زيد لمجتهد.

ان : مخففه من الثقيله حرف مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لمجتهد : اللام لام المزحلقة حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «مجتهد» خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ولك في اعراب اللام وجه آخر :

اللام لام الفارقة التي تفرّق «إن» التي تعمل عمل ليس عن «إن» المخففه من الثقيله. وإن دخلت «إن» على الجملة الفعلية لك في اعرابها وجهان :

١ - جواز الاهمال :

تقول : إن كان زيد لمجتهدا.

ان : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب ملغى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لمجتهدا : اللام لام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «مجتهدا» خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - جواز الإعمال :

وتكون الجملة الفعلية خبرا لها واسمها ضمير الشأن محذوفا.

نحو : إن كان زيد لمجتهدا.

إن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لمجتهدا : اللام لام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «مجتهدا» خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره. والجملة من كان ومعموليها في محل رفع خبر «إن» واسمها ضمير الشأن محذوف.

التقدير : إنه كان زيد لمجتهدا.

- أن تخفف فتصبح «أن» وحينئذ يجب تركها عامله وذلك بشروط :

أ - أن يكون اسمها محذوفا والأغلب اعتبار هذا الاسم ضمير الشأن.

ب - أن يكون خبرها جملة اسميه.

نحو : أعرف أن الاجتهاد سبب النجاح.

أعرف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

الاجتهاد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

سبب : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

النجاح : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

والجمله الاسميه فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : أعرف أنه الاجتهاد سبب النجاح.

والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها فى محل نصب مفعول به لفعل «أعرف».

ج - أن يكون خبرها جمله فعليه ولهذه الجمله عندئذ شروط :

أ - أن يكون فعلها جامدا (غير متصرف).

نحو : أن ليس لك إلا ما تفعله.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ليس : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بحرف الجر

وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر «ليس» مقدم فى محل نصب.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ما : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسم «ليس» مؤخر.

تفعله : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها صله الموصول. والجمله من «ليس» ومعموليتها فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : أنه ليس لك إلا ما تفعله.

ب - أن يكون الفعل مفعولا بحرف نفي مثل : لن ولا ولم.

نحو قوله تعالى : (أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ).

أيحسب : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

«يحسب» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

لن : حرف نصب ونفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يقدر : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أحد : فاعل مرفوع والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : أيحسب أنه لن يقدر عليه أحد.

والمصدر المؤول من «أن» ومعموليتها فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى «يحسب».

ونحو : عرفت أن لا يفشل المجتهد.

عرفت : فعل وفاعل.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يفشل : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المجتهد : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها فى محل نصب مفعول به لفعل عرفت.

ونحو قوله تعالى : (أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ).

التقدير : أيحسب أنه لم يره أحد.

ج - أن يكون الفعل مفعولا بقد.

نحو : عرفت أن قد أفلح المجتهد.

عرفت : فعل وفاعل.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أفلح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

المجتهد : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : عرفت أنه قد أفلح المجتهد.

والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها فى محل نصب مفعول به لفعل «عرف».

د - أن يكون الفعل مفعولا بحرف السين أو سوف.

نحو : أوقن أن سيفلح المجتهد.

أوقن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب.

سيفلح : السين حرف تنفيس دال على الاستقبال مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «يفلح» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المجتهد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : أوقن أنه سيفلح المجتهد.

والمصدر المؤول من أن ومعموليهما فى محل نصب مفعول به لفعل «أوقن».

التقدير : أوقن فلاح المجتهد.

ونحو : أوقن أن سوف يفلح المجتهد.

ه - أن يكون الفعل مفعولا ب «لو».

نحو : أعرف أن لو درس زيد لنجح.

أن : مخففه من الثقيله حرف توكيد ونصب.

لو : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الشرط لامتناع الجواب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

درس : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «أن» واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : أعرف أنه لو درس زيد لنجح.

والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها فى محل نصب مفعول به لفعل «أعرف».

لنجح : اللام واقعه فى جواب شرط غير جازم حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «نجح» فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

- كأن تخفف فتصبح «كأن» وحينئذ يبقى عملها وذلك بالشروط السابقه ل «أن» من كون اسمها ضميرا محذوفا.

نحو : زأر زيد كأن أسد.

زأر : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

كأن : مخففه من الثقيله حرف تشبيه ونصب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أسد : خبر «كأن» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

واسمها محذوف وهو ضمير الشأن.

التقدير : زأر زيد كأنه أسد.

لكنّ : تخفف فتصبح «لكن» ويجب حينئذ أن نجعلها مهمله فلا تعمل.

نحو : النجاح جميل لكن الفشل عار.

النجاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

جميل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لكن : مخففه من الثقيله حرف استدراك ونصب مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرّك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

الفشل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

عار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

قد تدخل لام الابتداء على خبر «إن» فتسمى حينئذ لام المزحلقة.

وسميت بذلك لأنها في الأصل تتصدر الجملة وتختص بالدخول على المبتدأ فلما دخلت على الخبر ترحلت من المبتدأ إلى الخبر كما ترحلت عن صدره الجملة. ودخول لام المزحلقة على خبر «إن» مشروط بأربعة أمور :

١ - أن يكون الخبر مفرداً مؤخراً عن الاسم.

نحو : إنَّ زيدا لكريم.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيدا : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لكريم : اللام لام المزحلقة حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «كريم» خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٢ - أن يكون الخبر جملة اسميه.

نحو : انَّ زيدا لخلقه كريم.

لخلقه : اللام لام المزحلقة حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «خلقه» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بالاضافه.

كريم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه فى محل رفع خبر «ان».

٣ - أن يكون الخبر جمله فعلية فعلها مضارع.

نحو : إن زيدا ليكرم الضيف.

ليكرم : اللام لام المزحلقة. «يكرم» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر «ان».

الضيف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٤ - أن يفصل بين اسمها وخبرها بضمير فصل.

نحو : إن الاجتهاد لهو باب النجاح.

لهو : اللام لام المزحلقة. «هو» ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

باب : خبر «ان» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

النجاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

ص : ٢٠٩

لا النافيه للجنس

وهى التى يقصد بها التنصيص على استغراق النفى للجنس كله.

تدخل على الجملة الاسميه فتعمل عمل «إنّ» تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وتبقى الخبر مرفوعا ويسمى خبرها.

ولكى تعمل «لا» عمل «إن» يجب أن يتوافر لها أربعة شروط :

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين لأن النكره تفيد الشيوخ والعموم بينما المعرفه محدوده الدلاله.

نحو : لا بخيل محبوب.

لا : نافيه للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

بخيل : اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.

محبوب : خبر لا مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وإن دخلت على المعرفه وجب اهمالها وتكرارها.

نحو : لا زيد ناجح ولا على.

لا : حرف نفى مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ناجح : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ص : ٢١٠

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. لا :

حرف نفى لا محل له من الاعراب.

على : معطوف على «زيد» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٢ - أن يتقدم اسمها على خبرها.

٣ - ألا يفصل بينها وبين اسمها فإن فصل بينهما ألغيت.

نحو قوله تعالى : (لا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ).

لا : حرف نفى مهمل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

فيها : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

غول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٤ - ألا يدخل عليها حرف جر فإن دخل ألغيت. وكانت زائده.

نحو : جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء.

جئت : فعل وفاعل.

بلا : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «لا» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

زاد : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وشبه الجملة متعلق بالفعل «جئت».

فإن تحققت شروط إعمالها عملت عمل إن وكان لها في اسمها حكمان :

١ - البناء في محل نصب.

٢ - النصب.

يبني اسم «لا» على ما ينصب به إذا كان مفردا أى ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف.

نحو : لا مجتهد فاشل.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

مجتهد : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

فاشل : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لا مجتهدين فاشلان.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

مجتهدين : اسم «لا» مبني على الياء لأنه مثني في محل نصب.

فاشلان : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

لا مجتهدين فاشلون.

مجتهدين : اسم «لا» مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

فاشلون : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- إذا كان اسم «لا» جمع مؤنث سالما فللنحاه فيه أربعة أوجه :

١ - أن يبنى على الكسره نيابه عن الفتحه من غير تنوين وهذا هو الرأى الغالب.

نحو : لا مجتهدات فاشلات.

٢ - أن يبنى على الكسر نيابه عن الفتحه مع ابقاء التنوين :

لا مجتهدات فاشلات.

٣ - أن يبنى على الفتح.

نحو : لا مجتهدات فاشلات.

٤ - يجوز فيه البناء على الكسر نيابه عن الفتحه والبناء على الفتح.

نحو : لا مجتهدات فاشلات.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

مجتهادات : اسم «لا» مبني على الكسره نيابه عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.

فاشلات : خبر «لا» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ويجوز :

مجتهادات : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

وإن كان مضافا أو شبيها بالمضاف وجب نصبه.

- المضاف :

نحو : لا كريم الخلق مكروه.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كريم : اسم «لا» مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الخلق : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره.

مكروه : خبر «لا» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لا كريمي الخلق مكروهان

كريمي : اسم «لا» مضاف منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه مثني.

لا كريمات الخلق مكروهات.

كريمات : اسم «لا» مضاف منصوب وعلامه نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

- الشبيه بالمضاف :

والمراد بالشبيه بالمضاف كل اسم له تعلق بما بعده إما بعمل.

نحو : لا طالعا جبلا ظاهرا.

طالعا : اسم «لا» (شبيه بالمضاف) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

جبلا : مفعول به (لاسم الفاعل «طالعا») منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ظاهر : خبر «لا» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. (المفعول به «جبلا» معمول لاسم الفاعل الواقع اسما للا النافيه).

ونحو : لا كريما طبعه مكروه.

كريما : اسم «لا» (شبيه بالمضاف) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

طبعه : فاعل (للصفه المشبهه «كريما» التي تعمل عمل اسم الفاعل) مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه.

مكروه : خبر «لا» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. (الفاعل «طبعه» معمول للصفه المشبهه «كريما» الواقعه اسما للا النافيه).

- أو أن يكون بعده جار ومجرور متعلقان به.

نحو : لا عاملا بايمان فاشل.

عاملا : اسم «لا» (شبيه بالمضاف) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

بايمان : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق ب «عاملا».

فاشل : خبر «لا» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- أو أن يأتي بعده معطوف غير علم مثل الأعداد.

نحو : لا سبعة وأربعين حاضران.

سبعه : اسم «لا» (شبيه بالمضاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

أربعين : معطوف على «سبعه» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

حاضرون : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- إذا أتى بعد اسم «لا» والاسم الواقع بعدها بعاطف نكره مفردة وتكررت «لا». نحو :

لا حول ولا قوة إلا بالله.

فلك فى اسم «لا» المكرره ثلاثه وجوه من الاعراب :

الوجه الأول :

حول : اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

ولا : الواو حرف عطف «لا» نافية للجنس.

قوه : اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «لا» فى محل رفع.

التقدير : الا كائنه بالله.

الوجه الثانى :

النصب : عطفا على محل اسم «لا» وتكون لا الثانيه زائده بين العاطف والمعطوف :

ص : ٢١٥

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

لا : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قوه : معطوف على «حول» منصوب على اعتبار المحل وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الوجه الثالث :

و : حرف عطف.

لا : زائده لتأكيد النفي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قوه : معطوف على محل لا واسمها مرفوع بالضمه الظاهره على آخره.

ونحو : لا صديق اليوم ولا خله.

صديق : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

اليوم : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق بمحذوف خبر «لا» في محل رفع.

ولا : الواو حرف عطف. «لا» زائده لتأكيد النفي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

خله : معطوف على «صديق» (بالنظر إلى محل «لا» الذي هو النصب) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

- إذا كان اسم «لا» مبنيًا و نعت بمفرد - أي لم يفصل بينه وبين النعت بفواصل - جاز في النعت ثلاثه أوجه :

الأول : البناء على الفتح لتركبه مع اسم «لا».

نحو : لا تلميذ مجتهد فاشل.

تلميذ : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

ص : ٢١٦

مجتهده : نعت مبنى على الفتح فى محل نصب.

فاشل : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والنحاه يقدرّون النعت مع اسم «لا» بأنهما مركبان تركيب العدد المركب.

الوجه الثانى :

النصب مراعاة لمحل اسم «لا»

نحو : لا تلميذ مجتهدا فاشل.

مجتهدا : نعت منصوب (على اعتبار أنه يتبع منعوته على المحل ومحل منعوته - وهو اسم «لا» - النصب).

الوجه الثالث :

الرفع مراعاة لمحل «لا» واسمها لأنهما فى موضع رفع.

نحو : لا تلميذ مجتهده فاشل.

مجتهده : نعت مرفوع (على اعتبار أنه يتبع «لا» مع اسمها ومحلها المبتدأ ومحل المبتدأ الرفع) وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا» النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل.

نحو : ألا رجل قائم.

ألا طالب علم مكروه.

ألا طالعا جبلا ظاهر.

وتدخل همزة الاستفهام على «لا» بقصد التوبيخ أو الاستفهام عن النفى أو التمنى.

ص: ٢١٧

- التوبيخ :

نحو : ألا ارعواء لمن ولى شبابه.

ألا- الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «لا» نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ارعواء : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

لمن : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب.

«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «لا» في محل رفع.

ولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

شبابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

- الاستفهام عن النفي :

نحو : ألا عمر ولى مستطاع رجوعه.

ألا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «لا» نافية للجنس.

عمر : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

ولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب نعت ل «عمر».

مستطاع : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ص: ٢١٨

رجوعه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافه.

لا : هنا ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا.

يحذف خبر «لا» إن دلّ عليه دليل.

نحو : أنت مجتهد لا شكّ.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

شك : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. الخبر محذوف

التقدير : لا شك في ذلك.

ونحو : لا بأس لمن قال لك : كيف أنا؟

بأس : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. الخبر محذوف.

والتقدير : لا بأس عليك.

ونحو : لا إله إلا الله.

لا : نافية للجنس.

إله : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. والخبر محذوف تقديره موجود.

الا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلاله ولك في اعرابه ثلاثه أوجه :

الأول : بدل من محل لا مع اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الثاني : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف.

التقدير : لا إله موجود (هو) إلا الله.

الثالث : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- لا سيما : مكونه من ثلاث كلمات هي : لا + سي + ما ، ولك في اعرابها ثلاثة أوجه.

تقول : أحبّ الفاكه لا سيما العنب.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

سي : اسم «لا» مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما : اسم موصول مبنى على السكون في محل جر بالاضافه.

العنب : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره. والجمله الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب لأنها صله الموصول.

التقدير : أحبّ الفاكه لا سيما هو العنب.

الوجه الثاني :

لا : نافية للجنس.

سي : اسم «لا» مبنى على الفتح في محل نصب.

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

العنب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقدير : أحبّ الفاكه ولا مثلما أخص العنب.

الوجه الثالث :

لا : نافية للجنس.

سي : اسم «لا» مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

العنب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

التقدير : أحب الفاكهه ولا مثل العنب.

خبر «لا» فى الأوجه الثلاثه محذوف تقديره موجود.

ص: ٢٢١

إشاره

وهي أربعة أحرف نافيه : ما - لا - إن - لات.

١- ما

تعمل عمل ليس بشروط خمسه :

أ - ألا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

فلا يصح أن تقول «ما ناجح زيد» على اعتبار «ما» عامله عمل ليس.

ما : حرف نفى مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ناجح : خبر مقدم مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ويصح أن تقول : ما فى الدار زيد.

ما عندك زيد.

ما : حرف نفى عامل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

فى الدار : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ما مقدم فى محل نصب.

زيد : اسم «ما» مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ما : حرف نفى يعمل. عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

عندك : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «ما» مقدم في محل نصب.

زيد : اسم «ما» مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

ب - أَلَّا يقترن اسمها يان الزائده فإن اقترن بطل عملها.

نحو : ما إن زيد ناجح.

ما : حرف نفى مهمل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ان : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

ج - أَلَّا يقترن خبرها بإلا وإن اقترن بطل عملها.

نحو : ما زيد إلا ناجح.

ما : حرف نفى مهمل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

د - أَلَّا يتقدم معمول الخبر على الاسم إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا.

نحو : ما طعامك زيد آكل.

ما : حرف نفى مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

طعامك : مفعول به مقدم (لاسم الفاعل آكل) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

آكل : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى الأصل : ما زيد آكلا طعامك.

ه - ألا تتكرر فإن تكررت بطل عملها.

نحو : ما ما زيد ناجح.

إذا استوفت «ما» هذه الشروط عملت عمل ليس سواء أكان اسمها وخبرها نكرتين أم معرفتين أم كان الاسم معرفه والخبر نكره.

الاسم والخبر معرفتان :

نحو قوله تعالى : (ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ).

ما : حرف نفى عامل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

هن : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم «ما».

أمهاتهم : خبر «ما» منصوب وعلامه نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالاضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ونحو : ما زيد عليا.

ما : حرف نفى عامل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : اسم «ما» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

عليا : خبر «ما» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الأسم والخبر نكرتان :

نحو قوله تعالى : (فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ).

ما : حرف نفى عامل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

منكم : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتى «حاجزين».

من : حرف جر زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أحد : اسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

عنه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتى «حاجزين».

حاجزين : خبر «ما» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مختلفان : الاسم معرفه والخبر نكره.

نحو : ما هو بشرا.

ما : حرف نفى عامل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم «ما».

بشرا : خبر «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ولا- يصح أن تقول : (وما محمد إلا- رسولا-) بل يجب أن تقول (رسول) لأن خبر «ما» اقترن بإلا. ولا يصح أيضا أن تقول (ما مسيء من أعتب) على اعتبار «ما» عامله لأن خبر «ما» تقدم على اسمها.

ما : حرف نفى مهمل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

مسيء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

أعتب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

٢- لا

تعمل عمل ليس بشروط أربعه :

١ - ألّا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا.

٢ - ألّا يقترن خبرها بإلا لأنها تنقض النفي المستفاد منها.

فلا يجوز أن تقول : لا تلميذ إلا ناجحا بل يجب أن تقول :

لا تلميذ إلا ناجح أو لا تلميذ ناجحا.

لا : حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تلميذ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لا : حرف نفي عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تلميذ : اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ناجحا : خبر «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين :

نحو قول الشاعر : تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا ...

تعز : فعل أمر مبني على حذف حرف العله من آخره. وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فلا- : الفاء حرف دال على التعليل مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «لا» حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

شئ ء : اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

على الأرض : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفه لشيء ء في محل رفع أو بالخبر الآتي «باقيا» :

باقيا : خبر «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وجعلها بعضهم تعمل في اسم معرفه وخبر نكره.

نحو قول الشاعر :

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى

فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

فلا- : الفاء واقعه في جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «لا» حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الحمد : اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مكسوبا : خبر «لا» والجملة من «لا» واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ولا المال باقيا : معطوف على «فلا الحمد مكسوبا» الاعراب نفسه.

(اسم «لا» الحمد معرفه وخبرها «مكسوبا» نكره).

٤ - أَلَّا يتقدم معمول الخبر على الاسم إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا.

نحو : لا طالب كاتباً فرضه.

ولا يصح أن تقول : لا فرضه طالب كاتباً.

لا : حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

طالب : اسم «لا» مرفوع.

كاتبا : خبر «لا» منصوب.

فرضه : مفعول به (لا اسم الفاعل «كاتبا») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وإن كان معمول الخبر شبه جملة جاز لك إعمال «لا» وإهمالها فتقول على الاعمال :

لا عندك طالب موجودا.

لا : حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

عندك : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وشبه الجملة متعلق بخبر «لا» الآتي «موجودا».

طالب : اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

موجودا : خبر «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وعلى الإهمال تقول : لا عندك طالب موجود.

لا : حرف نفى مهمل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

عندك : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتي «موجودا».

طالب : مبتدأ مرفوع

موجود : خبر مرفوع.

٣- إن

تعمل عمل ليس بثلاثة شروط :

ص: ٢٢٨

١ - أَلَّا يتقدم خبرها على اسمها مثل ما ولا.

٢ - أَلَّا يقترن خبرها بإلا.

٣ - أَلَّا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان المعمول شبه جملة.

فإن توافرت لها هذه الشروط الثلاثة عملت عمل «ليس» سواء أكان اسمها وخبرها نكرتين أم معرفتين أم كان اسمها معرفه وخبرها نكرة.

- الاسم والخبر نكرتان :

نحو : إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية.

ان : حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أحد : اسم «ان» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

خيرا : خبر «ان» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

بالعافية : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر «خيرا».

- الاسم والخبر معرفتان :

نحو : إن ذلك نافعك ولا ضارك.

ان : حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ذلك : «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع اسم «ان» واللام للبعد حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب.

والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

نافعك : خبر «ان» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافه.

- الاسم معرفه والخبر نكره :

نحو : قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالِكُمْ).

ان : حرف نفى عامل لا محل له من الاعراب.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح فى محل رفع اسم «ان».

تدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

دون : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بالفعل تدعون.

الله : لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

عباد : خبر «إن» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٤ - لات

تعمل عمل ليس بشروط أخواتها ولكنها تختصّ عنهن بأمرين :

١ - أنها لا تعمل إلا فى ثلاث كلمات وهى : الحين بكثره والساعه والأوان بقله.

٢ - أن اسمها وخبرها لا يجتمعان والغالب أن يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يعكس.

نحو قوله تعالى : (فَنَادَوْا وَلاَتَ حِينٍ مِّنَاصٍ).

نادوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفه لالتقاء الساكنين منع من ظهوره التعذر والواو ضمير متصل مبني على

السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

و : واو الحالیه حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

لايت : «لا» حرف نفي بمعنى ليس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والتاء (لتوكيد النفي والمبالغة فيه أو لتأنيث الحرف) حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

حين : خبر «لا» (لاسمها المحذوف جوازا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

مناص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره ..

والجمله من «لا» ومعموليهما فى محل نصب حال.

التقدير : فنادوا والحال أنه ليس الحين حين مناص أى فرار وتأخير.

وفى هذه الآيه وجه آخر وهو قراءه بعضهم بالرفع ويكون المعنى :

وليس حين مناص حيننا موجودا لهم عند تناديهم ونزول ما نزل بهم من العذاب.

وعلى هذا الوجه يكون الاعراب :

حين : اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره والخبر محذوف تقديره : حيننا.

ومن إعمالها فى الساعه قول الشاعر :

ندم البغاه ولات ساعه مندم

والبغى مرتع مبتغيه وخيم

(البغاه جمع باغ وهو الذى يتجاوز قدره).

و : واو الحالیه حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

لات : «لا» حرف نفي بمعنى ليس مبنى على السكون لا محل له

من الاعراب والتاء لتوكيد النفي والمبالغه فيه أو لتأنيث الحرف حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

ساعه : خبر «لا» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

مندم : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

والجمله من «لا» واسمها وخبرها فى محل نصب حال.

التقدير : ولات الساعه ساعه مندم.

ومن إعمالها فى الأوان.

نحو : ولات أوان الندم.

فإن حذف الاسم نصبت «أوان» على اعتباره خبراً وإن رفعت «أوان» فهو مبتدأ وخبره محذوف ، وعلى الوجه الأول يكون التقدير : ولات الأوان أوان مندم.

وعلى الوجه الثانى يكون التقدير : ولات أوان مندم «كائنا» لك.

ص : ٢٣٢

المفعول به

إشاره

هو الذى يقع عليه فعل الفاعل وحكمه النصب دائما ويكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا :

– الاسم الصريح

نحو : صادفت رجلا صالحا.

صادفت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

رجلا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

صالحا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

– المصدر المؤول

نحو : أتمنى أن تنجح.

أتمنى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

أن : حرف نصب ومصدرى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تنجح : فعل مضارع منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره

ص: ٢٣٣

وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به.

التقدير : أتمنى النجاح لك.

ونحو : عرفت أنك ذكي.

أنك : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ان.

ذكي : خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والمصدر المؤول من أن ومعموليهما في محل نصب مفعول به.

التقدير : عرفت ذكاءك.

- المفعول به شأنه شأن الفاعل ونائبه في عامله. فليس الفعل هو العامل الوحيد الذي يعمل فيه النصب بل هناك عوامل أخرى تعمل فيه النصب وهي :

[عوامل اخرى للنصب]

أ - المصدر

يعمل المصدر عمل الفعل في ثلاثه مواضع :

١ - أن يكون المصدر مضافا.

نحو : عجبت من ضربك زيدا.

ضربك : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل «عجبت».

زيدا : مفعول به (للمصدر ضرب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو قوله تعالى : (لَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ).

لولا : حرف شرط غير جازم يدل على وجود الشرط لامتناع الجواب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

دفع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والخبر محذوف وجوبا.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

الناس : مفعول به (للمصدر دفع) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - أن يكون المصدر متوَّنا :

نحو : عجبت من ضرب زيدا.

زيدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو قوله تعالى : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا.)

أو : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

اطعام : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى يوم : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «إطعام».

ذى : نعت مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

مسبغته : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

يتيما : مفعول به (للمصدر اطعام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٣ - أن يكون المصدر معرِّفاً بأل.

نحو : عجبت من الضرب زيدا.

زيدا : مفعول به (للمصدر الضرب) وعلامة نصبه الفتحة.

اسم الفاعل إما أن يكون مقرونا بأل أو مجردا منها. فالمقرون بأل يعمل عمل الفعل مطلقا أى ماضيا كان أو حاضرا أو مستقبلا.

نحو : هذا الضارب زيدا أمس أو الآن أو غدا.

هذا : الها للتنبية حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

الضارب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيدا : مفعول به (لاسم الفاعل الضارب).

والمجرد منها يعمل بشرطين :

أن يكون للحال أو للاستقبال لا للماضى.

نحو : هذا ضارب زيدا الآن أو غدا.

وبعض النحاه جعل اسم الفاعل يعمل فى الماضى ولو لم يكن مقرونا بأل واستشهدوا بقوله تعالى :

(وَكَلَّبُهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ).

كلبهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

باسط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ذراعيه : مفعول به (لاسم الفاعل باسط) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالإضافة.

بالوصيد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

وتأول بعض النحاه هذه الآيه فقالوا : لا نسلّم أن اسم الفاعل فيها ماض باق على مضيه به بل هو دال على الحال وذلك على حكاية الحال. ومعناها أن يفرض المتكلم نفسه أو يفرض من يخاطبه موجودا في وقت حدوث ما يقص خبره ويفرض أنه يحدثه في ذلك الوقت وفي ذلك بلاغه. واستدلوا على قولهم هذا بأمرين :

١ - ان الواو في قوله تعالى : (وَكَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ) واو الحال ويحسن أن تقول بعد واو الحال و كلبهم يبسط ولا يحسن أن تقول بسط بالماضي.

٢ - أنه سبحانه قد قال بعد ذلك : (وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ) فأتى بالفعل المضارع الدال على الحال.

اذن ، اسم الفاعل المجرد من أل لا يعمل النصب في المفعول به إذا كان للماضي. ولقد توخينا من عرضنا لهذا الخلاف حول عمل اسم الفاعل من خلال الآيه الكريمه أن نريك مدى اهتمام النحاه بالاعراب لأنه الطريق إلى معرفه المعنى.

٢ - أن يعتمد على واحد من أربعه :

١ - أن يكون مسبوqa بنفى.

نحو : ما قارىء زيد درسه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

قارىء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد : فاعل (لاسم الفاعل «قارىء») سدّ مسدّ الخبر) مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

درسه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بالإضافة.

٢ - أن يكون مسبوqa باستفهام :

ص : ٢٣٧

نحو : هل قارىء زيد درسه.

قارىء : مبتدأ.

زيد : فاعل سد مسد الخبر.

درسه : مفعول به وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

٣ - أن يكون اسم الفاعل خبرا :

نحو قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ بِالْبَالِغِ أَمْرِهِ).

الله : لفظ الجلالة اسم «ان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بالغ : خبر «ان» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

أمره : مفعول به (لاسم الفاعل «بالغ») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

٤ - أن يكون اسم الفاعل صفة لموصوف.

نحو : رأيت رجلا ضاربا زيدا.

رأيت : فعل وفاعل.

رجلا : مفعول به.

ضاربا نعت منصوب.

زيدا : مفعول به (لاسم الفاعل «ضاربا») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج - صيغ المبالغة

وهى ما حوّل للمبالغة من «فاعل» إلى : (فَعَّالٌ أو مفعالٌ أو فعولٌ أو فَعِيلٌ أو فعلٌ).

وهى تنصب المفعول به بالشروط التى يعمل بها اسم الفاعل.

نحو : أما العسل فأنا شراب.

أما : حرف توكيد وتفصيل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

العسل : مفعول به مقدم (لصيغته المبالغه الآتية «شراب» على وزن «فَعَال») منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فأنا : الفاء واقعه فى جواب أما حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «أنا» ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شراب : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ونحو : إنَّ الله سميع دعاء من يدعوه.

الله : لفظ الجلاله اسم «ان» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

سميع : خبر «ان» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

دعاء : مفعول به (لصيغته المبالغه «سميع» على وزن «فَعِيل») منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

من : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

يدعوه : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

ونحو : زيد حذر أمورا كثيره.

زيد : مبتدأ.

حذر : خبر.

ص : ٢٣٩

أمورا : مفعول به (لصيغته المبالغه «حذر» على وزن «فعل») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كثيره : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

د – الصفه المشبهه باسم الفاعل

وهي لا تنصب الاسم باعتباره مفعولا به بل باعتباره مشبها بالمفعول به.

نحو : زيد طاهر قلبه.

زيد : مبتدأ.

طاهر : خبر

قلبه : مشبه بالمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

والذى حمل النجاه على اعراب الاسم الواقع بعد الصفه المشبهه مشبها بالمفعول به أن الصفه المشبهه لا تصاغ إلا من فعل لازم أى يكتفى بفاعله ولا- يطلب مفعولا- به وقد جعلوا فاعلها ضميرا مستترا فيه أى زيد طاهر هو فلما وجدوا الاسم الواقع بعدها منصوبا أعربوه مشبها بالمفعول به ولم يعربوه تمييزا لأن التمييز نكره فى الغالب.

ص: ٢٤٠

المفعول المطلق

تعريفه

هو المصدر المؤكّد لعامله أو المبيّن لنوعه أو لعدده. حكمه النصب. ولقد سمّي مفعولا مطلقا لأنه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد. فأنت حين تقول : (ضربت ضربا) ترى أن الضرب مفعول لأنه الفعل نفسه الذي فعلته بخلاف قولك (ضربت زيدا) فإن «زيدا» ليس الفعل الذي فعلته ، ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب ، ولذلك سمى مفعولا به وكذلك سائر المفاعيل.

والمفعول المطلق يفيد ثلاثة أمور :

الأول : توكيد الفعل

نحو قوله تعالى : (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا).

كلم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

تكلّما : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ص: ٢٤١

ونحو قولك : ضربت زيدا ضربا.

ضربا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الثاني : بيان النوع

نحو قوله تعالى : (فَأَخَذْنَا هُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ).

أخذناهم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أخذ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

عزیز : مضاف إليه مجرور.

مقتدر : نعت مجرور.

الثالث : بيان العدد

كقوله تعالى : (فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً).

دكتا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا- محل له من الاعراب وقد حرك بالفتح لاشتغال المحل بالحركة المناسبة والألف ألف الاثني ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

دكة : مفعول مطلق منصوب.

واحدة : نعت منصوب.

ونحو : ضربته ضربتين.

ص: ٢٤٢

ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

فى التعريف قلنا : ان المفعول المطلق هو المصدر المؤكد لعامله ولم نقل لفعله وهذا يعنى أنه يوجد غير الفعل يعمل فى المفعول المطلق مثل :

[العامل فى المفعول المطلق غير الفعل]

١ - المصدر

نحو : إنّ نجاحك نجاحا باهرا أمر مفرح

نجاحك : اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

نجاحا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

باهرا : نعت منصوب.

أمر : خبر «إن» مرفوع.

مفرح : نعت مرفوع.

٢ - اسم الفاعل

نحو : زيد قارئ قراءه واضحه.

زيد : مبتدأ.

قارئ : خبر.

قراءه : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

واضح : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٣ - اسم المفعول

نحو : أنّك محبوب حبا كبيرا من أصدقائك.

انك : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ان.

محبوب خبر ان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

حبا : مفعول مطلق منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كبيراً : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

من : حرف جر.

أصدقائك : اسم مجرور وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالنعته «كبيراً».

- ينوب عن المفعول المطلق ما يدل عليه مثل : «كل» و «بعض» مضافتين إلى المصدر.

نحو ما قوله تعالى : (فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ).

لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تميلوا : فعل مضارع مجزوم بلا- وعلامه جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كل : نائب مفعول مطلق منصوب وهو مضاف.

الميل : مضاف إليه مجرور.

ونحو : جدّ كلّ الجدّ.

جد : فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالفتح منعا من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

كل : نائب مفعول مطلق منصوب وهو مضاف.

الجد : مضاف إليه.

ونحو : قرأت بعض القراءه.

بعض : نائب مفعول مطلق منصوب وهو مضاف.

القراءه : مضاف إليه مجرور.

٢ – المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور

نحو : قعد جلوسا.

جلوسا : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره. (الجلوس مرادف لمصدر الفعل قعد وهو القعود).

ونحو : افرح الجذل.

افرح : فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الجذل : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره. (الجذل مرادف لمصدر الفعل أفرح وهو الفرحة).

٣ – اسم الاشارة

نحو : ضربته ذلك الضرب.

ذلك : ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق واللام للبعد حرف مبني على الكسر لا محل له من

الاعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الضرب : بدل من ذا منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٤ – الضمير العائد الى المصدر

نحو قوله تعالى : (لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ).

ص : ٢٤٥

لا : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أعذبه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق.

أحدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٥ - العدد

كقوله تعالى : (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً.)

أجلدوهم : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ثمانين : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلده : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : اجلدوهم جلدات ثمانين.

٦ - صفة العامل

نحو : ضحكك كثيرا.

كثيرا : نائب مفعول مطلق منصوب.

- وقد يحذف عامل المفعول المطلق وجوبا في مواضع كثيرة منها :

- إذا وقع المصدر بدلا من فعله وذلك في الأمر والنهي :

نحو : قياما لا قعودا.

قياما : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لا : حرف نهى مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قعودا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقدير : قم قياما ولا تقعد قعودا.

- بعد الدعاء :

نحو : سقيا لك.

سقيا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «سقيا».

التقدير : سقائك الله سقيا.

- بعد الاستفهام :

نحو : أتوانيا وقد قرب الامتحان.

أتوانيا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «توانيا» مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قرب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الامتحان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التقدير : أتوانى توانيا وقد قرب الامتحان.

- هناك كلمات تأتي مفعولا مطلقا لفعل محذوف نحو : يقينا - قطعا - حقا - أيضا.

التقدير : أوقن يقينا وأقطع قطعا وأحق حقا.

ويحه ، ويله : كل منهما مفعول مطلق لفعل مهمل أى أنه لم يسمع عن العرب.

كذلك يقال : لبيك وحنانيك وسعديك ودواليك.

كل منها مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير :

ليبك : أى ألبى لبيك أى تلبيه بعد تلبيه.

سعديك : أى أساعد مساعده بعد مساعده.

دواليك : أى أداول دواليك.

وتعرب كما يلي :

مفعول مطلق منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

ومن ذلك أيضا :

سبحان الله : أى تنزيها وبراءه له من السوء.

معاذ الله : أى استعانه به ولجوء إليه.

سبحان ومعاذ كل منهما مفعول مطلق لفعل محذوف.

والتقدير : أسبح سبحان وأعيذ معاذ.

ص: ٢٤٨

المفعول فيه هو الذى نسميه ظرف زمان أو مكان. وقد سُمى مفعولا فيه لأنه يذكر لأجل أمر وقع فيه. فأنت حين تقول : رأيتك يوم الجمعة فإن معناه رأيتك فى يوم الجمعة. ولعله سُمى ظرفا لأن المكان أو الزمان انما هو وعاء يحتوى الحدث ، أى أنه ظرف والحدث الذى يقع فيه مظروف. لذلك وجب أن يكون للظرف متعلق يتعلق به. ويكون المتعلق مشتقا أو ما يقوم مقام المشتق. إذا ، ظرف الزمان أو المكان كالجار والمجرور كل منهما شبه جملة ويجب أن يكون له متعلق. والظرف حكمه النصب لفظا أو محلا والذى ينصبه هو المتعلق الذى يتعلق به.

- يكون المفعول فيه (الظرف) منصوبا لفظا :

نحو : رأيتك يوم الجمعة.

يوم : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «رأى».

الجمعه : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

- ويكون منصوبا محلا :

نحو : جلست حيث جلست.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «جلس».

يجب أن ننتبه الى أنه ليست كل كلمه تدل على زمان أو مكان هي ظرف. وانما ينبغي أن تكون مشتمله على حدث ما يقع فيها وإلا أعربت حسب موقعها من الجمله.

نحو قوله تعالى : (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ).

الساعة : اسم ان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

آتيه : خبر «ان» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ونحو : يوم الامتحان يوم عصيب على المهمل.

يوم : مبتدأ وهو مضاف.

الامتحان : مضاف إليه.

يوم : خبر مرفوع.

عصيب : نعت مرفوع.

اسم المكان المنصوب على الظرفيه ثلاثه أقسام :

القسم الأول

ويشمل الأسماء المبهمه ونعنى بها ما لا تختص بمكان بعينه وهى نوعان :

أ - أسماء الجهات وهى : فوق وتحت ويمين وشمال وأمام ووراء.

نحو قوله تعالى : (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ).

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

كل : مضاف إليه مجرور وهو مضاف.

ذى : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الياء لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور.

عليم : مبتدأ مؤخر مرفوع.

ب - ما ليس اسم جهة ولكن يشبهه في الابهام كقوله تعالى : (أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا).

اطرحوه : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أرضاً : مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالفعل «اطرحوه».

القسم الثاني

أن يكون دالا على مساحه معلومه من الأرض

. نحو : سرت ميلا أو فرسخا.

ميلا أو فرسخا : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالفعل «سرت».

القسم الثالث

اسم المكان المشتق من المصدر وشرطه أن يكون عامله من مادته

. نحو : جلست مجلس زيد.

مجلس : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «جلست».

وتقول : ذهب مذهب زيد.

مذهب : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «ذهب».

ولا يجوز أن تقول : جلست مذهب زيد.

ونحو قوله تعالى : (وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ).

أنا : أصلها أننا حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم «ان».

كنا : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم كان.

نقعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجمله الفعلية فى محل نصب خبر كان والجمله من كان ومعموليهما فى محل رفع خبر «ان».

منها : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالفعل نقعد.

مقاعد : مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق بالفعل «نقعد».

للسمع : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف نعت فى محل نصب.

وما عدا هذه الأنواع من أسماء المكان لا يجوز نصبه على الظرفيه وجعله مفعولا فيه. فلا يصح أن نقول : قمت السوق وجلست الطريق وصليت المسجد لأن هذه الأمكنه خاصه. فليس كل مكان يسمى سوقا ولا طريقا ولا مسجدا. لذلك يجب أن نصرح بحرف الظرفيه وهو «فى» فنقول :

قمت فى السوق وجلست فى الطريق وصليت فى المسجد.

- يقبل اسم الزمان النصب على الظرفيه سواء أكان مبهما أم مختصا إما بإضافه أو بوصف أو بعدد.

فالمبهم :

نحو : سرت لحظه.

ص : ٢٥٢

لحظه : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالفعل «سرت».

والمختص بالإضافة نحو : سرت يوم السبت.

يوم : ظروف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «سرت».

السبت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والمختص بالوصف :

نحو : سرت يوما طويلا.

يوما : ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل «سرت».

طويلا : نعت منصوب.

- العامل في الظرف النصب في الأصل هو الفعل كما رأينا في الأمثلة السابقة ولكن هناك عوامل أخرى هي :

[عوامل أخرى في الظرف]

أ - المصدر

نحو : الدرس صباحا مفيد.

الدرس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (وهو المصدر).

صباحا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو متعلق بالخبر الآتي «مفيد».

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب - اسم المفعول

نحو : المدرسة مغلقة أبوابها مساء.

المدرسه : مبتدأ مرفوع.

مغلقة : خبر مرفوع.

أبوابها : نائب فاعل (لاسم المفعول مغلقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

مساء : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق بالخبر «مغلقة».

ج - اسم الفاعل

نحو : أنا قادم غدا.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قادم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

غدا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق باسم الفاعل «قادم».

د - صيغه المبالغه

نحو : المؤمن صدوق طوال حياته.

المؤمن : مبتدأ مرفوع.

صدوق : خبر مرفوع.

طوال : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف بصيغه المبالغه «صدوق».

حياته : مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالإضافه.

[مواضع حذف عامل المفعول فيه وجوبا]

اشاره

- يحذف عامل المفعول فيه وجوبا فى مواضع هى :

أ – إذا كان خبراً

نحو: الامتحان بعد أسبوع.

الامتحان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

أسبوع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التقدير: الامتحان كائن بعد أسبوع.

ب – إذا كان صفة

نحو: وجدت طالبا أمام المدرسه.

أمام: ظرف مكان منصوب وهو مضاف متعلق بمحذوف صفة في محل نصب.

المدرسه: مضاف إليه مجرور.

التقدير: وجدت طالبا (صغيرا أو كبيرا أو ...) أمام المدرسه.

ج – إذا كان حالا

نحو: وجدت زيدا أمام المدرسه.

أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

التقدير: وجدت زيدا (واقفا أو جالسا أو ...) أمام المدرسه.

د – إذا كان صلة الموصول

نحو: اشتريت من المحلّ الذي قرب المدرسه.

الذى: اسم موصول مبنى على السكون في محل جر نعت.

قرب : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

النائب عن الظرف

ينوب عن ظرف الزمان أو المكان بعض الكلمات مثل (كل وبعض وأى ومثل) أو ما يدل دلالتها.

نحو : أراك كل يوم

كل : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «أرى».

ونحو : قرأت بعض الوقت

بعض : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «قرأ».

ونحو : مشيت مثل ميل ثم توقفت

مثل : ظرف مكان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «مشى».

ونحو : سأذهب أى وقت تشاء

أى : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «أذهب».

- وينوب أيضا عن الظرف :

- المصدر :

نحو : رأيتك طلوع الشمس

طلوع : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «رأى».

- العدد :

نحو : قرأت أربع ساعات

أربع : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «قرأ».

ونحو : سرت عشرين ميلا

عشرين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف متعلق بالفعل «سرت».

ميلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هناك بعض الكلمات تستعمل ظروفًا وأشهرها :

- إذ : ظرف لما مضى من الزمان تضاف إلى الجملة الفعلية والإسمية.

نحو : أتذكر إذ نحن صغار.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «تذكر».

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

صغار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الإسمية المؤلفة من المبتدأ والخبر في محل جر بإضافته إذ إليها.

ونحو : أتذكر إذ نجحنا.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «تذكر».

نجحنا : فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل جر بإضافته إذ إليها.

- إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط ويضاف إلى الجملة الفعلية.

نحو : إذا نجحت فأنت مجتهد.

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان تضمّن معنى الشرط خافض لشرطه (أى يكون مضافا إلى شرطه) منصوب بجوابه (أى جواب الشرط هو الذى يعمل فيه النصب) مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

نجحت : فعل وفاعل. والجمله الفعلية فى محل جر بإضافه إذا إليها.

فأنت : الفاء واقعه فى جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أنت» ضمير منفصل مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مجتهد : خبر مرفوع. والجمله الاسمية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

وتكون «إذا» ظرفا لما يستقبل من الزمان غير متضمن معنى الشرط.

نحو قوله تعالى : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى).

و : واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الليل : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجمله متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون فى محل نصب مفعول فيه. وشبه الجمله متعلق بمحذوف فعل القسم «أقسم».

يغشى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل جر بإضافه إذا إليها.

- الآن : ظرف زمان مبني على الفتح دائما.

نحو : إنه يعمل الآن.

انه : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب اسم «ان».

يعمل : فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو الجمله الفعلية فى محل رفع خبر «ان».

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «يعمل».

- بعد : ظرف زمان معرب إذا كان مضافا :

نحو : رجعت بعدك.

بعدك : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «رجع» والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وهو مبني إذا كان منقطعا عن الإضافة نحو : جئت من بعد.

- بدل : ظرف مكان معرب.

نحو : جاء عليّ بدل زيد.

بدل : ظرف مكان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «جاء».

- بين : ظرف مكان على الأغلب وزمان أحيانا وهو معرب لاضافته دائما.

نحو : جلست بين زيد وعليّ.

بين : ظرف مكان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «جلس».

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ونحو : أحبّ المطالعه بين وقت وآخر.

أحب : فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

المطالعه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بين : ظرف زمان منصوب وهو مضاف متعلق بالفعل «أحب».

وقت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- قد تتصل الألف الزائده أو «ما» الزائده بها فتصبح بينا أو بينما وحينئذ تضاف الى الجمله.

نحو : بينا أو بينما كنت نائما حلمت حلما مخيفا.

بينا أو بينما : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه والألف أو ما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

والأفضل اعرابها مع الألف أو مع ما الزائده فنقول :

ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

نائما : خبر كان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

والجمله من كان ومعموليهما في محل جر مضاف إليه.

- أمس : ظرف زمان مبني دائما.

نحو : رأيتك أمس.

أمس : ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «رأى».

وقد تأتي غير ظرف.

نحو : مضى أمس.

مضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

أمس : فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

- حيث : ظرف مكان مبني دائما على الضم وهو ملازم للإضافه ويضاف الى الجمله الفعلية والإسميه.

- إلى الجملة الفعلية :

نحو : جلست حيث جلست.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «جلس».

جلست : فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

- إلى الجملة الإسمية :

نحو : جلست حيث أنت جالس.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «جلس».

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

جالس : خبر مرفوع.

والجملة الإسمية في محل جر مضاف إليه.

- ريث : ظرف زمان مبني دائما والأغلب اتصال ما الزائده به والأفضل اعرابه كلمه واحده.

نحو : انتظرنى ريث أو ريثما أنتهى.

انتظرنى : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ريث : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «انتظر».

ريثما : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه و «ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

ص: ٢٤١

والأفضل اعرابه كلمه واحده فتقول : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه.

انتهى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

والجمله الفعلية فى محل جر مضاف إليه.

- ذات : ظرف زمان ومكان معرب وملازم للإضافة.

ظرف زمان :

نحو : رأيتك ذات يوم.

ذات : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «رأى».

ظرف مكان :

نحو : رأيتك ينظر ذات اليمين.

ذات : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «ينظر».

- عند : ظرف زمان ومكان معرب وملازم للإضافة.

للزمان :

نحو : شاهدته عند الصباح.

عند : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «شاهد».

للمكان :

نحو : شاهدته عند المدرسه.

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «شاهد».

ص: ٢٦٢

لدى : ظرف زمان أو مكان مبنى دائما ويضاف الى الجملة الفعلية والإسمية.

- إلى الجملة الفعلية :

نحو : زيد مجتهد لى كان طفلا.

زيد : مبتدأ مرفوع.

مجتهد : خبر مرفوع.

لدى : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه متعلق ب «مجتهد».

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره. واسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

طفلا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من كان ومعموليهما فى محل جر مضاف إليه.

- إلى الجملة الإسمية :

نحو : أذكره لى هو صغير.

لدى : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «أذكر».

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

صغير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الإسمية فى محل جر مضاف إليه.

- لى : ظرف مكان معرب بمعنى عند.

نحو : الكتاب لى صديقى.

الكتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لى : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

ص : ٢٦٣

صديقى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

وتضاف الى الضمير فتقلب ألفها ياء.

نحو : أعرف أنّ لديك قدره على العمل.

لديك : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف المنقلبه ياء منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة متعلق بمحذوف خبر «أن» مقدم فى محل رفع.

قدره : اسم «أن» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

على العمل : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل نصب.

والمصدر المؤول من أن ومعموليها فى محل نصب مفعول به لفعل «أعرف».

- قَطّ : ظرف لاستغراق الزمان فى الماضى مبنى دائما على الضم.

نحو : لم أفعل قَطّ.

قَطّ : ظرف لاستغراق الزمان فى الماضى مبنى على الضم فى محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «أفعل».

- أبدا : ظرف لاستغراق الزمان فى المستقبل منصوب دائما.

نحو : لن أفعل أبدا.

أبدا : ظرف لاستغراق الزمان فى المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل «أفعل».

- لما : ظرف زمان يربط جملتين الأولى تقع مضافا إليه والثانية تعمل فيه النصب مثل «إذا».

نحو : لَمَّا درس زيد نجح.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «نجح».

التقدير : نجح زيد لما درس.

درس : فعل ماض.

زيد : فاعل. والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

منذ و منذ : ظرفان زمانيان مبنيان ويضافان إلى الجمله الفعلية والإسمية.

نحو : نجح زيد منذ أو منذ اجتهد.

منذ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «نجح».

منذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «نجح».

اجتهد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

إلى الجمله الإسمية :

نحو : حضرت منذ أو منذ زيد مسافرا.

منذ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «حضر».

منذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «حضر».

ص: ٢٤٥

زيد : مبتدأ.

مسافر : خبر والجملة الإسمية في محل جر مضاف إليه.

إن وقع بعدهما اسم مجرور فهما حرفا جر :

نحو : نجح زيد مذ أو منذ اجتهداه.

مذ : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

منذ : حرف جر مبني على الضم لا محل له من الاعراب.

اجتهاده : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالفعل نجح.

وان وقع بعدهما اسم مرفوع فلك في اعرابهما وجهان :

حضرت مذ أو منذ يومان.

مذ : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

يومان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

التقدير : حضرت ، أمد الحضور يومان.

الوجه الثاني :

مذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

يومان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

ص: ٢٤٤

هو اسم منصوب يقع بعد الواو الداله على المصاحبه (أى الواو التى بمعنى مع) ويجب أن تكون هذه الواو مسبوقة بفعل أو بما فى معنى الفعل وأحرفه. كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم الفعل.

١ - الفعل

نحو : استوى الماء والخشبه.

و : واو المعيه حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

الخشبه : مفعول معه منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : ارتفع الماء حتى صار مع الخشبه فى مستوى واحد.

ونحو قوله تعالى : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ.)

اجمعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أمركم : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة

والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

شركاء كم : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

التقدير : اجمعوا أمركم مع شركائكم.

ولا يجوز أن يكون «شركاء كم» معطوفا على «أمركم» لأنه لو كان كذلك لأصبح شريكا له في المعنى فيكون التقدير : اجمعوا أمركم واجمعوا شركاء كم وذلك لا- يجوز لأن فعل «اجمع» مختص بالمعاني دون الذوات. تقول : أجمعت رأبي ولا- تقل أجمعت شركائي بل قل جمعت شركائي.

(الرأى اسم معنى ولا يمكن أن نتبينه بإحدى الحواس بينما الشركاء اسم ذات ويمكن أن نتبينه بإحدى الحواس).

٢- اسم الفاعل

نحو : زيد سائر والطريق.

زيد : مبتدأ مرفوع.

سائر : خبر مرفوع (إسم الفاعل).

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الطريق : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- اسم المفعول

نحو : الإنسان محترم وعلمه.

ص: ٢٦٨

الإنسان : مبتدأ مرفوع.

محترم : خبر مرفوع (وهو إسم المفعول).

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

علمه : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٤ - المصدر

نحو : أعجبنى سيرك والطريق.

سيرك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. (وهو المصدر).

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الطريق : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٥ - اسم الفعل

نحو : رويدك والجريح.

رويدك : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الجريح : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- رأينا أن المفعول معه يجب أن يكون مسبقا بفعل أو بما في معنى الفعل وأحرفه ، ولكن ، سمع من كلام العرب نصب المفعول معه بعد «ما»

و «كيف» الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بالفعل أو بما في معنى الفعل وأحرفه.

نحو : ما أنت وزيدا.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيدا : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو : كيف أنت والامتحان.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الامتحان : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولقد أخرج النحاه هذا النحو من المفعول معه على أنه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون. والتقدير عندهم :

ما تكون وزيدا وكيف تكون والامتحان.

- تقول : ذهبت وزيدا.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيدا : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولك وجه آخر في اعراب هذه الجملة :

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيد : معطوف (على الضمير المتصل بالفعل وهو التاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لكن الوجه الأول هو الأفضح وذلك لضعف العطف على الضمير المتصل بغير فاصل. إذ يجب أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه - إذا كان ضميرا متصلا - بفاصل.

نحو : ذهب أنا وزيد.

- وقد تأتي الواو بمعنى مع ، ولكن ليس شرطا أن يكون ما بعدها مفعولا معه نحو قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

كلمه «تأتي» واقعه بعد واو بمعنى مع لأن التقدير :

لا تنه عن خلق مع اتيانك مثله.

ومع ذلك فهي ليست مفعولا معه لأن من شروط المفعول معه أن يكون إسما وهذه فعل.

- تقول : هذا لك وأخاك.

هذا : الها للتثنية حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لك : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

أخاك : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ومع أنه لا يوجد في هذه الجملة فعل أو ما في معنى الفعل وأحرفه

ص: ٢٧١

فإن النحويين يقدّرون أن «أخاك» منصوب بما في حرف التنبيه ال «ها» من معنى أتبه أو بما في اسم الاشاره «ذا» من معنى أشير أو بما في «لك» من معنى استقر. فكل من ها وذا ولك فيه معنى الفعل دون أحرفه.

ص: ٢٧٢

هو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب الحدث العامل فيه ، ويشاركه في الوقت والفاعل.

إذا ، المفعول لأجله يجب أن تجتمع فيه أربعة أمور :

١ - أن يكون مصدرا.

٢ - أن يأتي لبيّن سبب الحدث العامل فيه.

٣ - أن يشارك عامله في الوقت.

٤ - أن يشارك عامله في الفاعل.

ومثال ما اجتمعت فيه الأمور الأربعة قوله تعالى :

(يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ).

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

وهنا ، نرى أن «حذر» مصدر مبيّن لسبب الحدث العامل فيه وهو فعل «يجعلون» لأن المعنى : يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق لأجل حذر الموت. وهو مشارك للفعل «يجعلون» في الوقت لأن جعل الأصابع في الآذان والحذر حدثا في وقت واحد ، ومشارك له أيضا في الفاعل لأن الذين جعلوا أصابعهم في آذانهم هم الذين حذروا الموت.

ونحو : هرب زيد خوفا.

خوفا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

«خوفا» مصدر مبين لسبب الحدث العامل فيه وهو فعل «هرب» لأن المعنى «هرب زيد لأجل الخوف» ، ومشارك لعامله الفعل «هرب» فى الوقت لأن الهروب والخوف حدثا فى وقت واحد ، ومشارك لعامله أيضا فى الفاعل لأن من هرب هو الذى خاف وهو الفاعل «زيد».

ومتى أوضحت الكلمه سبب الحدث وفقد منها شرط من الشروط الباقية وجب أن تجر بحرف التعليل ولا تعرب حينئذ مفعولا لأجله.

مثال ما فقد المصدريه قولك :

نحو : سعيت لأفضل حياه.

إن اللام الداخلة على «أفضل» داله على التعليل لكن ، لا يصح أن يقال أن هذا من باب المفعول لأجله ، لأن شرط ما يسمى مفعولا لأجله أن يكون مصدرا والذى معنا وهو «أفضل» ليس بمصدر وإنما هو من أسماء التفضيل. لذلك وجب الاعراب على النحو التالى :

لأفضل : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «أفضل» اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «سعى».

حياه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

ومثال ما فقد المشاركه فى الوقت قولك :

جتتك اليوم للسفر غدا.

اليوم : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

ص : ٢٧٤

للسفر : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

غدا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو متعلق بالمصدر «السفر».

وهنا نرى أن وقت المجيء سابق على وقت السفر.

ومثال ما فقدت فيه المشاركة فى الفاعل قولك :

قام زيد لأمرك إياه.

لأمرك : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب.

«أمرك» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

إياه : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (للمصدر أمر) والهاء للغيه حرف مبنى على الضم لا محل له من الاعراب.

(فاعل «قام» هو زيد وفاعل الأمر هو «أنت» وبذلك انعدمت المشاركة فى الفاعل).

- وقد ينصب المفعول لأجله من غير عامله الأصيل وهو الفعل ويأتى من :

أ - المصدر

نحو : اهتمامك بالدرس خوف الرسوب شىء واضح.

اهتمامك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

بالدرس : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «اهتمام».

ص: ٢٧٥

خوف : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الرسوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

شيء : خبر مرفوع.

واضح : نعت مرفوع.

المصدر «اهتمام» هو الذى نصب المفعول لأجله «خوف».

ب - اسم الفاعل

نحو : زيد مسرع خوفا من الكلب.

زيد : مبتدأ مرفوع.

مسرع : خبر مرفوع

خوفا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من الكلب : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «خوفا».

اسم الفاعل «مسرع» هو الذى نصب المفعول لأجله «خوفا».

ج - اسم المفعول

نحو : أنت محبوب إكراما لاجتهادك.

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

محبوب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إكراما : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لاجتهادك : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «اجتهادك» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى

آخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالمصدر «إكراما» والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

إسم المفعول «محبوب» هو الذى نصب المفعول لأجله «إكراما».

د - اسم الفعل

نحو : صه احتراماً للمعلم.

صه : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

احتراما : مفعول لأجله منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

للمعلم : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «احتراما».

اسم الفعل هو الذي نصب المفعول لأجله «احتراما».

ه - صيغ المبالغة

نحو : المؤمن مقدام في الحرب طلبا للشهادة أو النصر.

المؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مقدام : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

في الحرب : جار ومجرور. شبه الجملة متعلق بصيغه المبالغة «مقدام».

طلبا : مفعول لأجله منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لشهادة : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالمصدر «طلبا».

أو : حرف عطف.

النصر : معطوف على «الشهادة». مجرور.

هو اسم منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره «أخص»، يأتي بعد ضمير متكلم في الأكثر (أنا ونحن) أو بعد ضمير مخاطب أحيانا ويمتنع وجوده بعد ضمير الغائب.

وبما أن الضمير فيه شيء من الإبهام والغموض، فإن مجيء المفعول به على الاختصاص يوضح هذا الإبهام ويبين المقصود منه ويكون لمجرد الفخر أو التواضع أو البيان.

- للفخر

نحو: لنا معشر العرب مجد مؤثّل.

(أي مجد أصيل عظيم).

لنا: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الأعراب. و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

معشر: مفعول به منصوب على الاختصاص أو مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الأعراب لأنها جملة اعتراضية (اعترضت بين المبتدأ والخبر).

العرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

مجد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مؤثل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- للتواضع

نحو : إننى أيها العبد إلى العفو فقير.

اننى : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب والنون للوقايه حرف مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم ان.

أى : منصوب على الاختصاص أو مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه (اعترضت بين اسم ان وخبرها).

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

العبد : بدل كل من أى منصوب محلا مرفوع لفظا وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الى العفو : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالخبر الآتى «فقير».

فقير : خبر «ان» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- للبيان

نحو : نحن الناجين نكره الإهمال.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

الناجين : مفعول به منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير

مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية (اعترضت بين المبتدأ والخبر).

نكره : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

الاهمال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

- أغلب استعمال المفعول به على الاختصاص فى جملة اسميه يعرب الضمير فيها مبتدأ ثم يوجد الاسم الذى يوضح ابهام الضمير ثم يوجد الخبر كما رأينا فى الأمثله السابقه.

- للمفعول به على الاختصاص شروط يجب أن تتوافر له وهى :

أ - أن يكون معرّفاً بأل وهذا هو الغالب :

نحو : نحن الشرقيين عاطفيون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

الشرقيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية.

عاطفيون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ب - أن يكون مضافاً إلى معرفه :

نحو : نحن طلاب الصفّ نحترم معلّمينا.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

طلاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجمله لا محل لها من الاعراب لأنها اعتراضية.

الصف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

نحترم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

معلمينا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ج - أن يكون علما وهذا قليل :

نحو : أنا زيدا مجتهد.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

زيدا : مفعول به على الاختصاص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د - أن يكون كلمه «أى» أو «أيه» التي تلحقها ها التنبيه شرط أن يليها اسم معرف بأل :

نحو : اللهم اغفر لنا أيها المساكين.

اللهم : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

اغفر : فعل دعاء (لا تقل فعل أمر تأدبا) مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

لنا : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل اغفر.

أى : مفعول به على الاختصاص مبنى على الضم فى محل نصب وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية فى محل نصب حال من الضمير «نا».

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

المساكين : بدل منصوب محلا مرفوع لفظا وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : اللهم اغفر لنا مخصوصين من بين الناس بالمساكين.

ونحو : أنا - أيتها الطالبه - مخلص لوطنى.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أيه : مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضيه.

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

الطالبه : نعت منصوب محلا مرفوع لفظا وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مخلص : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لوطنى : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «وطني» اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بالخبر «مخلص».

- إذا جاءت «أى» أو «أيه» بعد جملة فعلية فى أسلوب الاختصاص كانت جملة الاختصاص فى محل نصب حال من الضمير السابق لها :

نحو : ربنا ارحمنا أيها الخطاه.

ربنا : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره. و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

ارحمنا : فعل دعاء (تأديا) مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أى : مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب وفعله محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية فى محل نصب حال من الضمير «نا».

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

الخطاه : بدل بعض من كل من الضمير «نا» فى «ارحمنا». منصوب محلا مرفوع لفظا وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المفعول به فى التحذير والإغراء

هو نوع من المفعول به يؤتى به لتحذير المخاطب على أمر مكروه ليحذره أو يتجنبه فيكون منصوبا بفعل محذوف تقديره احذر. كما يؤتى به لتنبية المخاطب على أمر محمود واغرائه به ليلزمه فيكون منصوبا بفعل محذوف تقديره الزم.

والمفعول به فى التحذير والإغراء قد يأتى مكررا أو معطوفا - وهو الغالب - فيحذف فعله وجوبا ، وقد يأتى غير مكرر أو معطوف - وهو قليل - فيحذف فعله جوازا.

مثال المكرر :

السرقه السرقه إنَّها مجلبه للعار.

السرقه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

السرقه : توكيد لفظى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

انها : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والها ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم ان.

مجلبه : خبر «ان» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

للعار : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع.

ص: ٢٨٤

ونحو : الأمانة الأمانة أنها خير ما تفعله.

الأمانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره الزم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الأمانة : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال المعطوف :

الكذب والاحتيال فإن عاقبتهما وخيمه.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الاحتيال : معطوف على «الكذب» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- قد يضاف المفعول به في هذا الأسلوب إلى ضمير المخاطب.

نحو : نفسك نفسك فإنها أماره بالسوء.

نفسك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

نفسك : توكيد لفظي.

في حالة العطف يقدر الفعل حسب المعنى.

نحو : الاجتهاد والكسل فإنه يقودك إلى الفشل.

الاجتهاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره الزم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الكسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

- كثيرا ما يستعمل في هذا الأسلوب الضمير المنفصل «إيا» مع علامة الخطاب :

نحو : إياك إياك الكسل.

إياك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

إياك : توكيد لفظي.

الكسل : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (فعل «احذر» ينصب مفعولا واحدا أو مفعولين وقد ينصب مفعولا واحدا ويتعدى للثاني بحرف جر).

ونحو : إياك والكذب.

إياك : مفعول به مبني على السكون في محل نصب وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

(العطف هنا جملة فعلية على جملة فعلية).

ونحو : إياك من اللئيم.

إياك : مفعول به مبني على السكون في محل نصب وفعله محذوف

وجوبا تقديره احذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

- إذا كان المفعول به في هذا الأسلوب غير مكرر أو غير معطوف فإن فعله يحذف جوازا :

نحو : العمل فإنه يبعد الفقر.

العمل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف جوازا تقديره الزم وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فانه : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «إنه» حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إن».

يبعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

الفقر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجمله الفعلية في محل رفع خبر «أن».

والجمله من ان ومعموليها لا محل لها من الاعراب لأنها جملة استئنافية.

ولك وجه آخر من الاعراب :

العمل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والخبر محذوف.

التقدير : العمل مطلوب فإنه يبعد الفقر.

الحال كلمه تؤنث وتذكر ، وتأتيها هو الأوضح ، يقال : حال حسن وحال حسنه وقد يؤنث لفظها فيقال : حاله.

تعريف الحال

الحال وصف حكمها النصب ، يوتي بها على أربعة أنواع :

١ - مبيئه للهيئه : وهى التى لا يستفاد معناها بدون ذكرها.

نحو قوله تعالى : (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا).

خائفا : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : جاء زيد راكبا.

راكبا : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - مؤكده لعاملها : وهى التى لو لم تذكر لأفاد عاملها معناها.

نحو قوله تعالى : (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ).

وقوله تعالى : (فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا).

(الإزلاف بمعنى التقريب فكل مزلف قريب ، وكل قريب غير بعيد. والتبسم بمعنى الضحك وكذلك الحال فى مثل قولك : جاء زيد آتيا. فإن فعل جاء بمعنى فعل أتى).

فى هذه الأمثلة ترى أن الحال مؤكده لعاملها. ولو حذفت الحال لأفاد الفعل الذى هو عاملها معناها.

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

٣ - مؤكده لصاحبها.

كقوله تعالى : (لَأَمِّنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا).

آمن : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

من : اسم موصول مبني على السكون فى محل رفع فاعل.

فى الأرض : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

كلهم : توكيد معنوى ل «من» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. وهو مضاف والهاء فى محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء.

جميعا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٤ - مؤكده لمضمون الجملة.

نحو : زيد أبوك عطوفا.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أبوك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل جر بالإضافة.

عطوفا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال هنا من الفعل المحذوف فالتقدير : أحقه عطوفا.

ص : ٢٨٩

صاحب الحال

إشاره

يكون صاحب الحال على أنواع :

١ - الفاعل

نحو قوله تعالى : (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا) فإن الحال «خائفا» هي من الضمير المستتر في «خرج» وهو الفاعل والمراد موسى عليه السلام.

وكقولك : جاء زيد راكبا. فصاحب الحال هنا هو الفاعل.

٢ - المفعول به

نحو قوله تعالى : (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا).

أرسلناك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

للناس : جار ومجرور. وشبه الجملة متعلق بالحال الآتي رسولا.

رسولا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

صاحب الحال هنا الكاف وهو المفعول به.

٣ - الفاعل والمفعول به معا

نحو : استقبل زيد عليا ضاحكين.

ضاحكين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

٤ - المبتدأ

نحو : الفاكهه - طازجه - مفيده.

الفاكهه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

طازجه : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مفیده : خبر مرفوع و علامه رفعه الضمه الظاهره علی آخره.

ص: ۲۹۰

أ - أن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه ، كما في قوله تعالى :

(أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا.)

أيحب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «يحب» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحدكم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أن : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يأكل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به لفعل «يحب».

لحم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

أخيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ميتا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحال هنا «ميتا» من الأخ وهو مجرور بإضافة اللحم إليه والمضاف بعضه. أي أن اللحم بعض من أخيه.

ب - أن يكون المضاف بمنزلة البعض أو الجزء من المضاف إليه.

نحو قوله تعالى : (بَلْ مَلَّ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا.)

ف «حنيفاً» حال من ابراهيم وهو مجرور باضافه المله إليه وليست المله بعضه ولكنها بمنزله البعض أو الجزء. ونحو قولك : أعجبتني كتابه زيد موضحاً. صاحب الحال هو المضاف إليه «زيد» والمضاف «كتابه» ليس جزءاً منه ولكن بمنزله الجزء أو البعض.

ج - أن يكون المضاف عاملاً في الحال.

كما في قوله تعالى : (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً).

إليه : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

مرجعكم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أحكام الحال

إشاره

للحال أربعة أحكام :

١ - الانتقال

ونعني به أن لا يكون وصفا ثابتا لازما وذلك كقولك : جاء زيد ضاحكا.

ألا ترى أن الضحك قد لا يلازم زيدا؟

وربما جاءت الحال داله على وصف ثابت كقوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا) أي مبينا. ونحو قول العرب :

خلق الله الزرافه يديها أطول من رجليها.

يديها : بدل بعض من كل (من الزرافه) والبدل يتبع المبدل منه

منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والها ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بالإضافة.

أطول : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - الاشتقاق

وهو أن يكون وصفا مأخوذا من مصدر كما تقدم في الأمثلة السابقه. وقد تأتي الحال جامده ، ولكنها مؤوله بمشتق وذلك في المواضع التاليه :

أ - أن تكون في الأصل مشبها به.

نحو : هجم زيد أسدا.

أسدا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال «أسدا» يمكن تأويلها بمشتق (مقداما - جريئا).

ب - أن تكون داله على المفاعله أى المشاركه.

نحو : سلمته الكتاب يدا بيد.

يدا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

بيد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفه في محل نصب. الحال «يدا» مع صفتها يمكن تأويلها بمشتق : مقابضه أو ما فى معناه.

ج - أن تكون دالّه على سعر :

نحو : اشتريت الدفاتر دزينه بخمس ليرات.

دزينه : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

د - أن تكون داله على ترتيب :

نحو : دخلوا الصف أربعة أربعة.

أربعة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أربعة : معطوف بحرف محذوف هو الفاء أو ثم ويمكن اعرابها «توكيد لفظي» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال أربعة الأولى يمكن تأويلها بمشتق هو مرتبين.

ه - أن تكون مصدرا صريحا :

نحو : هربت خوفا.

خوفا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال «خوفا» مصدر صريح يمكن تأويله بمشتق : خائفا.

٣ - أن تكون نكرة

كما رأينا في الأمثلة السابقة وقد تأتي بلفظ المعرف بالالف واللام.

نحو : أدخلوا الأول فالأول.

الأول : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فالأول : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «الأول» معطوف على الأول منصوب.

التقدير : ادخلوا مرتبين الأول فالأول.

وقد تأتي الحال بلفظ المعرف بالإضافة.

نحو : جئت وحدي.

وحدي : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف

والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

التقدير : جئت منفردا.

وقد تأتي بلفظ المعرف بالعمليه كقولهم :

جاءت الخيل بداد.

بداد : حال مبني على الكسر في محل نصب.

الحال «بداد» بمعنى متبدده وهى فى الأصل علم على جنس التبدد كما أن «فجار» علم للفجره.

٤ - ألا يكون صاحبها نكره محضه

كما رأينا فى الأمثله السابقه وقد أتى الحال من نكره بشرط أن تكون النكره عامه ومفصوله عنها بفاصل أو مؤخره عن الحال.

- عامه :

نحو قوله تعالى : (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ).

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أهْلَكْنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

قريه : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

لها : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

منذرون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والجمله الإسميه من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

«قريه» نكره محضه عامه لأنها فى سياق النفى والجمله التى بعد «إلا» واقعه فى موضع نصب حال وهى فى الأصل فى موضع النعت ل «قريه» ولكنها لما فصلت عنها ب «إلا» أصبحت حالا لأن النعت لا يفصل عن منوعته إلا فى مواضع محدده سنأتى على ذكرها.

- النكره مؤخره عن الحال :

نحو : لله مفصلا كتاب.

ص : ٢٩٥

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الاعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير مقدم فى محل رفع.

مفصلا : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

«مفصلا» فى الأصل نعت ل «كتاب» فلما تقدم عليه صار حالا لأن النعت لا يتقدم على منعوته فى اللغة العربيه.

الحال الجامده

التي لا تؤول بمشتق وهى :

أ - أن تكون فرعا من صاحبها :

يلبس الذهب خاتما.

يلبس : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الذهب : نائب فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

خاتما : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال الجامده «خاتما» فرع من صاحبها الذهب.

ب - أن يكون صاحبها فرعا منها :

يلبس الخاتم ذهباً.

ذهباً : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال الجامده «ذهباً» نوع وصاحبها «الخاتم» فرع منها.

ج - أن تكون فى أسلوب تفضيل وصاحبها مفضل على نفسه تبعاً لأحواله :

الفاكهه تفاحا أحسن منها بلحا.

الفاكهه : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

تفاحا : حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ص: ٢٩٦

أحسن : خير مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

منها : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالخبر أحسن.

بلحا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال الجامده : «تفاحا» و «بلحا» وصاحبها هو الفاكهه وهى مفضله على نفسها تبعا لأنوعها.

د - أن تكون عددا :

تمّ عدد المجتمعين خمسين رجلا.

تم : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

عدد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

المجتمعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

خمسين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رجلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال الجامده «خمسين» يجوز تأويلها بمشتق بمعنى بالغين.

ه - أن تكون موصوفه بمشتق :

ارتفع الغلاء قدرا كبيرا.

قدرا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كبيراً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الحال الجامده «قدرا» موصوفه بمشتق «كبيراً».

[الحال تكون مفردة و جملة أو شبه جملة]

- الحال كما رأينا فى الأمثلة السابقة تكون مفردة أى كلمه واحده ، وقد تأتى جملة أو شبه جملة بشرط أن يكون صاحبها معرفه.

الجملة تكون فعلية أو اسمية.

- الفعلية :

نحو : رأيت عليا يكتب.

يكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب حال.

- الإسمية :

نحو : رأيت عليا وهو مسرع.

و : واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مسرع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الإسمية في محل نصب حال.

- شبه جملة مؤلّفه من جار ومجرور :

نحو : رأيت زيدا في الشارع.

في الشارع : جار ومجرور.

وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

- شبه جملة مؤلّفه من ظرف مكان :

نحو : رأيت عليا عند المدرسه.

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

- شبه جملة مؤلّفه من ظرف زمان :

نحو : رأيت عليا عند الصباح.

عند : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

ص: ٢٩٨

التقدير : رأيت عليا «واقفا أو جالسا أو ضاحكا أو باكيا أو ...» عند الصباح.

من المعروف أن الجملة إذا وقعت بعد المعرفة كانت حالا وإذا وقعت بعد النكرة كانت صفة أو نعتا وكذلك الحال بالنسبة إلى شبه الجملة بشرط أن لا يمنع من ذلك مانع.

- إذا تقدّمت الصفة على موصوفها صارت حالا. وذلك لأنّ اللغة العربية تلزم الموصوف ثم الصفة بعكس باقى اللغات :
لعلّى كتابه واضحه.

لعلّى : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «علّى» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

كتابه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

واضحه : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

وإذا قلت : لعلّى واضحه كتابه.

كان الاعراب :

واضحه : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومثال شبه الجملة :

لعلّى كتاب فى القواعد.

لعلّى : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

كتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

فى القواعد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع.

أما إذا قلت : لعلّ في القواعد كتاب.

فالأعراب :

في القواعد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

ص: ٣٠٠

التمييز فى اللغة بمعنى فصل الشىء عن غيره. قال الله تعالى :

(وَإِمْتَأَزُوا الْيَوْمَ أَهْلُهَا الْمُجْرِمُونَ.) أى انفصلوا من المؤمنين وقوله تعالى :

(تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ) أى ينفصل بعضها عن بعض.

والتمييز فى الاصطلاح هو اسم نكره حكمه النصب ، وهو جامد على الأغلّب يؤتى به ليوضح كلمه مبهمه أو ليفصّل معنى محملا. وهو بذلك على نوعين :

١ - ما يوضح كلمه مبهمه ويقال له : تمييز الذات أو المفرد أو الملفوظ.

٢ - ما يوضح معنى محملا ويقال له : تمييز النسبه أو الجملة أو الملحوظ.

تمييز الذات أو المفرد أو الملفوظ

يقع هذا النوع من التمييز فى أربعة مواضع :

١ - بعد الأعداد : والأعداد نوعان : الصريحه والكنايه.

أ - الصريحه : يشمل هذا النوع الأعداد الواقعه بين أحد عشر وما فوقها الى تسعه وتسعين.

نحو قوله تعالى : (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا.)

أحد عشر : اسم مبنى على الفتح الجزئين فى محل نصب مفعول به.

كوكبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - الكناية : وتشمل كم الاستفهامية التي تتضمن عددا مجهولا يراد معرفته.

نحو : كم كتابا قرأت؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

كتابا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- يجوز جرّ تمييز كم الاستفهامية وذلك بشرطين :

- أحدهما أن يدخل عليها حرف جر.

- الثاني أن يكون تمييزها إلى جانبها.

نحو : بكم ليره اشتريت؟

بكم : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. «كم» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل «اشترى» الآتي.

ليره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره (ولك في اعرابها وجه آخر. فالبعض يعربها اسما مجرورا بمن مضمرة والتقدير عندهم : بكم من ليره اشتريت).

٢ - بعد المقادير ، وهي على ثلاثة أنواع :

أ - ما يدل على الوزن :

بعتك رطلا عبا.

بعتك : فعل وفاعل ومفعول به أول.

رطلا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - ما يدلّ على المساحه.

نحو : اشتريت فدانا أرضا.

فدانا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أرضاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ج - ما يدلّ على الكيل :

نحو : اشتريت مدّاً قمحا.

قمحا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : اشتريت ليترا حليباً.

حليباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٣ - بعد ما يشبه المقادير وهو على ثلاثة أنواع :

أ - بعد ما يشبه الوزن.

نحو قوله تعالى : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ).

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

مثقال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

ذره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

خيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يره : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

وهنا ، نلاحظ أن «مثقال» ليس إسماً لشيء يوزن به ولكنه شبيه بالوزن.

ب - بعد ما يشبه الكيل.

نحو : عندي وطب لبنا.

عندي : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

وطب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لبنا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الوطب بفتح الواو وسكون الطاء اسم لوعاء اللبن وهو شبيه الكيل وليس له حقيقة لأن الوطب ليس مما يكال به اللبن ويعرف مقداره وإنما هو اسم لوعائه فيكون صغيراً أو كبيراً.

ج - بعد ما يشبه المساحة.

نحو : ما في السماء موضع راحه سحاباً.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

في السماء : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

موضع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

راحه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

سحاباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤ - بعد ما هو متفرع منه.

نحو : هذا خاتم ذهباً.

هذا : ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خاتم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ذهبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : اشتريت قميصا حريرا.

حريرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

تمييز النسبه أو الجمله أو الملحوظ

يقع هذا النوع من التمييز فى المواضع الآتية :

أ - أن يكون محوِّلا عن الفاعل :

نحو قوله تعالى : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا).

شيبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : اشتعل شيب الرأس.

ونحو : ازداد زيد علما.

علما تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : ازداد علم زيد.

ب - أن يكون محوِّلا عن المفعول به.

كقوله تعالى : (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

عيونا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : وفجرنا عيون الأرض.

ونحو : طوّرت الحكومه البلاد اقتصادا.

اقتصادا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : طورت الحكومه اقتصاد البلاد.

ج - أن يكون غير محوّل :

نحو قول العرب : لله درّه فارسا.

ص: ٣٠٥

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الاعراب «الله» لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير مقدم فى محل رفع.

دره : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالإضافة.

فارسا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

د - يكثر استعمال التمييز بعد اسم التفضيل ، لأن اسم التفضيل لا يبين فى أى شىء المتحدث عنه أفضل ، والتمييز هو الذى يوضح لنا نسبه هذه الأفضليه.

نحو : زيد أرفع من على رتبه.

زيد : مبتدأ مرفوع.

أرفع : خبر مرفوع.

من على : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر «أرفع».

رتبه : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ويمكن تأويل هذا النوع من التمييز بأنه محول عن الفاعل لأن المعنى :

ارتفعت رتبه زيد على رتبه على.

- فى أسلوب التفضيل يجب أن ننتبه إلى أمر هام وهو :

إن كان التمييز الواقع بعد اسم التفضيل فاعلا بعد جعل اسم التفضيل فعلا.

نحو : أنت أعلى منزله وأكثر مالا.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أعلى : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

منزله : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

«منزله» و «مالا» يجب نصبهما على التمييز لأنه يصح أن نجعلهما فاعلين بعد جعل اسم التفضيل فعلا فتقول : أنت علت منزلتك
وكثر مالك.

ومثال ما ليس بفاعل في المعنى : زيد أفضل طالب.

زيد : مبتدأ مرفوع.

أفضل : خبر مرفوع وهو مضاف.

طالب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

في مثل هذه الحالة يجب جر التمييز بالإضافة لأنه لا يصح جعله فاعلا بعد جعل اسم التفضيل فعلا. أما إذا أضيف اسم التفضيل
إلى غيره فإنه ينصب حينئذ.

نحو : زيد أفضل الطلاب طالبا.

زيد : مبتدأ مرفوع.

أفضل : خبر مرفوع.

الطلاب : مضاف إليه مجرور.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونستطيع أن نعرف ما ليس بفاعل في المعنى حين يكون اسم التفضيل بعضا من جنس التمييز وذلك حين يصح حذف اسم
التفضيل ووضع كلمه بعض موضعه :

زيد أفضل طالب وهند أفضل امرأة.

في هذين المثليين يصح أن نقول : زيد بعض جنس الطالب أى بعض الطلاب وهند بعض جنس المرأة أى بعض النساء.

- يكثر استعمال التمييز بعد أفعال التعجب سواء كان بصيغته «ما أفعل» أو «أفعل به» لأن التمييز بعد التعجب هو الذى يوضح لنا
نسبه التعجب.

نحو : ما أكرم عليًا خلقًا. وأكرم بعليّ خلقًا.

ما : اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أكرم : فعل ماض لانشاء المدح مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (على خلاف الأصل) والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.

عليا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

خلقًا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أكرم : فعل ماض جاء على صيغته الأمر مبنى على الفتح المقدر منع من ظهوره صيغته الأمر.

بعلي : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب. «على» فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

خلقًا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يمكن تأويل هذا النوع بأنه محول عن الفاعل أيضا لأن المعنى : كرم خلق على.

- يكسر استعمال تمييز الجملة بعد فعل امتلأ وما فى معناه.

نحو : امتلأت القاعه طلابا.

طلابا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : ازدحمت الشوارع بشرا.

بشرا : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

قد يكون التمييز مسبقا بحرف جر «من» غير زائد وفى مثل هذه الحاله يعرب إسما مجرورا ولا يعرب تمييزا. وقد تزداد قبله «من» الزائده فيعرب تمييزا.

نحو : قال الله عزّ من قائل.

عز : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قائل : تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

التقدير : قال الله عز قائلًا.

ص: ٣٠٩

المنادى نوع من المفعول به. فهو منصوب بفعل محذوف تقديره «أدعو» أو «أنادى». فأنت حين تقول: يا عبد الله أصله يا أدعو عبد الله.

ولما كانت الضروره داعيه إلى استعمال النداء كثيرا أوجب النحاه حذف الفعل اكتفاء بأمرين:

الأول: دلالة قرينه الحال.

الثاني: الاستغناء عنه بما جعلوه كالنائب عنه والقائم مقامه.

وهو يا وأخواتها: أى وآ وهيا للبعيد والهمزه للقريب وان كان مندوبا - وهو المتفجّع عليه أو المتوجّع منه - فله «وا».

نحو: وا زيدا إذا كان متفجّعا منه. واظراه إذا كان متوجّعا منه.

وا: حرف ندبه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيداه: منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبه للألف فى محل نصب والألف حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والهاء هاء السكت حرف مبنى على الضم لا محل له من الاعراب.

إذا، فالمنادى منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف، ولكن نصب لا يظهر أحيانا حين يكون المنادى مبنيًا، لذلك قسموا المنادى إلى قسمين:

١ - منادى مبنى.

٢ - منادى معرب.

[١- المنادى المبنى]

أما المنادى المبنى فهو مبنى على ما يرفع به فى محل نصب وهو نوعان :

النوع الأول : العلم المفرد أى الذى ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف.

نحو : يا محمّد.

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

يا محمّدان.

محمّدان : منادى مبنى على الألف لأنه مثنى فى محل نصب.

يا محمّدون.

محمّدون : منادى مبنى على الواو لأنه جمع مذكر سالم فى محل نصب.

- إذا كان العلم المفرد مبنيًا فى الأصل بقى على بنائه وأعرّب كما يلى :

يا سيويّه :

سيويّه : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأخير فى محل نصب.

- إذا كان العلم المفرد موصوفا بكلمه ابن أو بنت المضافتين إلى علم أيضا جاز فى اعرابه وجهان :

أ - البناء على الضم.

ب - البناء على الفتح.

نحو : يا محمّد بن عليّ.

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

بن : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره وهو مضاف.

على : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

الوجه الثانى وتقول فيه :

يا محمد بن على.

محمد : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركه الاتباع فى محل نصب.

بن : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره وهو مضاف.

على : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

وأجاز بعضهم نصبه فهو عندهم مضاف إلى ما بعد ابن أى إلى على وأن «ابن» أفحم بين المضاف والمضاف إليه. وفى هذه الحالة يكون الاعراب :

محمد : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

بن : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره وهو مضاف.

وعده بعض النحاه مركبا مع ابن تركيب العدد المركب أى مثل «خمسه عشر». وهو عندهم مبنى على فتح الجزئين فى محل نصب :

محمد بن : منادى مبنى على فتح الجزئين فى محل نصب.

ومع هذه الوجوه من الاعراب يبقى الوجه الأول الأوضح والأوضح.

- إذا كان العلم المفرد إسما منقوصا جاز فيه وجهان :

أ - إبقاء الياء :

نحو : يا هادى.

هادى : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره الثقل فى محل نصب.

ب - حذف الياء.

نحو : يا هاد.

هاد : منادى مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفه منع من ظهوره الثقل فى محل نصب. والأفضل إبقاء الياء.

- إذا كان العلم المفرد المنادى مقصورا فلك فى ألفه مثل ما لك فى ياء المنقوص والأفضل إبقاؤها.

نحو : يا مصطفى.

مصطفى : منادى مبنى على الضم المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر فى محل نصب.

وتقول : يا مصطفى.

مصطفى : منادى مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفه منع من ظهوره التعذر فى محل نصب.

- يلتحق بقاعده العلم المفرد نداء ضمير المخاطب واسم الاشاره واسم الموصول.

- ضمير المخاطب :

نحو : يا أنت.

أنت : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركه البناء الأصليه فى محل نصب.

- اسم الإشارة :

نحو : يا هذه.

هذه : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركه البناء الأصليه.

- اسم الموصول :

نحو : يا من يؤمن بالله.

ص: ٣١٣

من : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصليه في محل نصب.

٢ - النوع الثاني من المنادى المبني هو النكره المقصوده.

وهي التي تقصد قصدا في النداء ، لأن النداء يحددها من بين غيرها من النكرات وهي تبني على ما ترفع به في محل نصب.

نحو : يا تلميذ أدرس.

تلميذ : منادى مبني على الضم في محل نصب.

يا مجتهدان أدرسا.

مجتهدان : منادى مبني على الألف لأنه مثني في محل نصب.

يا مجتهدون أدرسوا.

مجتهدون : منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

- إذا كانت النكره المقصوده إسما مقصورا أو منقوصا فلك في ألفه أو يائه ما لألف اسم العلم المفرد ويائه.

نحو : يا فتى.

فتى : منادى مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر في محل نصب.

يا ساهى انتبه.

ساهى : منادى مبني على الضم المقدر على الياء منع من ظهوره الثقل في محل نصب.

٢ - المنادى المعرب

اشاره

وهو على ثلاثه أنواع :

١ - النكره غير المقصوده

وسميت بذلك لأنها لا تفيد من النداء تعريفا كقول الأعمى :

يا رجلا خذ بيدي.

رجلا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ – المنادى المضاف

نحو: يا طالب العلم أدرس.

طالب: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

٣ – الشبيه بالمضاف

وهو الاسم الذي تأتي بعده كلمه تتم معناه وتعطيه معنى الإضافة ، وذلك بأن يكون ما بعده مرفوعا به.

نحو: يا كريما خلقه أقبل إلى.

كريما: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلقه: فاعل (للصفة المشبهة «كريما» التي تعمل عمل اسم الفاعل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

أو بأن يكون ما بعده منصوبا:

نحو: يا فاعلا خيرا وفقك الله.

فاعلا: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خيرا: مفعول به (لاسم الفاعل «فاعلا») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو أن يأتي بعده معطوف غير علم وخصوصا الأعداد :

نحو : يا سبعة وثلاثين تلميذا أقبّلوا.

سبعة : منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

ثلاثين : معطوف على خمسه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٤ - النكره الموصوفه :

نحو : عافاك الله يا تلميذا مجتهدا.

تلميذا : منادى منصوب (لأنه نكره موصوفه) وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مجتهدا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم فإمّا أن يكون المنادى صحيحا أو معتلا.

فإن كان معتلا أدغمت ياءه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم.

نحو : يا قاضي.

قاضي : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه

والياء ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بالإضافه.

وأما المنادى المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع.

ص: ٣١٦

نحو : يا عصای ویا فتای.

عصای : منادی مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر والياء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

وإن كان المنادى صحيحا جاز فيه خمسة أوجه :

١ - حذف الياء والاستغناء عنها بالكسره.

نحو : يا قوم.

قوم : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء المحذوفه منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه والياء المحذوفه ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

٢ - اثبات الياء ساكنه وهذا الوجه دون الأول فى الكثره.

نحو : يا قومى.

٣ - قلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحه.

نحو : يا قوم.

قوم : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء المحذوفه المنقلبه ألفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه والياء المحذوفه والمنقلبه ألفا والمستغنى عن الألف بالفتحه ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

٤ - قلب الياء ألفا وابقاؤها وقلب كسره الحرف الذى قبلها فتحه.

نحو : يا قوما.

قوما : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء المحذوفه والمنقلبه ألفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه

ص: ٣١٧

المناسبه والياء المحذوفه والمنقلبه ألفا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

٥ - اثبات الياء محركه بالفتح.

نحو : يا قومى.

- إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب اثبات الياء إلا فى «ابن عم» و «ابن أم» فتحذف الياء لكثرة الاستعمال وتكسر الميم أو تفتح.

نحو : يا ابن أمّ ويا ابن عمّ.

ابن : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أم : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره المقدره منع من ظهورها الفتحة التى جاءت لقلب الياء ألفا والياء المحذوفه والمنقلبه ألفا والمستغنى عنها بالفتحة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

- يقال فى النداء يا أبت ويا أمت بفتح التاء وكسرها ولا يجوز اثبات الياء فلا يقال : يا أبتى أو يا أمتى لأن التاء عوض عن الياء فلا يجمع بين العوض والمعوض منه.

أبت : منادى مضاف منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره والتاء للتأنيث حرف جاء عوضا عن الياء المحذوفه لا محل له من الاعراب والياء المحذوفه - بعد قلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة - ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

- لا يكون المنادى معرّفا بالألف واللام. إذ لا يصح الجمع بين أل التعريف وبين حرف النداء إلا فى حالات أشهرها :

أ - لفظ الجلاله :

نحو : يا الله.

ص : ٣١٨

الله : لفظ الجلاله منادى مبنى على الضم فى محل نصب. وأكثر استعماله مع حذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشدده مفتوحه.

اللهم.

اللهم : لفظ الجلاله منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

ب - أن يكون المنادى مشبها به.

نحو : يا الثعلب فى احتياله.

الثعلب : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

التقدير : يا مثل الثعلب فى احتياله.

- تستعمل «أى» و «أيه» فى النداء كثيرا فيجب افرادها والحاقها بالتنبيه بها ووصفها :

أ - باسم معرّف بأل :

نحو : يا أيها التلميذ أدرس.

أيها : منادى مبنى على الضم فى محل نصب والها حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

التلميذ : بدل كل من كل (من أى) أو عطف بيان أو نعت مرفوع على اعتبار لفظ المبدل منه أو المنعوت أو المعطوف عليه. وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ب - باسم موصول فيه أل :

نحو : يا أيها الذى نجح عافاك الله.

أيها : منادى مبنى على الضم فى محل نصب والها حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت لأى على اللفظ.

نجح : فعل ماضى مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

ج - باسم اشاره خال من كاف الخطاب :

نحو : أيها ذا الناجح افرح.

أيها : منادى مبنى على الضم فى محل نصب والها حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ذا : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع نعت لأى على اللفظ.

الناجح : نعت لاسم الإشاره مرفوع على اعتبار لفظ المنعوت وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- يرخّم المنادى أحيانا إن كان علما مفردا أو نكره مقصوده وذلك بحذف حرف من آخره أو أكثر.

نحو : يا فاطم.

فاطم : منادى مبنى على الضم على التاء المحذوفه للترخيم فى محل نصب أصلها : فاطمه.

ولك أن تعربها اعرابا آخر.

نحو : يا فاطم.

فاطم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

- يكثر استعمال لفظ «يا صاح» فى النداء فيعرب :

صاح : منادى مبنى على الضم على الباء المحذوفه للترخيم فى محل نصب.

وتقول أيضا : يا صاح.

صاح : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

المستثنى نوع من المفعول به لفعل محذوف تقديره استثنى وحكمه النصب دائما. فأنت حين تقول : نجح الطلاب إلا زيدا فإن المعنى نجح الطلاب وأستثنى منهم زيدا.

وقبل أى شىء علينا أن نفهم جمله الاستثناء وتتعرف إلى عناصرها جيدا لأن فى ذلك تيسيرا لنا فى اعراب المستثنى.

تتكوّن جمله الاستثناء من مستثنى منه ومن كلمه استثناء ومن مستثنى. وقد تكون الجملة غير مسبوقه بنفى أو نهى أو استفهام فتسمى حينئذ جمله موجب أى مثبتة. فإن سبقها شىء من ذلك سميت غير موجب أى غير مثبتة. وان كان المستثنى منه مذكورا فى الجملة سميت جمله تامه ، فإن لم يكن المستثنى منه مذكورا سميت الجملة غير تامه ، وان كان المستثنى من جنس المستثنى منه سمي الاستثناء متصلا وإن لم يكن من جنسه سمي الاستثناء منقطعا.

وإليك هذه الجملة : نجح الطلاب إلا زيدا.

الطلاب : مستثنى منه.

إلا : حرف استثناء.

زيدا : مستثنى.

ص : ٣٢١

الجملة غير مسبوقه بنفى أو نهى أو استفهام لذلك فهي جملة موجبه. المستثنى منه موجود وبذلك تكون الجملة تامه.

المستثنى من نوع المستثنى منه فالاستثناء متصل. إذا ، يمكننا القول إن هذه الجملة موجبه وتامه والاستثناء فيها متصل. وفي هذه الحاله يكون اعرابها على الشكل التالى :

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : مستثنى منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره. وكذلك الحال فى.

نحو : رأيت الطلاب إلا زيدا.

مررت بالطلاب إلا زيدا.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : مستثنى منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أما إذا كانت الجملة غير موجبه أى مسبوقه بنفى أو نهى أو استفهام ، وكانت تامه أى أن المستثنى منه موجود وكان الاستثناء متصلا فلك فى اعرابها وجهان :

ما نجح الطلاب إلا زيدا.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

نجح : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : مستثنى منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الوجه الثانى :

ما نجح الطلاب إلا زيدا.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وإذا كانت جمله الاستثناء غير موجهه وكانت تامه وكان الاستثناء منقطعا أى أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فلك فيهما وجه واحد من الاعراب.

نحو : ما جاء القوم إلا حمارا.

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

القوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

حمارا : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وإذا كانت جمله الاستثناء غير موجهه وغير تامه ألغى حرف الاستثناء وأعرب ما بعده كما لو لم يكن حرف الاستثناء موجودا ، وتضمن حرف الاستثناء معنى الحصر.

نحو : ما رأيت إلا عليا.

إلا : حرف استثناء ملغى أو حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب. (حصرنا فعل «رأى» فى «عليا»).

عليا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لم ينجح إلا علي.

إلا : حرف إستثناء ملغى أو حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

على : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- كلمات الاستثناء ثلاثه أقسام :

- حرف.

- إسمان.

- أفعال أو أحرف.

أما حرف الاستثناء فهو «إلا» وقد رأينا إعرابه. وأما إسماء الاستثناء فهما «غير» و «سوى» ويعرب ما بعدهما مضافا إليه.

أمّا هما فيعربان اعراب الاسم الواقع بعد «إلا» تبعا لأنواع جمله الاستثناء كما مرّ معنا فنقول :

نجح الطلاب غير أو سوى زيد.

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

ونحو : ما نجح الطلاب غير أو «سوى» زيد.

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره. وهو مضاف.

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

أو

غير : بدل بعض من كل (من الطلاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

سوى : بدل بعض من كل (من الطلاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

ص: ٣٢٤

ونحو : ما نجح غير أو سوى زيد.

غير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

سوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

أفعال الاستثناء هي

ما عدا - ما خلا - ما حاشا - وهي تستعمل أفعالاً إن سبقتها «ما» المصدرية ويعرب ما بعدها مفعولاً به لها.

نحو : نجح الطلاب ما عدا أو ما خلا أو ما حاشا زيدا.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

عدا أو خلا أو حاشا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (على خلاف الأصل).

والمصدر المؤول من ما والفعل فى محل نصب حال.

التقدير : نجح الطلاب مجاوزين زيدا.

زيدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وان كانت هذه الأفعال خاليه من «ما» المصدرية فلك أن تعربها أفعالاً أو أحرف جرّ.

نحو : نجح الطلاب عدا زيدا.

عدا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (على خلاف الأصل) .. والجمله الفعلية فى محل نصب حال.

زيدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو : نجح الطلاب عدا زيد.

عدا : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

ص: ٣٢٦

النعته

أشارته

هو التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفه من صفاته أو صفه من صفات ما له تعلق به. ويكون النعت مشتقا أو مؤولا بمشتق.
والنعت يفيد تخصيص منوعته أو مدحه أو ذمه أو تأكيده أو الترحم عليه.

- التخصيص

نحو: رأيت زيدا الطالب.

الطالب: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

- المدح

نحو: مررت بزيد الكريم.

الكريم: نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

- الذم

نحو: جاء زيد الكسول.

الكسول: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- التأكيد

نحو: قرأت قراءه واحده.

واحده: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ص: ٣٢٧

الترجم

نحو : ساعد زيدا المسكين.

المسكين : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

النعت نوعان

١ - النعت الحقيقي

وهو الذى يصف منوعته بصفه من صفاته ويتبعه فى أربع صفات من عشر :

- واحد من أوجه الاعراب الثلاثه : الكسر والرفع والنصب.

- واحد فى التنكير والتعريف.

- واحد فى الجنس : التذكير والتأنيث.

- واحد فى العدد : الافراد والتثنيه والجمع.

نحو : رأيت تلميذا مجتهدا.

مجتهدا : نعت حقيقى منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

فى هذا المثل نرى :

المنعوت / النعت الحقيقى

تلميذا مجتهدا

١ - نكره / نكره

٢ - مفرد / مفرد

٣ - مذكر / مذكر

٤ - منصوب / منصوب

٢- النعت السببى

وهو الذى يصف ما له علاقة بالمنعوت ويبقى مفردا ويتبع ما قبله فى الاعراب (الجر والرفع والنصب). والتعريف

ص: ٣٢٨

والتذكير وما بعده فى التأنىث والتذكىر. وىجب أن ىذكر بعهه ضمىر ىعود إلى المنعوت وىطابقه فى الافراد والتثنیه والجمع والتذكىر والتأنىث.

نحو: مررت بامرأه حسن أبوها

مررت بمرأتین حسن أبواهما

مررت بنساء حسن آبأوهنّ.

حسن: نعت سببى مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

أبوها: فاعل (للصفه المشبهه باسم الفاعل «حسن») مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والها ضمىر متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

وهنا، نلاحظ أن كلمه «حسن» وهى النعت السببى تبعت «امرأه» وهى المنعوت فى واحد من أوجه الاعراب الثلاثه وهو الرفع، وفى التذكىر والإفراد بينما تبعت ما بعدها فى التذكىر وذكر بعدها ضمىر ىعود إلى المنعوت وهو «ها» فى «أبوها»

ونحو قوله تعالى: (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا).

ربنا: منادى مضاف (حرف النداء محذوف والتقدير: يا ربنا) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره و «نا» ضمىر متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

أخرجنا: فعل دعاء (ولا تقل: فعل أمر تأدبا) مبنى على السكون وفاعله ضمىر مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمىر متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

هذه: الها للتنبیه حرف مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب. «ذه» اسم اشاره مبنى على الكسر فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

القرية : بدل كل من كل (من ذه) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الظالم : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أهلها : فاعل (لاسم الفاعل الظالم) مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- يجب أن يكون المنعوت أعرف من النعت أو مساويا له في التعريف ولا يصح أن يكون أقل منه معرفه.

فإذا قلت : «مررت بزيد الفاضل فإن «زيد» وهو اسم علم أعرف من «الفاضل» المعرف بالألف واللام لذلك وجب أن نعرب «الفاضل» نعتا :

الفاضل : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وإذا قلت : «مررت بالتلميذ المجتهد» فانهما معرّفان بالألف واللام ومتساويان في المعرفه ويكون الاعراب :

المجتهد : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أما إذا قلت : «مررت بالتلميذ صاحبك» فإنك ترى أن «التلميذ» معرّف بالألف واللام و «صاحبك» مضاف إلى الضمير وهو الكاف. والمضاف إلى الضمير في رتبه اسم العلم. واسم العلم أعرف من المعرف بالألف واللام. وفي هذه الحال لا يجوز أن نعرب «صاحبك» نعتا بل بدل كل من كل :

صاحبك : بدل كل من كل (من «التلميذ») مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- قلنا إن النعت يجب أن يكون مشتقا أو مؤولا بالمشتق. والمراد بالمشتق ما أخذ من المصدر للدلاله على معنى وعلى صاحبه ، والمشتقات هي :

- اسم الفاعل :

نحو : مررت برجل ضارب ابنه.

ضارب : نعت سببى مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره (اسم الفاعل).

ابنه : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

- اسم المفعول :

نحو : رأيت تلميذا محموده أخلاقه.

محموده : نعت سببى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أخلاقه : نائب فاعل (لاسم المفعول «محموده») مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

- أسماء التفضيل :

نحو : رأيت رجلا أشجع من الأسد.

أشجع : نعت حقيقى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره (منع من التنوين لأنه ممنوع من الصرف صفه على وزن أفعال).

من الأسد : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالنعت «أشجع».

- الصفه المشبهه باسم الفاعل :

نحو : هذا طالب حسنه سيرته.

ص : ٣٣١

هذا : الها للتنبيه حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طالب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

حسنه : نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

سيرته : فاعل (للفيه المشبهه «حسنه») مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

- صيغه المبالغه :

نحو : مررت برجل سباقه يده إلى فعل الخير.

سباقه : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف.

يده : فاعل (لصيغه المبالغه «سباقه») مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

النعت المؤول بالمشتق

اشاره

يكون إما مبنيًا وإما معربًا.

أ - المبني

- اسم الاشاره :

نحو : مررت بزيد هذا.

هذا : الها للتنبيه حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل جر نعت.

التقدير : مررت بزيد المشار إليه.

- اسم الموصول :

نحو : فاز التلميذ الذى اجتهد.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت.

- التقدير : فاز التلميذ صاحب الاجتهاد.

- اسم النكرة :

نحو : سأعمل عملا ما.

عملا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما : اسم نكرة مبنى على السكون فى محل نصب نعت.

التقدير : سأعمل عملا مبهما.

ب - المعرب

- العدد :

نحو : فى الصفّ طلاب أربعون.

فى الصف : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

طلاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أربعون : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

التقدير : معدودون.

- الصفه المنسوبه :

نحو : أنا تلميذ عربىّ.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تلميذ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

عربيّ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- اسم الجنس :

نحو : مررت برجل أسد.

أسد : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

التقدير : مررت برجل شجاع.

- المصدر :

نحو : إنه رجل عدل.

عدل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : انه رجل عادل.

- ذو ، ذوو ، كل ، مثل ، غير إذا أضيفت إلى اسم أو ضمير :

نحو : زيد طالب ذو أخلاق حسنه.

زيد : مبتدأ.

طالب : خبر.

ذو : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

أخلاق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

التقدير : زيد طالب صاحب أخلاق حسنه.

ونحو : فاز التلامذه ذوو الاجتهاد.

ذوو : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.

ونحو : أنت الرجل كلّ الرجل.

كل : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

مررت بتلميذ مثلك أو مثل زيد.

مثلك : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

نجح طالب غيرك أو غير زيد.

غيرك : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

- إذا نعت معمولان لعاملين متحدى المعنى والعمل تبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرا.

نحو : ذهب زيد وانطلق على العاقلان.

العاقلان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. («ذهب» بمعنى «انطلق» (وهما متحدا العمل).

فإن اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع.

نحو : جاء زيد وذهب على العاقلين أو العاقلان.

العاقلين : مفعول به (لفعل محذوف تقديره أعنى) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

العاقلان : خبر (لمبتدأ محذوف تقديره «هما») مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

[يقطع النعت عن منعوته]

- يقطع النعت عن منعوته فيرفع على إضمار مبتدأ أو ينصب على إضمار فعل ويكون لمجرد المدح أو الذم أو الترحم.

- المدح :

نحو : الحمد لله رب العالمين.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب.

«الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع.

رب : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف.

أو

خبر (لمبتدأ محذوف تقديره هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

أو :

مفعول به (لفعل محذوف تقديره أعنى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

-الدم :

نحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الرجيم : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

أو :

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو : أو مفعول به (لفعل محذوف تقديره أعنى)

-الترحم :

نحو : اللهم أنا عبدك المسكين.

اللهم : لفظ الجلاله منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم

ص: ٣٣٦

عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عبدك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

المسكين : نعت أو خبر أو مفعول به.

- يكون النعت كلمه واحده كما رأينا في الأمثله السابقه وقد يكون كلمات متعدده.

نحو : مررت بزيد التلميذ الشاعر الكاتب.

التلميذ : نعت مجرور.

الشاعر : نعت مجرور.

الكاتب : نعت مجرور.

ويكون جمله فعليه أو اسميه أو شبه جمله :

- جمله فعليه :

نحو : رأيت ولدا يبكي.

يبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل نصب نعت.

التقدير : رأيت ولدا باكيا.

- جمله اسميه :

نحو : مررت بشجره أغصانها مورقه.

أغصانها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مورقه : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه فى محل جر نعت.

التقدير : مررت بشجره (كبيره أو صغيره أو خضراء أو ...) أغصانها مورقه.

- شبه جمله جار ومجرور :

نحو : رأيت رجلا فى الغابه.

فى الغابه : جار ومجرور وشبه جمله متعلق بمحذوف نعت فى محل نصب.

التقدير : رأيت رجلا (طويلا أو قصيرا أو ...) فى الغابه.

- شبه جمله ظرف مكان :

نحو : شاهدت فقيرا أمام المدرسه.

أمام : ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف وشبه

الجمله متعلق بمحذوف نعت فى محل نصب.

التقدير : شاهدت فقيرا (بائسا أو معدما أو ...) أمام المدرسه.

- شبه جمله ظرف زمان :

نحو : أطربنى صوت البارحه.

صوت : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

البارحه : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وشبه جمله متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع.

التقدير : أطربنى صوت (جميل أو رخيم أو ...) البارحه.

- يجوز حذف المنعوت واقامه النعت مقامه إذا دل عليه دليل.

نحو : اقرأ ثانیه.

اقرأ : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

ثانيه : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : اقرأ قراءه ثانيه.

ونحو قوله تعالى : (أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ).

أن : تفسيريه حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

اعمل : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

سابغات : نعت منصوب وعلامه نصبه الكسره عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

التقدير : أن اعمل دروعاً سابغات.

وكما يحذف المنعوت يحذف النعت وذلك إن دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى :

(قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الآن : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل جئت الآتي.

جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجمله الفعلية في محل نصب مقول القول.

بالحق : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «جئت».

التقدير : الآن جئت بالحق المبين.

-الأصل فى النعت أن يلازم منعوته ولكنه قد يفصل عنه ب «لا» أو ب «إمّا» أو فى الشعر.

نحو : رأيت رجلا لا طويلا ولا قصيرا.

لا : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

طويلا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

لا قصيرا : معطوف على «لا طويلا».

ونحو : لكلّ انسان عمل إمّا جميل وإمّا قبيح.

لكل : جار ومجرور وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

انسان : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

عمل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

إمّا : حرف تفصيل وتوكيد مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

جميل : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وقد يضطر الشاعر أحيانا إلى الفصل بين النعت ومنعوته وذلك لإقامه الوزن أو القافيه نحو :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تنه : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

عن خلق : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «تته».

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

تأتي : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

مثله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عار : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(التقدير : ذلك عار).

عليك : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالنعته الآتي عظيم.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

فعلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل جر باضافه إذا إليها.

وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله وجملة الشرط وجوابه لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية (اعترضت بين النعت والمنعوت).

عظيم : نعت ل «عار» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ص : ٣٤١

العطف نوعان :

١ - عطف النسق.

٢ - عطف البيان.

عطف النسق

هو التابع لما قبله فى الاعراب شرط أن يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وبذلك نكون قد أخرجنا بقيه التوابع.

أحرف العطف تسعه هى : الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى - لا - بل - لكن.

وهى نوعان :

- أحدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً أى لفظاً

ومعنى وهى ستة أحرف : الواو والفاء وثم وأو وأم وحتى.

١ - الواو : وهى لمطلق الجمع بين اثنين أو أكثر.

نحو : جاء زيد وعلیّ.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

على : معطوف على «زيد» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فى هذا المثل ىحتمل أن ىكون «على» جاء بعد «زىء» أو قبله أو مصاحبا له ومع ذلك فإن الواو فى الحالات الثلاث تءل على اءماع زىء وعلى فى نسبة المءىء إلىهما. إذا ، فالواو لمطلق الءمع ولا تقتضى ترتىبا أو عكسه ولا مصاحبه بل هى صالحة لكل ذلك.

مءال استعمالها فى مقام الترتىب قوله تعالى :

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالنُّوحَ).

أوحىنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالنا و «نا» ضمىر متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

إبراهىم : اسم مءرور وعلامه جره الفءحه عوضا عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف (اسم علم أعجمى) وشبهه الجملة متعلق بالفعل «أوحى».

أو : حرف عطف مبنى على الفءح لا محل له من الاعراب.

إسماعىل : معطوف على «إبراهىم» مءرور وعلامه جره الفءحه عوضا عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف (اسم علم أعجمى أيضا).

الله سبحانه وتعالى أوحى إلى إبراهىم أولا ثم إلى إسماعىل ثم إلى إسحاق فىعقوب فالأسباط.

مءال عكس الترتىب قوله تعالى :

(اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ).

اعبءوا : فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمىر متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بىن الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ربكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.

خلقكم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الذين : معطوف على «كم» في «خلقكم» اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

قبلكم : ظرف زمان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

التقدير : الذين عاشوا من قبلكم.

مثال المصاحبه قوله تعالى :

(فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ.)

أنجيناها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

من : معطوف على الضمير المتصل الهاء في «أنجينا» اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

معه : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

في الفلك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

٢ - الفاء : تفيد الترتيب والتعقيب أى تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به.

نحو قوله تعالى : (نادى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي).

فقال : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

«قال» فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

ربّ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء المحذوفه منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء المحذوفه ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (التقدير : يا ربى).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ابنى : اسم «ان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أهلى : اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر «ان» فى محل رفع. والجمله من «ان» ومعموليها فى محل نصب مقول القول.

والتعقيب يكون فى كل شىء بحسبه إذ يصح أن يقال :

«تزوج فلان فولد له» وذلك إذا لم يكن بينهما إلا مده الحمل.

ونحو : أمطرت السماء فنبت الزرع.

فنبت : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «نبت» فعل ماضى مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

الزرع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٣ - ثم : تفيد الترتيب مع المهله أى تأخر المعطوف عن المعطوف عليه.

نحو : جاء زيد ثم على.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

على : معطوف على «زيد» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

«على» لم يجىء بعد «زيد» مباشرة وإنما جاء بعده بفتحه قد تكون قصيره وقد تكون طويله.

ونحو قوله تعالى : (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ).

الله : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

خلقكم : فعل ماضى مبنى على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير

مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع العقلاء الذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

من تراب : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالفعل «خلق».

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

من نطفه : معطوف على «من تراب» وشبه الجمله متعلق بالفعل «خلق».

ومثال ما اجتمع فيه الفاء وثم قوله تعالى : (أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ.)

فأقبره : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

«أقبره» فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو متعلق بالفعل «أنشر».

شاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية في محل جر باضافه إذا إليها.

أنشره : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

لقد عطف سبحانه وتعالى الإقبار على الإمامته بالفاء والانتشار (البعث أى الخلق من جديد) على الإقبار ب «ثم» لأن الإقبار يعقب الإمامته والانتشار يتراخى عن ذلك.

٤ - حتى : حرف غايه وغايه الشئ نهايته وللعطف بها أربعة شروط :

١ - أن تعطف بعضا على كلّ.

نحو : رأيت الطلاب حتى زيدا.

حتى : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : معطوف على «الطلاب» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

(زيد بعض الطلاب).

٢ - أن يكون المعطوف بها غايه فى الزيادة أو النقص.

مثال غايه الزيادة :

مات الناس حتى الأنبياء.

حتى : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

الأنبياء : معطوف على «الناس» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مثال غايه النقص :

يحصى الله الأشياء حتى مثاقيل الذرّ.

حتى : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

مثاقيل : معطوف على «الأشياء» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

الذرّ : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

٣ - أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة.

٤ - أن يكون المعطوف بها اسما ظاهرا لا ضميرا.

٥ - أم : وهى قسمان متصله ومنقطعه.

- أم المتصله : وهى المسبوقه إمّا بهمزه التسويه وإمّا بهمزه تغنى عن لفظ أى. وهمزه التسويه هى الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها.

نحو قوله تعالى : (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ).

سواء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

عليهم : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق ب «سواء».

أأنذرتهم : الهمزه حرف استفهام للتسويه مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أأنذرتهم» فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب. والهمزه وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر.

أم : حرف عطف يفيد المعادله مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تنذيرهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل

نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

التقدير: سواء عليهم الانذار وعدمه.

أما الهمزة التي تغني عن لفظ أي فهي التي يطلب بها وبأمر التعيين.

نحو: أزيد في الدار أم عليّ.

أزيد: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «زيد» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

في الدار: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

أم: حرف عطف يفيد التعيين مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

علي: معطوف على «زيد» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

وسميّت «أم» متصله لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر.

- أم المنقطعه وهي بمعنى «بل».

نحو قوله تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ).

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يستوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل.

الأعمى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

البصير : معطوف على «الأعمى» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أم : حرف عطف بمعنى بل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تستوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل.

الظلمات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

و : حرف عطف.

النور : معطوف على «الظلمات» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

التقدير : هل يستوى الأعمى والبصير بل هل تستوى الظلمات والنور.

ولقد سميت «أم» المنقطعه بهذه التسميه لأنها تقع بين جملتين مستقلتين لا تحتاج إحداهما إلى الأخرى.

٦ - أو : حرف عطف له معان :

١ - التخيير :

نحو : تعلم الطب أو الهندسه.

تعلم : فعل أمر مبنى على السكون وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الطب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أو : حرف عطف يفيد التخيير مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين.

ص: ٣٥١

الهندسه : معطوف على «الطب» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - الإباحه : وهى الواقعه بعد الطلب وقبل ما يجوز الجمع فيه.

نحو : جالس عليا أو زيدا.

أو : حرف عطف للإباحه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : معطوف على «عليا» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

والفرق بين الاباحه والتخيير أن الاباحه لا تمنع الجمع ، بينما التخيير يمنعه.

٣ - التقسيم :

نحو : الكلمه اسم أو فعل أو حرف.

الكلمه : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

اسم : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أو : حرف عطف للتقسيم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

فعل : معطوف على «اسم» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أو : حرف عطف للتقسيم.

حرف : معطوف على «اسم» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

٤ - الابهام على السامع :

نحو : جاء زيد أو عليّ.

ص : ٣٥٢

إذا كنت عالماً بالذي جاء ولكنك أردت الإبهام على السامع.

ونحو قوله تعالى: (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

إنا: (أصلها إننا) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الأعراب و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».

أو: حرف عطف للإبهام مبني على السكون لا محل له من الأعراب.

إياكم: معطوف على الضمير المتصل. «إيا» ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب و «ك» حرف دال على الخطاب لا محل له من الأعراب والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الأعراب.

لعلّي: اللام لام المزحلقة (في الأصل هي لام الابتداء فلما دخلت على الخبر صارت لام المزحلقة لأنها تزحلق من المبتدأ إلى الخبر) حرف مبني على الفتح لا محل له من الأعراب. «علّي» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الأعراب.

هدى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «ان» في محل رفع.

٥ - للشك:

نحو: جاء زيد أو عليّ.

إذا كنت شاكاً في الذي جاء منهما.

ونحو قوله تعالى: (لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ).

لبثنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

يوماً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو متعلق بالفعل «لبث».

ص: ٣٥٣

أو : حرف عطف للشك مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

بعض : معطوف على «يوما» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل «لبث».

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

٦ - الاضراب :

نحو قوله تعالى : (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ).

أو : حرف عطف بمعنى بل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يزيدون : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

٧ - الجمع المطلق كالواو وذلك إذا لم يفسد المعنى.

نحو قول الشاعر :

وقد زعمت ليلي ليلي بأنى فاجر

لنفسى تقاها أو عليها فجورها

لنفسى : اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «نفسى» اسم مجرور وعلامه جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

تقاها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والها ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

ص: ٣٥٤

أو : حرف عطف بمعنى الواو مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

عليها : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

فجورها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- النوع الثاني من أحرف العطف ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا فقط وهي ثلاثة : بل ولا ولكن.

١ - بل : وهي لتقرير ما قبلها بحاله واثبات نقيضه لما بعدها ويعطف بها بعد النفي أو النهي.

نحو : ما جاءني زيد بل على.

ما : حرف نفي على السكون لا محل له من الاعراب.

جاءني : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بل : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

على : معطوف على «زيد» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- النهي :

نحو : لا يقيم زيد بل على.

لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

يقم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

بل : حرف عطف.

على : معطوف على «زيد» مرفوع.

٢ - لكن : يشترط لكونها عاطفه ثلاثه شروط :

١ - أن تكون مسبوقة بنفى أو نهى.

٢ - أن يكون معطوفها مفردا.

٣ - ألا تقترن بالواو.

فإن فقدت شرطا من هذه الشروط كانت ابتدائية.

نحو : نجح زيد لكن على لم ينجح.

لكن : ابتدائية حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

على : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لم : حرف جزم ونفى وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ينجح : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل رفع خبر.
والجمله الاسمية المؤلفه من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب لأنها ابتدائية. «لكن» هنا ، لم تسبق بنفى أو نهى لذلك فهى ليست حرف عطف.

ونحو قوله تعالى : (ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ).

ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح الظاهر على آخره.

محمد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أبا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

من : حرف جر مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رجالكم : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

والميم لجمع الذكور العقلاء حرف لا محل له من الإعراب. وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت فى محل جرّ.

و : حرف استئناف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

لكن : حرف استدراك مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

رسول : خبر كان المحذوفه مع اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

التقدير : لكن كان رسول الله.

لكن ليست عاطفه لأن ما بعدها جمله وليس مفرده ثم إنّها اقترنت بالواو.

لا تصاحب زيدا لكن علينا.

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

تصاحب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

زيدا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لكن : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

علينا : معطوف على «زيدا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

«لكن» هنا ، مسبوقة بنهى وما بعدها مفرد ولم تقترن بالواو وبذلك اجتمعت الشروط الثلاثة.

٣- لا :

يشترط للعطف بها أربعة شروط :

١ - أن يكون المعطوف بها مفردا ولو تقديرا.

٢ - أن يتقدمها اثبات أو أمر أو نداء.

٣ - ألا تقترن بحرف عطف فإذا اقترنت بحرف عطف كانت هي مؤكّده وكان العطف بالحرف الذى اقترنت به.

٤ - ألا يتعارض متعاطفها بحيث لا يصلح اطلاقهما على شخص واحد :

جاء زيد لا على.

لا : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

على : معطوف على «زيد» مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

جالس عليا لا زيدا.

لا : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيدا : معطوف على «على» منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يا على لا زيد.

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

على : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

لا : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

زيد : معطوف على «على» مرفوع (الرفع هنا على اللفظ وليس على المحل) وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ص: ٣٥٨

- إذا عطف على ضمير الرفع المتصل (أى الواقع فى محل رفع فاعل) وجب أن يفصل بينه وبين ما عطف عليه بشىء ما. ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل.

نحو قوله تعالى : (لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

لقد : اللام حرف ابتداء مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

«قد» حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

كنتم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أنتم : توكيد لفظى للضمير «تم» فى «كنتم» مبنى على السكون فى محل رفع.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

آباؤكم : معطوف على «تم» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

فى ضلال : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان فى محل نصب.

مبين : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

وقد يكون الفصل بغير الضمير المنفصل كالضمير المتصل الواقع فى محل نصب.

نحو : أكرمتك وزيد.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيد : معطوف على الضمير المتصل «التاء» في «أكرمتك» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ويكون الفصل بلا النافية.

نحو قوله تعالى : (مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا).

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أشركنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

لا : حرف نفى لا محل له من الاعراب.

آباؤنا : معطوف على الضمير المتصل «نا» فى «أشركنا» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

- إذا عطف على الضمير المرفوع المستتر وجب أن يفصل بينه وبين ما عطف عليه بضمير منفصل.

نحو قوله تعالى : (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ).

اسكن : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أنت : توكيد لفظى للضمير المستتر فى «اسكن» مبنى على الفتح فى محل رفع.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

زوجك : معطوف على الضمير المستتر فى «اسكن» مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

الجَنَّةُ : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشبه الجمله متعلق بمحذوف حال في محل نصب.

التقدير : اسكن أنت وزوجك سعيدين أو مطمئنين الجنة.

- إذا عطف على الضمير المجرور يجب اعاده حرف الجر مع المعطوف.

نحو قوله تعالى : (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ).

قل : فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالكسر معنا من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الله : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

ينجيكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والجمله الفعلية في محل رفع خبر والجمله الاسمية المؤلفة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

منها : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالفعل «ينجي».

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

كل : معطوف على الضمير المجرور «هما» في «منها» مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة في آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بالفعل «ينجي».

كرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة في آخره.

ونحو : مررت بك وبأخيك.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

بأخيك : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا- محل له من الاعراب. «أخيك» معطوف على الضمير المتصل المجرور «ك» في «بك» مجرور وعلامه جرّه الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

ويرى بعض النحاه أن إعادته حرف الجر مع المعطوف ليس واجبا مستشهدين بما جاء فى القرآن الكريم حيث عطف عزوجل فى أكثر من آيه من غير اعاده حرف الجر.

- تنفرد الواو من بين أحرف العطف بأنها تعطف عاملا محذوفا بقى معموله.

نحو : شربت لبنا ولحما.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

لحما : مفعول به (الفعل محذوف تقديره «أكلت») : منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

التقدير : شربت لبنا وأكلت لحما.

ص: ٣٦٢

هو التابع لما قبله في الاعراب. ويكون اسما جامدا مشبها بالصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله. وبذلك تخرج الصفة من هذا التعريف لأنها مشتقة أو مؤولة بالمشتق ، ويخرج التوكيد وعطف النسق لأنهما لا يوضحان متبوعهما ويخرج البدل لأنه جامد ومستقل. إذ يجوز أن نحذف المبدل منه ونكتفى بالبدل.

ولما كان عطف البيان مشبها بالصفة لزم فيه موافقه متبوعه كالصفة فيوافقه في واحد من أوجه الاعراب (الرفع والنصب والجر) وفي التعريف أو التنكير وفي التذكير أو التأنيث وفي الافراد أو الثنيه أو الجمع.

نحو قوله تعالى : (يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٌ زَيْتُونَةٍ).

توقد : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي.

من شجره : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «توقد».

مباركه : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

زيتونه : عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

- كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل كل من كل.

نحو : رأيت الطالب زيدا.

زيدا : عطف بيان أو بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(وهنا لا يصح أن يكون «زيدا» نعتا ل «المطالب» مع أنه تبعه في الاعراب (النصب) والتذكير والافراد والتعريف. وذلك لأن «زيدا» وهو اسم علم أعرف من «المطالب» المعروف بأل ولا يصح أن يكون النعت أعرف من منعوته بينما يصح العكس).

يستثنى من ذلك حالتان لا يصح أن يكون عطف البيان بدلا :

الأولى : أن يكون التابع معرفه مفرده معربه والمتبوع منادى.

نحو : يا طالب زيدا.

طالب : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

زيدا : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (النصب هنا على اعتبار محل المتبوع «طالب» وهو النصب).

وهنا ، لا يجوز أن يكون «زيدا» بدلا من «طالب» لأنه لو كان كذلك لوجب بناؤه على الضم لأننا لو حذفنا المبدل منه لوجب أن ينوب البديل عنه ويأخذ مكانه فى الاعراب فكان يجب أن نقول :

يا زيد بالضم وليس بالنصب.

الثانية : أن يكون التابع خاليا من «أل» والمتبوع معرفا ب «أل» وقد أضيفت إليه صفه معرفه أيضا ب «أل».

نحو : أنا الضارب الولد زيد.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

الضارب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الولد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

زيد : عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

لا يصح أن يكون «زيد» بدل كل من كل من «الولد» لأننا لو حذفنا المبدل منه وهو «الولد» لثاب عنه البديل وهو «زيد» وحينئذ
يجب أن نقول :

أنا الضارب زيد.

وهذا لا يجوز لأن «الضارب» يصبح مضافا إلى «زيد» والمضاف إذا كان معرفا بأل لا يضاف إلا إلى ما فيه «أل» أو ما أضيف إلى
ما فيه «أل».

ص: ٣٦٥

البدل فى اللغة معناه العوض بدليل قوله تعالى :

(عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا) أى يعوضنا خيرا منها. والبدل فى الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطه. والمراد «بالمقصود بالحكم» التمييز بين البدل والنعته وعطف البيان والتوكيد. فانهن متممات للمقصود بالحكم لا مقصوده بالحكم. والمراد بالقول «بلا واسطه» التمييز بين البدل وعطف النسق. فأنت تقول «جاء زيد وعلى» فإن «على» تابع مقصود بحكم المجيء كما قصد «زيد» ولكنه انما تبع وقصد بواسطه حرف العطف وهو الواو.

البدل أربعة أنواع :

١ - بدل كل من كل

وهو البدل المطابق للمبدل منه والمساوى له فى المعنى.

نحو : مررت بأخيك زيد.

بأخيك : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب. «أخيك» اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه وشبهه الجمله متعلق بالفعل «مررت».

ص: ٣٦٦

زيد : بدل كل من كل (من أخيك) مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

ونحو قوله تعالى : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

اهدنا : فعل دعاء (تأديبا) مبنى على حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الصراط : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

المستقيم : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

صراط : بدل كل من كل (من الصراط) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

انعمت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

عليهم : حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وشبه الجملة متعلق بالفعل «أنعمت».

٢ - بدل بعض من كل

وهو بدل الجزء من كله ويجب أن يذكر فيه ضمير يعود على المبدل منه ملفوظا أو ملحوظا.

نحو قوله تعالى : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).

ص : ٣٦٧

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا- محل له من الاعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خير مقدم فى محل رفع.

على الناس : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع.

حج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

من : اسم موصول مبني على السكون فى محل جر بدل بعض من كل (من المبدل منه «الناس»). الضمير هنا ملحوظ التقدير : من استطاع منهم).

استطاع : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال فى محل نصب (الأصل متعلق بمحذوف نعت فلما تقدم على المنعوت أصبح حالا).

سيلا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ونحو : أكلت الرغيف ثلثه.

ثلثه : بدل بعض من كل (المبدل منه «الرغيف») منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالاضافه. (الضمير هنا ملفوظ وهو الهاء فى «ثلثه»).

٣ - بدل الاشتمال

وهو بدل الشئ من شئ يشتمل على معناه أو يشتمل عامله على معناه بطريق الاجمال. وهو كبديل «بعض من كل» من حيث وجود الضمير العائد على المبدل منه.

نحو قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ).

يسألونك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عن الشهر : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل يسألونك.

الحرام : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قتال : بدل اشتمال (المبديل منه «الشهر») مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

فيه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت في محل جر (ليس القتال الشهر نفسه. أو بعضه ولكنه يقع فيه أى يشتمل عليه).

(الضمير العائد على المبديل منه ملفوظ وهو الهاء في «فيه»).

ونحو : يعجبني زيد علمه.

علمه : بدل اشتمال (المبديل منه «زيد» والضمير العائد على المبديل منه ملفوظ وهو الهاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٤- البدل المبين

وهو ثلاثة أقسام :

١ - بدل غلط باللسان.

٢ - بدل نسيان.

٣ - بدل اضراب.

نحو : رأيت زيدا عليا.

عليا : بدل مبين من «زيدا». فإذا كنت أردت أن تقول رأيت عليا ثم غلط لسانك فقلت زيدا فهو بدل غلط ، وإذا كنت قد نسيت أنك رأيت

عليا ظنًا أنك رأيت زيدا ثم تذكرت فبدل نسيان وإذا كنت أردت أن تخبر أنك رأيت زيدا ثم تريد أن تضرب إلى «عليا» فبدل اضراب.

إذا ، نستطيع أن نعرف بدل المباين بأقسامه الثلاثة من خلال الصفة التي تستفاد من حال المتكلم.

عليا : بدل نسيان أو بدل غلط أو بدل اضراب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

إذا كان المبدل منه «زيدا» والبدل «عليا» مقصودين قصدا صحيحا كان «عليا» بدل اضراب. وإذا كان المقصود «عليا» فبدل غلط وإذا كان «زيدا» قصد أولا ثم تبين فساد القصد فبدل نسيان.

يبدل الاسم من الاسم

نحو : استقبلت زيدا أخاك.

أخاك : بدل كل من كل (المبدل منه «زيدا») منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

يبدل الاسم من الضمير

نحو : رأيتك زيدا.

زيدا : بدل كل من كل (المبدل منه «الكاف» فى «رأيتك») منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يبدل الفعل من الفعل بدل كل وبدل اشتمال وبدل مباين

- بدل كل :

نحو : متى تأتانا تلمم بنا فى ديارنا تجد خيرا.

ص: ٣٧٠

متى : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه. وشبه الجملة متعلق بجواب الشرط «تجد».

تأتنا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزومه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و «نا» ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تلمم : بدل كل (من الفعل «تأتنا») مجزوم وعلامة جزومه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

بنا : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «تلمم».

- بدل اشتمال.

نحو قوله تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الشرطيه فى محل رفع خبر.

ذلك : «ذا» اسم إشاره مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به واللام للبعد حرف مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

يلق : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامة جزومه حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

آثاما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يضاعف : بدل اشتمال (المبديل منه «يلق») مجزوم.

له : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «يضاعف».

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- بدل مبين :

نحو : أدرس أكتب.

أكتب : بدل غلط أو بدل نسيان أو بدل اضراب.

- يبدل الضمير من الاسم.

نحو : رأيت زيدا آياه.

إياه : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب بدل كل (المبدل منه «زيدا») والهاء حرف دال على الغيبة مبنى على الضم لا محل له من الاعراب.

يبدل الضمير من الضمير

نحو : أكرمه آياه.

ياه : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب بدل كل (المبدل منه الضمير المتصل بالفعل «أكرمه» وهو الهاء) والهاء حرف دال على الغيبة مبنى على الضم لا محل له من الاعراب.

تبدل المعرفة من المعرفة

نحو : قوله تعالى : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

الصراط الأولى معرفة و «صراط» الثانية نكرة أضيفت إلى معرفة فأصبحت معرفة وهى بدل كل من كل من الصراط الأولى.

تبدل النكرة من النكرة

نحو قوله تعالى : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ).

مفازا : اسم «ان» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حدائق : بدل كل من كل (المبدل منه «مفازا») منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهره على آخره وقد منع من التنوين لأنه ممنوع من الصرف (جمع تكسير على وزن مفاعل). «مفازا» نكره وهى المبدل منه و «حدائق» نكره وهى البدل.

تبدل المعرفه من النكره

نحو قوله تعالى : (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ).

صراط : بدل كل من كل (المبدل منه صراط الأولى) مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره. «صراط» الأولى نكره وهى المبدل منه و «صراط» الثانيه معرفه لأنها مضافه وهى البدل.

تبدل النكره من المعرفه

نحو قوله تعالى : (لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ).

نسفعن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشره والنون حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

بالناصيه : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل «نسفعن».

ناصيه : بدل كل من كل مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

كاذبه : نعت مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

«الناصيه» الأولى معرفه وهى المبدل منه و «ناصيه» الثانيه نكره وهى البدل.

- يوافق البدل متبوعه (المبدل منه) فى الاعراب وجوبا وليس شرطا أن يوافقه فى التنكير والتعريف كما رأينا حيث تبدل المعرفه من المعرفه كما تبدل من النكره وتبدل النكره من النكره كما تبدل من المعرفه.

أمّا الإفراد والتثنيه والجمع والتذكير والتأنيث فإنّ البدل يوافق متبوعه فيها إذا كان بدل كل من كل ولا يوجد مانع من هذه الموافقه.

نحو : جاء زيد أخوك.

أخوك : بدل كل من كل (المبدل منه «زيد») مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

ونحو : جاءت هند أختك.

أختك : بدل كل من كل (المبدل منه «هند») مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالاضافه.

أما إذا وجد مانع من هذه الموافقه فإنه يخالف حينئذ متبوعه فى الافراد والتذكير وفروعهما.

نحو قوله تعالى : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ).

حيث أبدل الجمع وهو حدائق من «مفازا» الذى هو مفرد لأن المفازا لا يقبل التثنيه والجمع.

- كل ما جاز اعرابه بدلا جاز اعرابه عطف بيان بشرط أن يسلم من وجوه الخلاف التاليه :

- عطف البيان لا يكون ضميرا ولا تابعا لضمير بخلاف البدل فإنه وان لم يكن ضميرا إلا أنه يكون تابعا لضمير :

- عطف البيان لا يخالف متبوعه فى تعريفه وتنكيره بخلاف البدل.

- عطف البيان لا يكون جملة بخلاف البدل.

- عطف البيان لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل.

- عطف البيان لا يكون فعلا تابعا بخلاف البدل.

- عطف البيان ليس على نيه احلاله محل متبوعه بخلاف البدل.

نحو: رأيت زيدا أخاك.

أخاك: عطف بيان أو بدل كل من كل منصوب وعلامه نصبه الألف لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

ص: ٣٧٥

التوكيد

إشاره

التوكيد تابع لما قبله فى الاعراب يؤتى به ليقرّر أمر متبوعه فى النسبه والشمول.

والتوكيد نوعان :

١ - التوكيد المعنوى.

٢ - التوكيد اللفظى.

[القسم الأول : التوكيد المعنوى]

إشاره

التوكيد المعنوى أيضا نوعان :

- الأول ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وله لفظتان : النفس والعين ولا بدّ من اضافتهما إلى ضمير يطابق المؤكد.

نحو : جاء زيد نفسه أو عينه.

جاءت هند نفسها أو عينها.

نفسه أو عينه : توكيد معنوى مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

والغايه من التوكيد بالنفس والعين رفع توهم عن السامع كى لا- يظنّ - كما فى المثال السابق - أن الذى جاء هو خبر زيد أو رسول منه وليس زيد بدليل قوله تعالى : (جاءَ رَبُّكَ).

ص: ٣٧٦

التقدير: جاء أمر ربك. إذ حاشا لله أن يجيء فهو موجود دائما في كل مكان وزمان.

- إذا كان المؤكّد بالنفس والعين مثني أو جمعا وجب أن تجمعهما على وزن «أفعل» فتقول:

جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما وجاءت الهندان أنفسهما أو أعينهما.

جاء الزيدون أنفسهم وجاءت الهندات أنفسهنّ أو أعينهنّ.

أنفسهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف «والهاء» ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم حرف عماد والألف للثنيه حرف لا محل له من الإعراب.

- النوع الثاني من التوكيد المعنوي ما يرفع توهم عدم اراده الشمول والمستعمل لذلك كل وجميع وكلا وكتا.

يؤكد ب «كل» و «جميع» ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه.

نحو: جاء القوم كلّهم أو جميعه.

جاءت القبيله كلّها أو جميعها.

جاء الطلاب كلّهم أو جميعهم.

جاءت الطالبات كلّهنّ أو جميعهنّ.

جاء القوم: فعل وفاعل.

كله أو جميعه: توكيد معنوي مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

لو لم تؤكّد «القوم» بلفظ «كله» أو «جميعه» لظن السامع أن الذي جاء بعض القوم وليس كل القوم وذلك بدليل قوله تعالى:

(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.)

كلهم : توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

أجمعون : توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

لولا التوكيد ، لظنّ السامع أن كون الساجد أكثرهم وليس كلهم. وقد أتى بلفظ «أجمعون» بعد «كلهم» لتقويه قصد الشمول.

تقول : جاءت القبيله كلّها جمعاء

جاءت الطالبات كلّهنّ جمع.

جاء الطلاب كلّهم أجمعون.

- الأصل فى التوكيد أن يؤكّد المعرفه لا النكره حتى وان كانت النكره محدوده مثل : يوم وليله وشهر وحول (أى عام) أو غير محدوده مثل :

وقت وزمن وحين. ولكن أجاز بعضهم توكيد النكره المحدوده وذلك لحصول الفائدة.

نحو : صمت شهرا كلّه.

كله : توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

توكيد الضمائر المتصله توكيدا معنويا

إذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل توكيدا معنويا بالنفس أو بالعين وجب أن يؤكّد أولا بضمير الرفع المنفصل.

نحو : جئت أنا نفسى وجئت أنت عينك.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل «التاء» في «جئت».

نفسى : توكيد معنوى للتاء مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وتقول : قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للواو في «قوموا».

أنفسكم أو أعينكم : توكيد معنوى للواو مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

إذا أكد ضمير الرفع المتصل بغير النفس أو العين جاز الفصل بضمير منفصل أو عدم الفصل.

نحو : قوموا أنتم كلكم وقوموا كلكم.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للواو في «قوموا».

كلكم : توكيد معنوى للواو مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

وكذلك الحال إذا كان المؤكّد ضمير نصب أو جر.

نحو : رأيتك نفسك أو عينك.

مررت بك نفسك أو عينك.

نفسك : توكيد معنوى للكاف فى « رأيتك » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

نفسك : توكيد معنوى للكاف فى « بك » مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

- إذا أُكِّد ضمير الرفع المستتر بالنفس أو بالعين وجب الفصل بضمير منفصل.

نحو : زيد حضر هو نفسه أو عينه.

هند حضرت هى نفسها أو عينها.

ونحو : أدرس أنت نفسك.

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المستتر فى « أدرس ».

نفسك : توكيد معنوى (للضمير المستتر فى أدرس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

قد تزداد الباء فى « نفس » و « عين » فى حالة التوكيد بهما.

نحو : جاء زيد بنفسه.

بنفسه : الباء حرف جر زائد. نفسه : توكيد معنوى مرفوع محلاً مجرور لفظاً.

- كلا وكلتا :

كلا للمذكر وكلتا للمؤنث.

يؤكد بهما المثنى ويعربان اعرابه إذا أضيفتا إلى ضميره :

ص : ٣٨٠

جاء الولدان كلاهما

وجاءت البنتان كلتاهما

رأيت الولدين كليهما

ورأيت البنتين كليهما

مررت بالولدين كليهما

ومررت بالبنتين كليهما

كلاهما : توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشئى وهو مضاف. «الهاء» ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة. والميم حرف عماد والألف حرف تشنيه.

كليهما أو كليتهما : توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشئى وهو مضاف. و «الهاء» ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالإضافة. والميم حرف عماد والألف حرف تشنيه.

أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فتعربان حينئذ غير توكيد وتقدر عليهما حركات الاعراب الثلاث (الضمه والفتحه والكسره) وبذلك تشبهان الاسم المقصور.

جاء كلا الولدين وجاءت كلتا البنتين.

كلا أو كلتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

الولدين أو البنتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مشئى.

رأيت كلا الولدين ورأيت كلتا البنتين.

كلا أو كلتا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.

مررت بكلا الولدين ومررت بكلتا البنتين.

بكلا أو بكلتا : الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب «كلا أو كلتا» اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

القسم الثانى : التوكيد اللفظى

اشاره

يؤتى به لتقويه اللفظ بتكرار ذكره أو بذكر مرادفه فى المعنى.

ويجرى فى الاسم والفعل والحرف.

– توكيد الاسم

نحو : زيد زيد مجتهد.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد : توكيد لفظى مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

– توكيد الفعل

نحو : أدرس أدرس إنَّ الدرس مفيد.

أدرس : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أدرس : توكيد لفظى مبنى على السكون.

– توكيد الحرف توكيدا لفظيا

إذا أريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب ، يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل بالمؤكد.

نحو : إنَّ زيدا إنَّ زيدا مجتهد.

فى الدار فى الدار زيد.

ولا يجوز أن تقول :

إنَّ إنَّ زيدا مجتهد أو فى فى الدار زيد.

ان : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

زیدا : اسم إن منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ص: ۳۸۲

ان زيدا : توكيد لفظى .

مجتهد : خبر ان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره .

فإن كان الحرف جوابا مثل (نعم وبلى وجير وأجل وأى ولا) جاز إعاده الحرف وحده .

فتقول لمن قال لك أقام زيد؟ نعم نعم أو لا لا .

نعم : حرف جواب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

نعم : توكيد لفظى مبنى على السكون .

- قد يؤكّد توكيدا لفظيا بغير اعاده اللفظ نفسه وإنما بمرادف للفظ .

نحو : أنت بالخير جدير قمن .

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

بالخير : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالخبر الآتى «جدير» .

جدير : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره .

قمن : توكيد لفظى مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره .

فمن وجدير لهما المعنى نفسه .

ونحو : أجل جير إن العلم مفيد .

أجل : حرف جواب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

جير : توكيد لفظى مبنى على الكسر . أجل وجير لهما المعنى نفسه .

- توكيد الجملة : تؤكّد الجملة توكيدا لفظيا وذلك بتكرارها سواء أكانت فعلية أم اسمية :

- توكيد الجملة الفعلية

نحو : نجح زيد نجح زيد .

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

نجح زيد : توكيد لفظي.

– توكيد الجمله الاسميه

نحو : زيد مجتهد زيد مجتهد.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد مجتهد : توكيد لفظي.

– يكثر اقتران الجمل المؤكده بحرف العطف.

نحو قوله تعالى : (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ).

وقوله : (أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ).

كلا : حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

سيعلمون : السين حرف تنفيس يدل على الاستقبال مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «يعلمون» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

كلا سيعلمون : توكيد لفظي.

وقد يكون توكيد الجمل بغير العاطف كما ورد في قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

«والله لأغزونَّ قريشا» قالها ثلاث مرات بدون عطف.

و : واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الله : لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره. وشبه الجملة متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم».

لأغزون : اللام واقعه فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أغزون» فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والنون حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب القسم.

قريشا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

وإذا كان العطف يوهم التكرار وجب حذفه. تقول : أكرمت المجدّ أكرمت المجدّ دون أن تأتي بحرف عطف وذلك إذا أردت التوكيد وخشيت من أن ذكر العاطف يوهم تكرار الاكرام لا تأكيد وقوعه.

- إذا أريد تكرار لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك إلا بشرط اتصال المؤكّد بما اتصل بالمؤكّد.

نحو : مررت بك بك ولا يقال : مررت بك.

- يجوز أن يؤكّد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل سواء أكان مرفوعا أم منصوبا أم مجرورا.

- مرفوعا :

نحو : قمت أنت.

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المتصل فى «قمت».

- منصوبا :

نحو : أكرمتنى أنا.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب توكيد لفظى للضمير المتصل وهو الياء فى «أكرمتنى».

ص: ٣٨٥

- مجرورا.

نحو : مررت به هو.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل جر توكيد لفظي للضمير المتصل وهو الهاء في «به».

ملاحظه : الميم التي تقع مع الضمير المتصل في صيغه التثنيه تسمى (حرف عماد) لأنها هي العماد في التفريق بين الألف في حاله التثنيه (لهما) والألف في حاله التأنيث (لها) وبذلك يكون الاعراب : اللام حرف جر. والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر. والميم حرف عماد لا محل له من الاعراب والألف حرف تثنيه. وهذا الوجه من الاعراب أفضل من الوجه المتعارف عليه : اللام حرف جر و «هما» ضمير متصل في محل جر بحرف الجر وذلك لأن «هما» ضمير منفصل.

ص: ٣٨٦

العدد

اشاره

العدد نوعان :

- أصليّ.

- ترتيبيّ.

[العدد الأصليّ]

اشاره

ينقسم العدد الأصليّ إلى أربعة أقسام :

١ - المفرد.

٢ - المركّب.

٣ - العقود.

٤ - المعطوف.

١- العدد المفرد : ١ إلى ١٠ وما بينهما ، وكلمه بضع

- العددان ١ ، ٢ يكتفى بالمفرد وبالمثنى للدلاله عليهما ويأتیان بعد المعدود فيطابقانه في التذكير والتأنيث ويعربان نعتا.

نحو : جاء رجل واحد - جاءت امرأه واحده.

واحد : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

رأيت رجلا واحدا - رأيت امرأه واحده.

واحدا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مررت برجل واحد - مررت بامرأه واحده.

واحد : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

- العدد ٢ يعرب اعراب المثنى :

جاء رجلان اثنان - جاءت امرأتان اثنتان.

اثنتان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ..

رأيت رجلين اثنتين - رأيت امرأتين اثنتين.

اثنتين : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

مررت برجلين اثنتين - مررت بامرأتين اثنتين.

اثنتين : نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

- العدد : ٣ - ١٠ وما بينهما :

يستعمل هذا العدد مخالفا للمعدود. فإن كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا وإن كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا ويأتى

المعدود بعده جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه.

نحو : ثلاثة طلاب غائبون وثلاث طالبات غائبات.

ثلاثة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

طلاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

غائبون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

رأيت ستة رجال وست بنات.

سته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

رجال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

- العدد ٨ له استعمال خاص :

- إذا كان مضافا بقيت يأؤه.

نحو : جاء ثمانية طلاب وجاءت ثمانى طالبات.

ثمانية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مذكرا بقيت يأؤه :

نجح من الطلاب ثمانية.

ثمانية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مؤنثا فلك في اعرابه اعراب الاسم المنقوص أى بحذف يائه فى الرفع والجبر وابقائها فى النصب :

جاءت من الطالبات ثمان.

ثمان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء المحذوفه للتثنية منع من ظهورها الثقل.

مررت بثمان.

ثمان : اسم مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على الياء المحذوفه للتثنية منع من ظهورها الثقل وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت.

رأيت من الطالبات ثمانيا.

ثمانيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

ويجوز أن تقول فى النصب : رأيت من الطالبات ثمانى.

- يلتحق بالعدد المفرد كلمه «بضع» وهى تدل على عدد لا يقل عن ثلاثه ولا يزيد على السبعه وتستعمل استعمال العدد المفرد :

رأيت بضعه طلاب وبضع طالبات.

بضعه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

بضعه طلاب غائبون وبضع طالبات غائبات.

بضع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

طالبات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

غائبات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كما يلتحق بالعدد المفرد مئة وألف ومليون ومليار.

وهذه الكلمات تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ويأتي المعدود بعدها مفردا مجرورا ويعرب مضافا إليه.

نحو : في الصندوق مئة قلم ومئة مسطره.

في الصندوق : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

مئة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

قلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

رأيت ألف رجل وامرأة.

ألف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

رجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

امرأة : معطوف على رجل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

٢- العدد المركب : ١١ - ١٩ وما بينهما

- سُمي مركبا لأنه مركب من جزئين : عدد مفرد + عشر.

- الجزء الأول منه يخالف المعدود أما الجزء الثاني فيطابقه (ما عدا : ١١ و ١٢) ويأتي المعدود بعده منصوبا ويعرب تمييزا.

واحد واثنا يوافقان المعدود فيذكّران إن كان مذكرا ويؤنثان إن كان مؤنثا. ويعرب «أحد عشر» اعراب العدد المركب أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول منه اعراب المثنى والجزء الثاني بدل نون المثنى.

نحو : نجح أحد عشر طالبا واحدى عشره طالبه.

أحد عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع فاعل.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

احدى عشره : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع فاعل.

(احدى مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر).

نجحت اثنا عشره طالبه ونجح اثنا عشر طالبا

اثنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

عشره : بدل نون المثنى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

طالبه : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

رأيت اثنتى عشره طالبه واثنى عشر طالبا.

اثنتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

عشره : بدل نون المثنى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

مررت باثنتى عشره طالبه واثنى عشر طالبا.

اثنتى : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمشئى وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت.

عشره : بدل نون المشئى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

١٣ - ١٩ وما بينهما :

نحو : نجح ثلاثة عشر طالبا ونجحت ثلاث عشره طالبه.

ثلاثة : عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع فاعل.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

رأيت ثلاثة عشر طالبا وثلاث عشره طالبه.

ثلاثة عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل نصب مفعول به.

مررت بثلاثة عشر طالبا وبثلاث عشره طالبه.

ثلاثة عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت.

- تركب كلمه «بضع» مع «عشر» وتستعمل الاستعمال نفسه.

جاء بضعه عشر طالبا وجاءت بضع عشره طالبه.

بضعه عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع فاعل.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مررت ببضعه عشر طالبا وببضع عشره طالبه.

بضعه عشر : اسم مبنى على فتح الجزئين فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت.

٣- العقود : ٢٠ - ٩٠ وما بينهما

(العقود جمع عقد والعقد عشره).

- تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث.

- ملحقه بجمع المذكر السالم وتعرب اعرابه.

- يأتى المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا.

نحو: نجح عشرون طالبا ونجحت عشرون طالبه.

عشرون: فاعل مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رأيت عشرين طالبا وثلاثين طالبه.

عشرين: مفعول به منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

مررت بخمسين طالبا وبأربعين طالبه.

خمسين: اسم مجرور وعلامه جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

٤- العدد المعطوف : ٢١ - ٩٩ وما بينهما

- يعطف على العقود بعدد مفرد. وهنا يجب أن نطبق قاعده العدد المفرد على المعطوف عليه وقاعده العقود على المعطوف.

- يأتى المعدود بعد العدد المعطوف مفردا ويعرب تمييزا.

نحو: جاء واحد وعشرون طالبا وجاءت احدى وعشرون طالبه.

واحد: فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

عشرون: معطوف على واحد مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

طالبا: تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

رأيت واحدا وعشرين طالبا وحدى وعشرين طالبه.

واحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وعشرين : الواو حرف عطف. «عشرين» معطوف على «واحداً» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

نجح اثنان وأربعون طالبا ونجحت اثنتان وثلاثون طالبة.

اثنان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشى.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

أربعون : معطوف على «اثنان» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رأيت اثنين وعشرين طالبا واثنين وعشرين طالبة

اثنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشى.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

عشرين : معطوف على «اثنين» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- تعطف العقود على كلمه بضع :

رأيت بضعة وسبعين طالبا وبضعا وعشرين طالبة.

بضعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و : حرف عطف.

سبعين : معطوف على «بضعة» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- يعطف على العقود بكلمه «تيف» وهى عدد مبهم يدل على عدد من (١ إلى ٩) وهو مذكر دائما :

نحو : نجح ثلاثون طالبا وتيف وعشرون طالبة وتيف.

ثلاثون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و : حرف عطف.

نيف : معطوف على «ثلاثون» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رأيت ثمانين طالبا ونيفا وتسعين طالبة ونيفا.

ثمانين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

و : حرف عطف.

طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و : حرف عطف.

نيفا : معطوف على «ثمانين» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث والأفضل اتباع القاعده السابقه.

نحو : جاء الطلاب سبعة أو سبعا.

رأيت الطالبات أربعا أو أربعه.

الطالبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

سبعة أو سبعا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقدير : بالغين أو بالغات سبعة أو سبعا.

- العدد من الكلمات المبهمة ولا يعرف إعرابه إلا من المعدود.

نحو : نجح خمسة طلاب.

خمسة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

قرأت خمس ساعات.

خمس : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف متعلق بالفعل قرأت.

سرت سبعة أميال.

سبعة : مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل سرت.

- العدد اسم جامد ولكنه يؤول بمشتق وحينئذ يأخذ فاعلا.

نحو : هذا سبعة أبنائه.

هذا : الها للتثنية حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

«ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سبعة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبنائه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

التقدير : هذا بالغون أبنائه سبعة.

العدد الترتيبي

يصاغ العدد الترتيبي من العدد المفرد على وزن «فاعل» للمذكر و «فاعله» للمؤنثة.

نحو : رأيت البنت الخامسة والولد السابع.

ص : ٣٩٦

الخامسه : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

زيد خامس أخوته ومريم ثالته أخوتها.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

خامس : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

أخوته : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل جر بالإضافه.

- يصاغ العدد الترتيبي من العدد المركب من الجزء الأول بشرط توافق الجزئين مع المعدود ويكون مبنيًا على فتح الجزئين كالعدد المركب :

نحو : جاء الطالب الخامس عشر.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الطالب : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

الخامس عشر : اسم مبني على فتح الجزئين فى محل رفع نعت.

شاهدت الطالبه الرابعه عشره.

الطالبه : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

الرابعه عشره : اسم مبني على فتح الجزئين فى محل نصب نعت.

رأيت التاسع عشر.

التاسع عشر : اسم مبني على فتح الجزئين فى محل نصب مفعول به.

- ألفاظ العقود لا يصاغ منها اسم الفاعل ولكنها تعطف على عدد مفرد مصوغ منه :

نحو : جاء الرجل الحادى والأربعون.

الحادى : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل.

و : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

الأربعون : معطوف على «الحادى» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ص : ٣٩٨

إشاره

وهى خمسہ أسماء : أب وأخ وحم وفم وذو.

وهى : معربه بالأحرف.

فالواو نيابه عن الضمه.

والألف نيابه عن الفتحة.

والياء نيابه عن الكسره.

١- ذو

: يشترط فيها أن تكون بمعنى صاحب ولا تستعمل إلا مضافه ولا تضاف إلى مضممر (أى إلى ضمير) بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفه.

نحو : جاءنى ذو مال أى صاحب مال.

ذو : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

مال : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره.

رأيت ذا مال.

ذا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

مررت بذى مال.

ص: ٣٩٩

«ذى» اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

يجب أن نميّز بين «ذو» بمعنى صاحب و «ذو» بمعنى الذى وهى اسم موصول.

نحو: جاءنى ذو قام.

ذو: اسم موصول (بمعنى الذى) مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

رأيت ذو قام.

ذو: اسم موصول (بمعنى الذى) مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مررت بذو قام.

بذو: الباء حرف جر. «ذو» اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل «مررت».

٢- فم

: يشترط فيها زوال الميم منها وإلا أعربت بالحركات

نحو: هذا فم.

هذا: الها حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

«ذا» اسم إشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

فتح فمه.

فمه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

نظرت إلى فمه.

فمه: اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالإضافة.

وعند زوال الميم يشترط فيها أن تضاف إلى مضمّر أو إلى اسم ظاهر.

- إلى مضمّر :

نحو : هذا فوه.

فوه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

فغر فاه.

فاه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه.

نظرت إلى فيه.

فيه : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالإضافه.

- إلى اسم ظاهر :

نحو : هذا فو زيد.

فو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

٣- أب

يشترط فيها أن تضاف إلى مضمّر أو إلى اسم ظاهر :

- إلى مضمّر :

نحو : جاء أبوك.

أبوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

ص : ٤٠١

جاء أبوه.

أبوه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

رأيت أباه.

أباه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

- الى اسم ظاهر :

رأيت أبا زيد.

أبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف.

مررت بأبى زيد.

أبى : اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

٤- أخ

يشترط فيها أن تضاف إلى مضمّر أو إلى اسم ظاهر :

- إلى مضمّر :

نحو : جاء أخوك.

أخوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

رأيت أخاه.

أخاه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

ص: ٤٠٢

مررت بأخيكَ.

أخيكَ : اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

- إلى اسم ظاهر :

نحو : جاء أخو زيد.

أخو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

رأيت أبا زيد.

أبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

٥- حم

يشترط فيها أن تضاف إلى مضمّر أو إلى اسم ظاهر :

- إلى مضمّر :

نحو : هذا حموك.

حموك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

رأيت حماك.

حماك : مفعول بن منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافه.

مررت بحميكَ.

حميكَ : اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من

الأسماء الخمسه وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بالإضافة.

- إلى اسم ظاهر :

نحو : هذا حمو زيد.

حمو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

رأيت حما زيد.

حما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

مررت بحمي زيد.

حمي : اسم مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسره لأنه من الأسماء الخمسه وهو مضاف.

- ولإعراب الأسماء الخمسه بالأحرف أربعة شروط :

١ - أن تكون مضافه وإلا أعربت بالحركات الظاهره.

نحو : هذا أب.

أب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

رأيت أبا.

أبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

مررت بأخ.

أخ : اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

٢ - أن تضاف إلى غير ياء المتكلم فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدره.

ص: ٤٠٤

نحو : هذا أباي.

أبي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

رأيت أباي.

أباي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالإضافه.

٣ - أن تكون غير مصغره فإذا صغرت أعربت بالحركات الظاهره.

نحو : هذا أباي زيد.

أباي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

رأيت أباي زيد.

أبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

٤ - أن تكون مفرده أى غير مثناه أو مجموعته. فإن كانت كذلك أعربت بالحركات (الجمع هنا جمع تكسير).

نحو : هؤلاء آباؤهم.

هؤلاء : الها للتثنيه حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب. «أولاء» اسم إشاره مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

آباؤهم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافه والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ص : ٤٠٥

ونحو: هذان أبوا زيد.

أبوا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني وهو مضاف.

قال الله تعالى: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً).

ان: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

هذا: الها للتثنية حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

أخي: خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

له: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبهه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

تسع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

و: حرف عطف.

تسعون: معطوف على «تسع» مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابه عن الضمه لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

نعجه: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره. ويجوز أن تعرب «أخي» اعرابا آخر:

أخي: بدل كل من «ذا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وعلى هذا الوجه من الاعراب تكون الجملة الاسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ان.

وهي سبع جمل :

١ - الجملة الواقعة خبراً

وهي في محل رفع في بابي المبتدأ وأنّ وفي محل نصب في بابي كان وكاد.

- في باب المبتدأ :

نحو : المدرسة أبوابها مفتوحة.

المدرسة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

أبوابها : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مفتوحة : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجملة الاسمية المؤلفة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

ونحو : المدرسة تفتح أبوابها.

المدرسة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

تفتح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

أبوابها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- في باب إن :

نحو : إن المدرسة أبوابها مفتوحة.

أبوابها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مفتوحة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجمله الإسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ان.

ونحو : إن المدرسة تفتح أبوابها.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

المدرسه : اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تفتح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي . والجمله الفعلية في محل رفع خبر إن.

أبوابها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- في باب كان وكاد :

نحو : كانت المدرسة أبوابها مفتوحة.

كانت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين.

المدرسه : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبوابها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مفتوحة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه في محل نصب خبر كان.

ونحو : كادت المدرسه أن تفتح أبوابها.

كادت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

أن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تفتح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي.

أبوابها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والجمله الفعلية في محل نصب خبر كاد.

٢ - الجمله الواقعه حالا

وهي في محل نصب وتقع بعد المعارف وتكون جمله فعلية أو إسميه :

- فعلية :

نحو : رأيت زيدا يدرس.

يدرس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية في محل نصب حال.

- اسميه :

نحو قوله تعالى : (لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى).

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والألف الألف الفارقه بين الاسم والفعل حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

وأنتم : الواو واو الحالیه حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أنتم» ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

سكارى : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

والجمله الإسمیه المؤلفه من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

٣ - الجملة الواقعة صفة أو نعتا

وهى تتبع موصوفها فتكون فى محل رفع أو نصب أو جر وتقع هذه الجملة بعد النكرات وتكون اسمیه أو فعلیه :

- إسمیه :

نحو : تحدّث رجل لسانه فصيح.

لسانه : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

فصيح : خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسمیه فى محل رفع نعت أو صفة.

- فعلیه :

نحو : جاء طالب يضحك.

يضحك : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلیه فى محل رفع نعت.

ص: ٤١٠

- فى محل نصب :

نحو : رأيت طالبا يضحك.

يضحك : فعل مضارع مرفوع وعلامة نصبه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية فى محل نصب نعت أو صفة.

ونحو : رأيت طالبا أخلاقه حسنه.

أخلاقه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

حسنه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه فى محل نصب نعت.

- فى محل جر :

نحو : مررت بطالب يضحك.

يضحك : الجمله الفعلية فى محل جر نعت.

ونحو : مررت بطالب أخلاقه حسنه.

أخلاقه حسنه : جمله اسميه مؤلفه من مبتدأ وخبر فى محل جر نعت.

من المعروف أن الجمله بعد النكره نعت وبعد المعرفه حال. وهذا ليس إطلاقا بل هو مقيد بقيود فى نطاق الجمله الخبرية وهى التى تستطيع أن تقول فيها : كلام كاذب أو صادق. ولاعراب الجمله الخبرية أوجه :

- إذا وقعت بعد نكره محضه فهى صفة أو نعت لها.

- إذا وقعت بعد معرفه محضه فهى حال لها.

- إذا وقعت بعد نكره غير محضه أو معرفه غير محضه فهى حال أو نعت.

كل ذلك بشرط عدم وجود مانع يمنع من جعل الجمله صفة أو حالا.

فالنكرة المحضة :

نحو : رأيت طالبا يقرأ.

يقراً : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية فى محل نصب نعت أو صفة.

«طالباً» نكرة محضة والنكرة مجهولة أى غير معروفة. لذلك وجب أن نصفها بصفة ما فنقول : رأيت طالبا (مجتهدا أو كسولا أو كبيراً أو صغيراً أو ...).

- والمعرفه المحضه :

نحو : رأيت زيدا يقرأ.

يقراً : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية فى محل نصب حال.

«زيداً» معرفه محضه والمعرفه معلومه أى معروفة. لذلك فزيد ليس بحاجة إلى أن نصفه بصفة ما لكنه بحاجة إلى الكشف عن حاله واطهار أمره فنقول : رأيت زيدا (جالساً أو واقفاً أو مبتسماً أو عابساً أو ...).

- والنكرة غير المحضه :

نحو : رأيت طالب علم يقرأ.

يقراً : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية فى محل نصب حال أو فى محل نصب نعت. «طالب» نكرة تخصصت بالإضافة والإضافة تقرّب النكرة من المعرفة. لذلك فالنكرة هنا غير محضة. ولك أن تعرب الجملة بعدها حالا أو نعتاً والأفضل اعرابها نعتاً.

ص: ٤١٢

ونحو : مررت بطالب مجتهد يقرأ.

مجتهد : نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

يقرأ : ... والجمله الفعلية فى محل نصب حال أو فى محل جر نعت.

وهنا أيضا ، «طالب» نكره غير محضه لأنه اختص بالنعت والنعت كالإضافه يقرب النكره من المعرفه. والأفضل اعراب الجمله نعتا.

- والمعرفه غير المحضه :

نحو : زيد مثل الأسد قوته معروفه.

قوته : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

معروفه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه فى محل جر نعت أو فى محل نصب حال.

«الأسد» معرّف تعريفًا جنسيًا والتعريف الجنسى أقرب إلى النكره منه إلى المعرفه. ولذلك تعرب الجمله نعتا أو حالا والأفضل اعرابها حالا.

- قد تقع الجمله بعد معرفه محضه ويمتنع اعرابها حالا وقد تقع بعد نكره محضه ويمتنع اعرابها نعتا.

نحو : هذا زيد لا تصاحبه.

هذا : ها حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

«ذا» اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

زيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تصاحبه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله استثنائية.

جمله «تصاحبه» وقعت بعد معرفه محضه وهى «زيد» ولكن لا يصح اعرابها حالا لأنها جمله إنشائية لا تحتل الكذب أو الصدق. فأنت حين تسمع قائلًا يقول: لا تصاحبه: لا تستطيع أن تقول له: أنت صادق أو كاذب. ومن هنا وجب أن نعربها جمله مستأنفه لا محل لها من الاعراب.

وكذلك نحو: هذا كتاب لا تمزقه.

جمله «تمزقه» وقعت بعد نكره محضه وهى «كتاب» ومع ذلك لا نستطيع أن نعربها نعتًا لأنها جمله إنشائية لا تحتل الصدق أو الكذب والنعت يحتمل ذلك. ويكون اعرابها مستأنفه لا محل لها من الاعراب.

ونحو: هذا زيد لن ينجح.

لن: حرف نفى ونصب يدل على الاستقبال مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

ينجح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله مستأنفه.

«زيد» معرفه محضه وجمله «ينجح» لا تصلح لكى تكون حالا لأنها مصدره بحرف يدل على الاستقبال وهو «لن» والجمله الحالية لا تصدر بدليل الاستقبال ومن ثم وجب اعرابها مستأنفه.

ونحو: ما رأيت طالبا إلا وهو يدرس.

ما: حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

رأيت: فعل وفاعل.

طالبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الإ: حرف استثناء ملغى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

و: واو الحالية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب.

هو: ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره

وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

والجملة الإسمية المؤلفة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. جملة «وهو يدرس» وقعت بعد نكرة محضه وكان يجب أن تعرب نعتا لكن النعت لا يفصل عن منوعته في اللغة العربية إلا في ثلاثة مواضع محدّده. لذلك وجب اعرابها حالا.

٤ - الجملة الواقعة في محل نصب مفعول به

وتقع في مواضع معينه هي :

أ - أن تكون محكيه بالقول.

نحو قوله تعالى : (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) .

قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

انى : أصلها إننى حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

عبد : خبر ان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره. والجملة من إنَّ ومعموليهما في محل نصب مقول القول.

أما إذا كان فعل القول مبنيًا للمجهول فإن الجملة الواقعة بعده تكون في محل رفع نائب فاعل.

نحو : قيل أنه ناجح.

الجملة من ان ومعموليهما في محل رفع نائب فاعل.

- قد تقع الجملة بعد فعل القول ويحتمل أن تكون محكيه به كما يحتمل أن يكون القول بمعنى ظن.

نحو : قال زيد عليّ يقرأ.

قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

علي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

يقرأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية في محل رفع خبر. والجمله الإسميه في محل نصب مقول القول.

وعلى معنى الظن يكون الاعراب :

قال زيد : فعل وفاعل.

عليا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

يقرأ : الجمله الفعلية في محل نصب مفعول به ثان.

التقدير : ظن زيد عليا قارئاً.

وقد تقع الجمله بعد القول ولكن لا عمل للقول فيها.

نحو : أول قولي إني أحمد الله.

أول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

قولي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه المناسبه وهو

مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

اني : أصلها انني حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنون للوقايه حرف مبني على الكسر لا محل له

من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

أحمد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

والجمله الفعلية فى محل رفع خبر ان.

الله : لفظ الجلاله مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

والجمله من ان ومعموليهما فى محل رفع خبر للمبتدئ «أول».

ب - أن تقع بعد المفعول الأول فى باب ظن وأخواتها وهى حينئذ فى محل نصب مفعول به ثان وذلك لأن أصله خبر ، ووقوع الخبر جملة أمر شائع.

نحو : ظننته يقرأ.

ظننته : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

يقرأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجمله الفعلية فى محل نصب مفعول به ثان.

ج - أن تقع بعد المفعول الثانى فى باب اعلم وأرى وهى حينئذ فى محل نصب مفعول به ثالث.

نحو : أعلمت زيدا عليا أخوه ناجح.

أعلمت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

زيدا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

عليا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

أخوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثالث.

د - أن تقع الجمله معلّقا عنها العامل.

نحو : عرفت متى السفر.

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

السفر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه في محل نصب مفعول به لفعل «عرف».

٥ - الجمله الواقعه مضافا إليه وهي في محل جر

والكلمات التي تقع مضافه إلى الجمله هي :

أ - الكلمات الداله على الزمان سواء أكانت ظروفًا أم أسماء.

نحو قوله تعالى : (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ).

السَّلَام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر وشبهه الجمله متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

ولدت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

- من الظروف الزمانيه والملازمه للإضافه إلى الجملة ثلاثه هي :

إذ - إذا - لَمَّا.

- إذ : ظرف لما مضى من الزمان يضاف إلى الجملة الإسميه والفعليه :

إلى الجملة الإسميه :

نحو قوله تعالى : (وَإِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا).

اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعه والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف الألف الفارقة بين الاسم والفعل حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «اذكروا».

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قليل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجملة الإسميه في محل جر مضاف إليه.

- إلى الجملة الفعليه :

نحو : أتذكر إذ كنا نلعب؟

أتذكر : الهمزه حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «تذكر» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل تذكر.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله ب «نا» و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

نلعب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجمله الفعلية فى محل نصب خبر كان.

والجمله الفعلية من كان ومعموليهما فى محل جر مضاف إليه.

- إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يضاف إلى الجمله الفعلية الماضويه فقط.

نحو : إذا وعدت فإنى أفى بوعدى.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون فى محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «أفى».

وعدت : فعل وفاعل والجمله الفعلية فى محل جر مضاف إليه.

فإنى : الفاء واقعه فى جواب شرط غير جازم حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. «انى» حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب والنون للوقايه حرف مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم ان.

أفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجمله الفعلية فى محل رفع خبر ان.

والجمله من «إن» واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

بوعدى : جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجمله متعلق بالفعل «أفى».

- لَمَا : ظرف زمان يضاف إلى جمله فعلها ماض والجمله الثانيه فعلها ماض أيضا.

نحو : لَمَا اجتهدت نجحت.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «نجحت».

اجتهدت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

بعض النحاه يعرب «لما» حرف شرط غير جازم يدل على الوجود للوجود. لكن الغالب اعتبارها ظرفا.

ب - حيث : وهي تضاف إلى الجملة الإسميه والفعلية سواء أكانت ظرفا أم إسما.

- ظرفا :

نحو : اذهب حيث تريد.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «اذهب».

تريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

ونحو : اذهب حيث زيد ذاهب.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «اذهب».

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ذاهب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه في محل جر مضاف إليه.

- اسما :

نحو : اذهب من حيث أتيت.

ص : ٤٢١

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

حيث : اسم مجرور بمن مبني على الضم في محل جر وشبه الجملة متعلق بالفعل «أذهب».

أتيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

أ - لدن وريث : وهما يضافان إلى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف. ويشترط أن يكون مثبتا أى غير مسبوق بنفى.

- لدن : اسم لمبدأ الغاية زمانيه أو مكانيه نحو :

نحو : زيد مجتهد لدن كان طفلا.

لدن : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالخبر «مجتهد».

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره

طفلا- : خبر كان لاسمها المحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة من كان ومعموليهما في محل جر مضاف إليه.

وليس شرطا أن تقع «لدن» ظرفا لكي تضاف إلى الجملة فقد تكون مسبوقة بحرف جر مثل «حيث».

نحو : زيد مجتهد من لدن كان طفلا.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

لدن : اسم مجرور بمن مبني على السكون في محل جر وشبه الجملة متعلق بالخبر «مجتهد».

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

طفلا : خبر كان لاسمها المحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجمله من كان ومعموليه في محل جر مضاف إليه.

- ريث : وهي مصدر راث إذا أبطأ. عومت معاملة أسماء الزمان في الإضافة إلى الجملة كما عومت المصادر معاملة أسماء الزمان في التوقيت.

نحو : جئتك صلاه العصر.

صلاه : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بالفعل جاء.

التقدير : جئتك وقت صلاه العصر.

نحو : انتظرنى ريث أنتهى من عملى.

ريث : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره متعلق بالفعل «انتظر».

انتهى : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

من عملى : جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بالفعل «انتهى».

وقد تتصل «ما» بريث فتعرب زائده.

نحو : انتظرنى ريثما أنتهى.

ريثما : ظرف زمان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و «ما» زائده حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

والأفضل اعرابها كلمه واحده فتقول :

ريثما : ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «انتظرنى».

٦ - الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم

وشرطها أن تقترن بالفاء الجزائية أو إذا الفجائية.

نحو قوله تعالى : (مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ).

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

فلا : الفاء فاء الجزاء واقعه في جواب شرط جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «لا» حرف نفى عامل مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

هادي : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر «لا» في محل رفع.

والجمله من «لا» ومعموليها في محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بالفاء الجزائية.

ونحو : إن تهمل واجباتك المدرسيه إذا أنت فاشل في الامتحان.

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

تهمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

واجباتك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسره عوضاً عن الفتحه لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

المدرسيه : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظاهره على آخره.

إذا : حرف مفاجأ مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

فاشل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله الإسميه المؤلفه من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط لأنها مقترنه بإذا الفجائية.

٧ - الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب

وهي على نوعين :

١ - المعطوفه بالحرف على جملة سابقه عليها.

٢ - المبدله من جملة سابقه عليها.

فالمعطوفه :

نحو : العلم ينير العقول ويبني الحضارات.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

ينير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

العقول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

يبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية معطوفه على جملة «ينير» في محل رفع خبر مثلها.

الحضارات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسره عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والجمله المبدله :

نحو : أقول له ارحل لا تقيمنّ عندنا.

ارحل : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجمله الفعلية في محل نصب مقول القول.

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

تقيمن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بلا الناهيه وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب. والجمله الفعلية فى محل نصب بدل من جمله «ارحل» الواقعه مقولا للقول.

ص: ٤٢٤

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

إشاره

الجمله التي لا- محل لها من الاعراب هي الجمله التي لا- يصح أن تحل محلها كلمه مفرده ومن ثم لا يقال فيها انها في محل نصب أو رفع أو جر أو جزم. وهي ثمانى جمل :

١ - الجمله الابتدائيه

وهي الجمله المفتتح بها النطق سواء كانت فعليه أو اسميه.

- فعليه :

نحو : قم بواجباتك المدرسيه.

قم : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والجمله الفعليه لا- محل لها من الاعراب لأنها جملته ابتدائيه.

- اسميه :

نحو : زيد مجتهد (إذا قلت ذلك وأنت في ابتداء الكلام).

زيد : مبتدأ

مجتهد : خبر. والجمله الاسميه لا محل لها من الاعراب لأنها جملته ابتدائيه.

ونحو : إنَّ الحياه كفاح.

ص: ٤٢٧

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

الحياه : اسم إن منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

كفاح : خبر إن مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

والجمله من ان واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب لأنها جمله ابتدائية.

٢ - الجملة المستأنفه

وهي الجملة المنقطعه عما قبلها.

نحو قوله تعالى : (قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ).

انا : أصلها انا حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

مكننا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا والنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجمله الفعلية في محل رفع خبر ان.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وشبهه الجمله متعلق بالفعل «مكن».

في الأرض : جار ومجرور وشبهه الجمله متعلق بمحذوف حال في محل نصب والجمله من إن ومعموليتها لا محل لها من الاعراب لأنها جمله استئنافية.

وقد يؤدي عدم فهم الجمله المستأنفه إلى فساد المعنى.

نحو قوله تعالى : (فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ).

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

يحزنك : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامه جزمه السكون والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

قولهم : فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب.

انا : أصلها أنا حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والنا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم ان.

نعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن. والجمله الفعلية فى محل رفع خبر إن.

ما : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يسرون : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

ويعلنون : الواو حرف عطف. يعلنون معطوف على «يسرون». والجمله من إن ومعموليها (اسمها وخبرها) لا محل لها من الاعراب لأنها جمله استثنائية.

جمله (إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ) لو لم تكن للاستئناف لوجب أن تكون فى محل نصب مقول القول وبهذا يفسد المعنى لأن الله سبحانه وتعالى يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم ألا يحزن لقول المشركين.

ثم يقول له : إنه يعلم ما يسر هؤلاء المشركون وما يعلنون.

ونحو قوله تعالى : (وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ).

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

العزه : اسم إنّ منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب.

«الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره فى آخره وشبهه الجمله متعلق بمحذوف خبر ان فى محل رفع. والجمله من إن ومعموليها لا محل لها من الاعراب لأنها جمله استثنافيه.

وقد يتبادر إلى الذهن أن جملته (ان العزه لله) محكيه بالقول وهذا فاسد للمعنى. إذ لو كانت كذلك لكان محالا. إذ كيف يقول المشركون : ان العزه لله ويحزن الرسول من هذا القول؟

ونحو قولك : نجح زيد إنه مجتهد.

فجمله «نجح زيد» ابتدائية لا- محل لها من الاعراب والجمله من إن ومعموليها منقطعه عما قبلها فهى استثنافيه لا محل لها من الاعراب.

٣ - الجمله المعترضه

اشاره

وهى التى تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر ويؤتى بها لإفاده الكلام تقويه وتسديدا أو تحسينا. وتقع الجمله المعترضه فى المواضع الآتية :

١ - بين الفعل وفاعله

نحو : نجح - أظنّ - زيد.

أظنّ : فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

٢ - بين الفعل ونائب فاعله

نحو : ضرب - أعتقد - زيد.

أعتقد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

٣ - بين الفعل ومفعوله

نحو : ضرب زيد - أنا موقن - عليا.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

موقن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

٤ - بين ما أصله المبتدأ والخبر

نحو : كان زيد - والله - يدرس.

والله : الواو واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره وشبه الجمله متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم. والجمله لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

٥ - بين الشرط وجوابه

نحو : إن تدرس - أنا موقن - تنجح.

أنا موقن : مبتدأ وخبر والجمله الاسميه لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

٦ - بين القسم وجوابه

نحو : والله - إنه لقسم عظيم - لتنجح.

إنه : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ان.

لقسم : اللام لام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «قسم» خبر ان مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره والجمله من إن ومعموليها لا محل لها من الاعراب لأنها جملته اعتراضيه.

عظيم : نعت مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

لتنجح : اللام واقعه في جواب قسم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «تنجح» فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب قسم.

٧ - بين الموصوف وصفته

نحو : رأيت طالبا - والله - خلقا.

رأيت : فعل وفاعل.

طالبا : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

والله : جملته القسم لا محل لها من الاعراب لأنها جملته اعتراضيه.

خلقوا : نعت منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٨ - بين اسم الموصول وصلته

نحو : نجح الذي - أعتقد - درس.

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أعتقد : جملته فعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملته اعتراضيه.

درس : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.

٩ - بين أجزاء الصلة

نحو: رأيت الذى نجاهه - النجاح جميل - باهر.

الذى: اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

نجاحه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة.

النجاح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

جميل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

باهر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه (نجاحه باهر) لا محل لها من الاعراب لأنها صله الموصول.

١٠ - بين الجار والمجرور

نحو: اشتريته - بأرى - ألف ليره.

اشتريته: فعل وفاعل ومفعول به.

بأرى: الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب «أرى» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

ألف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بالفعل اشترى.

ليره: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره فى آخره.

١١ - بين المضاف والمضاف إليه

نحو: هذا طالب - والله - علم -

ص: ٤٣٣

هذا : ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. «ذا» اسم اشاره مبني على السكون في محل مبتدأ.

طالب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو مضاف.

والله : جمله القسم لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره في آخره.

١٢ - بين حرف التنفيس والفعل

نحو : سوف - أنا معتقد - ينجح المجتهد.

سوف : حرف تنفيس مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

معتقد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجمله الاسميه لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

ينجح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

المجتهد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره.

١٣ - بين قد والفعل

نحو : أزيد قد - والله - نجحت.

أزيد : الألف حرف نداء للقريب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «زيد» منادى مبني على الضم في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

والله : جمله القسم لا محل لها من الاعراب لأنها جمله اعتراضيه.

نجحت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

١٤ - بين حرف النفي ومنفيه

نحو : لا - أراه - يزال ظالما.

أراه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة اعتراضية.

٤ - الجملة التفسيرية

اشاره

وهي الجملة التي تفسر ما تليه وتكشف عن حقيقته. وهي على نوعين :

١ - مقرونه بحرف تفسير : أي - أن

أي نحو : يرميني بالطرف أي أنت مذنب.

أي : حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مذنب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهره على آخره. والجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لأنها جملة تفسيرية.

- أن :

نحو قوله تعالى : (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ.)

أن : حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الاعراب. وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين.

اصنع : فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالكسر منعا من التقاء

ص : ٤٣٥

الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله تفسيريه.

الفلك : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

٢ - مجردة من حرف تفسير

نحو قوله تعالى : (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ).

ان : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

مثل : اسم ان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف.

عيسى : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الفتحة عوضا عن الكسره المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر (اسم علم أعجمى ممنوع من الصرف يجر بالفتحة عوضا عن الكسره).

عند : ظرف مكان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف متعلق بمحذوف خبر ان في محل رفع.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «مثل» اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وهو مضاف وشبه الجمله متعلق بمحذوف خبر ان في محل رفع.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الفتحة عوضا عن الكسره لأنه اسم علم أعجمى ممنوع من الصرف.

خلقه : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله تفسيريه.

ونحو : أحسن إلى زيد أعطه مالا.

أعطه : فعل أمر مبني على حذف حرف العله من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول.

مالا- : مفعول به ثان منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره. والجمله الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها جملته تفسيريه. فجملة «أعطه» فسرت جملة «أحسن».

ونحو : بلغني عن زيد كلام والله لأفعلنّ كذا

والله : الواو واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وشبهه الجمله متعلق بمحذوف فعل تقديره «أقسم». والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جملته تفسيريه.

لأفعلنّ : اللام واقعه في جواب القسم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أفعلنّ» فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

كذا : مفعول به مبني على السكون في محل نصب. والجمله الفعلية لا- محل لها من الاعراب لأنها جواب القسم. جملته القسم فسرت جملة (بلغني).

٥ - جملة جواب القسم

نحو قوله تعالى : (تَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ.)

تالله : التاء تاء القسم حرف جر مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «الله» لفظ الجلاله اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره في آخره وشبهه الجمله متعلق بمحذوف فعل تقديره أقسم.

ص: ٤٣٧

لأكيدين : اللام واقعه في جواب القسم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «أكيدين» فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

أصنامكم : مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهره على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب القسم.

٦ - الجمله الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم يقترن بالفاء الجزائيه أو إذا الفجائيه

وكلمات الشرط غير الجازمه هي : لو ولو لا ولما وإذا.

نحو : لو درست لنجحت.

لو : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الشرط لامتناع الجواب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

درست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

لنجحت : اللام واقعه في جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. «نجحت» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ونحو : لولا اهمالك لنجحت.

لولا : حرف شرط غير جازم يدل على وجود الشرط لامتناع الجواب مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.

اهمالك : مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمه الظاهره على آخره وهو

مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والخبر محذوف وجوبا.

التقدير : لولا اهمالك موجود لنجحت.

لنجحت : اللام واقعه في جواب شرط غير جازم حرف مبني على الفتح لا- محل له من الاعراب. «نجحت» فعل وفاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ونحو : إذا جاء زيد أكرمته.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «أكرم».

جاء زيد : فعل وفاعل. والجمله الفعلية في محل جر بإضافه إذا إليها.

أكرمته : فعل وفاعل ومفعول به. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

أما إذا كانت كلمه الشرط جازمه فإن اقترنت بالفاء أو إذا الفجائية كانت في محل جزم جواب الشرط وان لم تقترن بهما فليس لها محلّ من الاعراب.

نحو : من يدرس ينجح.

ينجح : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء الجزائية أو إذا الفجائية.

٧ - الجمله الواقعة صله الموصول

نحو : رأيت الذي نجح.

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وفاعله ضمير

مستتر جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلته الموصول.

٨ - الجمله التابعه لجمله لا محل لها من الاعراب

نحو : نجح زيد ورسب على.

نجح : زيد : فعل وفاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جمله ابتدائية.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

رسب على : فعل وفاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها معطوفه على جمله «نجح زيد» وهي جمله ابتدائية.

ص : ٤٤٠

محتويات الكتاب

٧	مقدمه.....
٩	الضمائر.....
٣٠	الاعراب المقدر.....
٤٢	شبه الجملة.....
٥٠	حروف الجر.....
٧٤	المتنى.....
٧٩	جمع المذكر السالم.....
٨٢	جمع المؤنث السالم.....
٨٤	الممنوع من الصرف.....
٨٦	الفعل الماضى.....
٨٩	الفعل المضارع.....
٩٤	نصب المضارع.....
١١١	جزم المضارع.....
١٣٨	فعل الأمر.....
١٤١	الفاعل.....
١٤٨	نائب الفاعل.....
١٥١	المبتدأ.....
١٦٣	الخبر.....

كان وأخواتها.....	١٧٧
إن وأخواتها.....	١٩٥
لا النافية للجنس.....	٢١٠
الأحرف العاملة عمل ليس.....	٢٢٢
المفعول به.....	٢٣٣
المفعول المطلق.....	٢٤١
المفعول فيه.....	٢٤٩
المفعول معه.....	٢٤٧
المفعول لأجله.....	٢٧٣
المفعول به على الاختصاص.....	٢٧٨
المفعول به فى التحذير والإغراء.....	٢٨٤
الحال.....	٢٨٨
التمييز.....	٣٠١
المنادى.....	٣١٠
المستثنى.....	٣٢١
النعت.....	٣٢٧
العطف.....	٣٤٢
عطف البيان.....	٣٤٣
البدل.....	٣٤٤
التوكيد.....	٣٧٤

العدد..... ٣٨٧

الأسماء الخمسه..... ٣٩٩

الجملة التي لها محل من الاعراب..... ٤٠٧

الجملة التي لا محل لها من الاعراب..... ٤٢٧

ص: ٤٤٢

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

